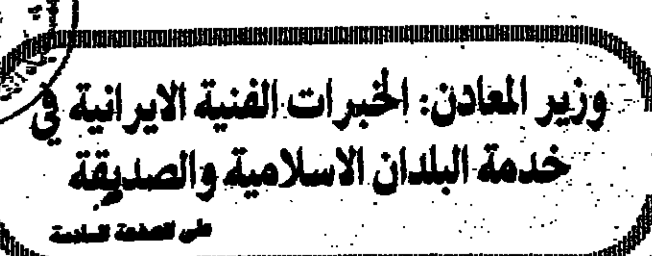


كيهان العربي

(الطبعة الدولية)

العدد ٢٧٧٢، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/ ٦ تشرين الاول ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

وزير المعادن: الخبرات الفنية الايرانية في خدمة البلدان الاسلامية والصديقة

على الصفحة السادسة

في حديث خاص لـ «كيهان العربي»، السفير السوداني: المبادرة الايرانية جاءت لتثبت الوجه الحقيقي لايران في العالم

على الصفحة السابعة

متسلما اوراق اعتماد سفراء فنلندا وكرواتيا وكوريا الشمالية الجدد..

الرئيس رفسنجاني يشيد باستقلالية ومواقف الاتحاد الاوروبي حيال سياسة الانفراد الاميركي



رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد سفراء فلندا وكرواتيا وكوريا الشمالية

طهران/ ارنا: استلم الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم السبت وخلال مراسم خاصة اوراق اعتماد سفراء فنلندا وكرواتيا وكوريا الشمالية الجدد لدى طهران كلاً على انفراد.

وقال رئيس الجمهورية لدى استقباله السفير الفنلندي انتي قسطنطين ان مواقف الاتحاد الاوروبي منطقية ومبدئية ازاء سياسة الانفراد الاميركي وامامنا مؤشرات.

على استقلالية رأي الاتحاد الاوروبي كما اضحت دول العالم الثالث تشعر بان الاتحاد اخذ يعي مسؤولياته العالمية، وان العالم ليس احادي القطبية.

واضاف سيادته قائلا: سياسة ايران الاسلام تقوم على اساس اقامة علاقات مع الدول، من منطلق الاحترام المتبادل، وفنلندا ضمن هذه المجموعة من الدول.

وقال: ان تعامل فنلندا التقني مع ايران في بحر الخزر هو تعامل جيد.

من ناحيته قال السفير الفنلندي ان الشعب الفنلندي يعرف ماضي ايران التاريخي والثقافي في المشرق، وان بلاده بوصفها عضوا في الاتحاد الاوروبي لاتجد عائقا امام تنمية علاقاتها مع ايران.

وابلغ الرئيس رفسنجاني، ارتياح

● البقية على الصفحة ٦

في رسالة الى المهرجان الدولي لافلام الاطفال والاحداث بكرمان

رئيس الجمهورية يشدد على اهمية ودور سينما الاطفال في تطوير وانتقاء مواهبهم

طهران/ ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني في رسالته الى المهرجان الدولي لافلام الاطفال والاحداث الخصيصة المتميزة بها السينما وقال لا اجد لغة افضل واكثر نفوذا من الفنون لاعداد الجيل الصاعد على كيفية تجاوز الصعاب وصقل للمواهب وشحنه بثقافة متطورة معطاء.

فالفنون هي نافذة مطلة على عالم ملىء بالالغاز والغموض وهي جناح التحليق الى تخوم الكون وتجسيد للخلق والابداع وقد الفت احكام الاسلام السماوية هذه الصور الفنية الجميلة وبالتالي فقد حوى النظام الاسلامي المقدس اسمى المفاهيم في ربوع الثقافة والفنون والمشبعة بالمعاني الروحية والجمالية.

وحينما يتسرب هذا الجمال الرفيع الى دنيا الاطفال والاحداث الجميلة سيخلق الاجواء المناسبة لتفتح براعم مواهبهم الغافية مع اشراقة شموس حياتهم.

وتبرز السينما بين الفنون الموجودة ونظرا لقدرتها على اختراق المجتمع وسرعة تعاطيها مع المخاطب كلغة متميزة بفرادتها ولهذا السبب وضعت الثورة الاسلامية جزءا من العبء الحيوي والمصيري لتحقيق آمالها الطموحة، على عاتق الفنون والفنانين وعلى السينما بصفة خاصة مع التاكيد على الايمان والالتزام.

وبوسع السينما ان تصنع سلما للصعود من الارض الى اعلى الافلاك وصولا الى اليقين المنشود.

وتمنى الرئيس رفسنجاني النجاح للفنانين المشاركين في المهرجان الثاني عشر لافلام الاطفال والاحداث في كرمان.

خلال اجتماع اللجنة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة

ايران تعلن استعدادها للمشاركة في اي مشروع دولي جاد وشامل لمواجهة الارهاب

الامم المتحدة/ ارنا: اكدت الجمهورية الاسلامية الايرانية استعدادها للمشاركة والتعاون في اي مشروع جاد وشامل يقرره المجتمع الدولي لمواجهة الارهاب الذي يهدد الانسانية.

واعلن السيد مهدي دانش يزدي سفير ايران لدى الامم المتحدة يوم امس الاول الجمعة في كلمة له القاها خلال اجتماع اللجنة السادسة للجمعية العامة التي تتولى مسؤولية بحث ودراسة القضايا والشؤون القانونية اعلن بان ايران شهدت خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية مختلف اشكال الاعمال الارهابية التي نفذت ضد الشعب والمسؤولين والمرافق العامة والدينية فيها باستخدام القنابل الموقوتة والمواد القابلة للانفجار ووسائل الدمار الاخرى.

وقال السيد دانش يزدي: ان المواجهة المحدودة النطاق لظاهرة الارهاب. والتي تحظى بتاييد بعض اوساط المجتمع

● البقية على الصفحة ٦

مؤكدا بان ايران لن ترضخ لاية قوة مهما كانت

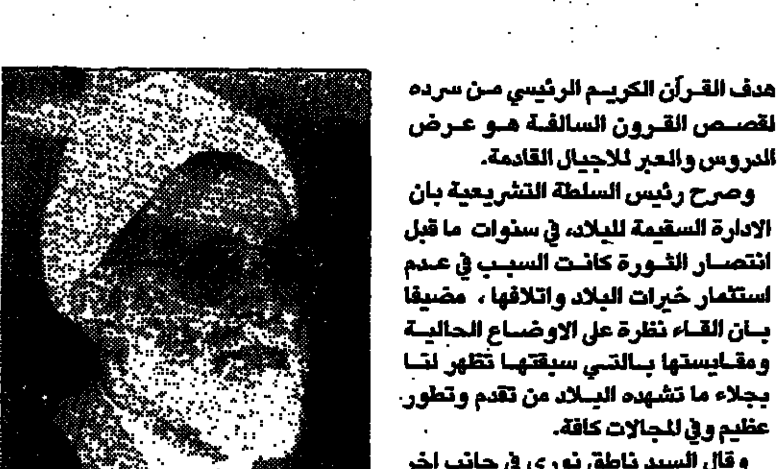
ايرانشهر/ ارنا: اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم الجمعة في مدينة ايرانشهر ببلوجستان لدى استقباله جمعا من وجهاء اهل السنة والشيعة اكد بان ايران الاسلام لن ترضخ لاية قوة مهما كانت ولن تسمح لاي كان التدخل في شؤونها الداخلية.

وقال السيد ناطق نوري: اننا صمدنا ولحد اليوم في مواجهة امريكا بكل قوة واقتدار، معتبرا تقادم الزمن بانه اختبار ودليل على نمو المجتمع واضاف بان هدف القرآن الكريم الرئيسي من سرده لقصص القرون السالفة هو عرض الدروس والعبر للاجيال القادمة.

وصرح رئيس السلطة التشريعية بان الادارة السقيمة للبلاد في سنوات ما قبل انتصار الثورة كانت السبب في عدم استثمار خيرات البلاد واتلافها، مضيفا بان القاء نظرة على الاوضاع الحالية ومقايستها بالتي سبقتها تظهر لنا بجلاء ما تشهده البلاد من تقدم وتطور عظيم وفي المجالات كافة.

وقال السيد ناطق نوري في جانب اخر من كلمته، يجب علينا الدفاع عن ارواحنا وحرائرنا واحلال الامن مهما كلفنا ذلك.

واعتبر تقديم الخدمات الى الشعب من اهم وظائف مسؤولي الدولة مشددا على ضرورة قيام السلطة القضائية والقوات المسلحة وقوى الامن الداخلي بمعاقبة للمتجاوزين والمخلين وبشكل قاطع.



هذا وتحدث احد الوجهاء في الختام، فقال بان تضامن وتكاتف الشيعة والسنة في هذه المنطقة قد افشل مؤامرات الاعداء، وسيظلون حذرين ويقظين في

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول دولي يشيد بجهود ايران في خفض الوفيات بين الاطفال

طهران/ ارنا: اشاد مسؤول قسم التخطيط التابع لليونيسيف بانجازات الجمهورية الاسلامية الايرانية في الحد من نسبة الوفيات بين الاطفال وزيادة الامكانات في مجال محو الامية بالقطاع النسوي.

واضاف الدكتور محمد رضا حسيني وعلى اعتاب اليوم العالمي للطفل «٧ تشرين الاول» في حديثه الى وكالة الانباء الايرانية ان ايران تعد من البلدان القليلة التي خطت خطوات واسعة في المجال الصحي والتعليمي للاطفال خلال العقد السابق.

ودعا الى التعامل مع اليوم العالمي للطفل من منظار جديد وعبر الاهتمام بمضمون معاهدة حقوق الطفل التي انضمت اليها ايران ايضاً.

وقال حسيني رغم التفكير الفئوي باليوم العالمي للطفل واهتمام المعاهدة بالاطفال في عمر الابتدائية وقبل هذا السن، علينا ان نقول وطبقاً للدراسات الدولية ان مظلة المعاهدة يجب ان تشمل الاطفال منذ ولادتهم وحتى سن الـ

● البقية على الصفحة ٦

وزير الاقتصاد والمالية الايراني يدعو البنك الدولي الى تأمين المصادر المالية لمشاريع البنى التحتية للدول النامية

طهران/ ارنا: أعلن السيد محمد خان وزير الاقتصاد والمالية الاسبوع الماضي في الاجتماع الخريفي المشترك للبنك العالمي وصندوق النقد الدولي بان التباعد تارة والتناغم تارة اخرى في مسيرة النظام الاقتصادي العالمي الحر قد زاد في فقر البلدان النامية القليلة الثروات وجعلها تسير على هامش النشاط الاقتصادي العالمي.

واكد السيد محمد خان تاييده لسياسة البنك الدولي في تامين المصادر المالية لمشاريع البنى التحتية للبلدان النامية.

وضمن اشارته الى موضوع الادارة المنشودة قال وزير الاقتصاد والمالية الايراني: ان ما يدعو للقلق هو استغلال هذه القضية كذريعة للاعتداء على السيادة الوطنية للبلدان الاخرى وخصوصا في ظروف تسعى خلالها بعض البلدان ومن خلال تجاهل المقررات المتفق عليها دوليا الضغط على البلدان التي تطمح الى حفظ استقلاليتها وحريتها.

واضاف بان على صندوق النقد والبنك الدوليين التمسك بالاسس المقررة ابان ولادتهما، في حفظ حياديتهما واستقلالهما وعدم الرضوخ لضغط بعض الدول الاعضاء فيهما.

وحول تعليق عضوية بعض البلدان التي تاخرت عن تسديد ديونها الطويلة الامد قال السيد محمد خان ان هذه الخطوات لا تحسن اوضاع هذه البلدان داعيا الصندوق الى مواصلة دعمه لهذه البلدان كي يتسنى لها تخطي الصعوبات التي تعاني منها.

مليارا برميل نفط و (٧٠٧) مليارات متر مكعب من الغاز حجم الاكتشافات الجديدة

بلغت قيمة ما تم اكتشافه خلال الخطة التنموية الاولى من النفط والغاز في البلاد، اكثر من (٢٥٠) مليار دولار.

اعلن ذلك مدير قسم التنقيب في شركة النفط الايرانية المهندس مهدي حسيني خلال حديث ادلى به لمراسل «ارنا» واضاف: تم خلال الخطة التنموية الاولى اكتشاف (٤ ـ ٦ر٦) مليار برميل من النفط و (٣) الاف و (٨١٧) مليار متر مكعب من الغاز.

وحول الاموال المستثمرة في عمليات التنقيب في الفترة المذكورة، قال المهندس حسيني: بلغت رؤوس الاموال التي تم رصدها في هذا المجال (٤٠٠) مليون دولار و (٨٣) مليار ريال.

واشار المهندس حسيني الى الاحتياطي المسجل لايران من النفط، وقال: نظراً لقلة الاكتشافات النفطية خلال السنوات العشر الاولى من عمر الثورة خاصة في سنوات الدفاع المقدس، وكثرة الاستفادة من الآبار السابقة في الفترة المذكورة، فان الاحتياطي المسجل للنفط الايراني يبلغ حوالي (٨٨) مليار برميل.

وفيما يتعلق بالخطوات المتخذة من اجل الحصول على منابع نفطية وغازية جديدة، قال المهندس حسيني: استنادا لاهداف الخطة التنموية الثانية، فان من المقرر ان تتراوح طاقة الاكتشاف بالنسبة للنفط الذي يمكن استخراجه بين مليار الى ملياري برميل نفط وبالنسبة للغاز بين (٧٠٧) مليارات الى ألف و (٤١٤) مليار متر مكعب.

ومضى يقول: اكتشافاتنا الجديدة للغاز تراوحت بين (٢٢٦ ـ ٢٨٢) مليار متر مكعب، اما سوائل النفط والغاز فقد بلغ الحجم المكتشف منها حوالي (٢٠٨) مليارات برميل.

واشار المهندس حسيني الى انفتاح آفاق جديدة في مجال التنقيب عن الغاز، منها امكانية استخراج الغاز من اعماق خمسة الاف متر مؤكدا تحقيق نتائج طيبة في هذا المجال. واضاف: عرفنا الان ان هناك مقادير عظيمة من النفط في الطبقات العميقة للارض في «فهليان» وفي البنية التنقيب في الطبقات العميقة للحقول النفطية في «مارون» و «اهواز» وكجساران.



الشعب الافغاني لن يغفر لاسلام آباد

بعد سقوط كابل بيد ميليشيات حركة الطاليان الاسبوع الماضي من خلال المراهنة على الخيار العسكري تكون الازمة الافغانية قد دخلت متاهات خطيرة ربما سيكون من الصعب على ابناء الشعب الافغاني ان يجد مخرجا مناسبا له في المستقبل القريب وقبل ان يدفع هذا الشعب الممتحن ثمنا باهضا عن دماء ابنائه نتيجة المغامرة الطائشة للطاليان ويعزي المراقبون تشاؤمهم هذا حول ما يحيط بمستقبل افغانستان الى جملة من الاسباب، منها ان الذين راهنوا على دخول كابل عسكريا تحت لافتة الطاليان لم يضعوا في حساباتهم مصالح الشعب الافغاني الذي انهكته الحرب الاهلية واصابه من الخراب والدمار ما لم يصبه خلال الاحتلال الشيوعي له. كما انهم وبدفعهم للاوضاع الى الحد الذي انتهت اليه تجاهلوا كافة العناصر الجوهرية التي تتالف منها المعادلة الافغانية وابرزها اهمية مراعاة التركيبة القومية والطائفية لاي حل يراد له ان يرى النور، لذلك فان من بديهيات الامور ان يواجه الرهان على الطاليان رغم ما حققوه من انجازات عسكرية اكثر من مطب وعلى اكثر من صعيد بعد ان تم تجاوز العناصر الاساسية للازمة.

ولذا كان جانب مهم من اسباب استمرار التوتر في الساحة الافغانية يعود الى اطراف النزاع الداخلي ذاتها بعد ان صمت هذه الاطراف اذانها عن كافة نداءات السلام ومساعي الخير التي ظلت تنطلق من حين لاخر من قبل الحريصين والمخلصين لافغانستان ومن قبل طهران على وجه التحديد فان التدخل الاجنبي الاقليمي والدولي في الشؤون الداخلية لافغانستان قد ضاعف دون شك من تعقيد الازمة ومن سيىء الى اسوء. ولعل اكثر ما يؤسف له في هذا المجال هو الدور المشين التي قامت به الحكومة الباكستانية عندما سمحت لنفسها بالتدخل السافر والمكشوف لصالح فصيل افغاني لم يعرف عنه حتى الآن سوى ارتباطاته المشبوهة بالمخابرات الاميركية وتبنيه لفكر متزمت لايمت للاسلام بصلة لا من قريب ولا من بعيد، بل ان الاجراءات والممارسات المتخلفة والجاهلية التي عمدت على تطبيقها ميليشيات الطاليان بعد دخولها كابل اساءت للاسلام والمسلمين الى حد بعيد. وهو هدف يسعى الى تحقيقه كل اعداء الاسلام الحقيقي والثوري. لذلك لم يكن من الغريب ان تبادر الادارة الاميركية الى تكثيف اتصالاتها بحكام كابل الجدد الذين كانت قد قدمت لهم كل اشكال الدعم المادي والاعلامي فضلاً عن الدعم العسكري عبر حلفائها في اسلام آباد.

ان مما يدعو للاستهجان والادانة حقاً هو ان تعمل واشنطن التي ترفع شعار الدفاع عن حقوق الانسان والمساواة بين الرجل والمرأة الى تعزيز علاقاتها مع جهة كانت اولى انجازاتها منع المرأة من التعليم وانتهاك الحقوق الفردية بشكل سافر ولا نظير له.

وتبقى المسالة الاكثر غرابة في التطورات المؤسفة التي شهدتها الساحة الافغانية مؤخراً هي اعتراف رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو بان ما شهدته افغانستان لم يكن ناجماً عن تدخل اسلام آباد وحدها وانما في تدخل عدة اطراف اقليمية ودولية اخرى كالعربية السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

ودون شك فان مثل هذا الاعتراف الخطير يسيء لباكستان اكثر مما يسيء لتلك الاطراف التي اشارت اليها السيدة بوتو فالشعب الافغاني المسلم ربما يجد تبريراً مقنعاً للنوايا السيئة التي تضمرها له جهات بعيدة عنه جغرافياً فلكل من تلك الجهات نواياها ودوافعها الخاصة التي جعلتها تدس انفها في الملف الافغاني، الا ان الشعب الافغاني لا يمكن ان يفهم او يبرر تورط بلد جار له كباكستان في مثل هذا المخطط العدواني الذي يستهدف حاضره ومستقبله ومصيره.

التحرير

طهران/ ارنا: توجه د. علي رضا مرندي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي صباح امس السبت الى لاهور الباكستانية للمشاركة في الاجتماع الاقليمي لوزراء صحة دول منطقة شرق البحر الابيض المتوسط.

واضاف الدكتور مرندي قبيل مغادرته طهران بان هذا الاجتماع الذي سيستغرق اربعة ايام يعد ضمن الاجتماعات الاقليمية الستة التي تعقد سنويا من قبل منظمة الصحة العالمية.

واضاف بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبسبب التقدم الذي حققته في المجالات الصحية واقامة شبكة صحية وعلاجية تعتبر من الدول الرائدة بين ٢٣ دولة في هذه المنطقة.

وقال مرندي: ان الوفد الايراني سيطرح في المؤتمر مواضيع مختلفة بما فيها اسباب رواج بعض الامراض المسرية وعزلة سبل التعليم الصحي للاشبال والشباب.

تصدير ٢٣٨٤٢ طناً من البضائع من محافظتي خوزستان و اردبيل



اهواز/ ارنا: اعلنت الدائرة العامة للمقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة خوزستان (جنوب ايران) بانه تم خلال الاشهر الستة الماضية تصدير ٢٢ الف و٣٦٠ طنا من البضائع من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

وقالت الدائرة المذكورة بان حجم الصادرات خلال هذه السنة قد ازداد الى اربعة اضعاف قياسا للفترة المماثلة من العام الماضي وبلغت ٧ مليارات و١٩٣ مليون ريال.

وتم تصدير البضائع المذكورة الى المانيا واستراليا واوكرانيا وهولندا ونيوزيلندا وكازاخستان والكويت ودبي وكندا.

وشملت البضائع المصدرة التمر والتفاح والثوم والماش والكشمش والرمان ومعلبات السمك ومعجون الطماطم وانواع الكلسم والمعكرونة والعسل والاسمنت.

الى ذلك قال المشرف على دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية بمحافظة اردبيل (شمال غربي ايران) انه تم خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الايرانية الجارية تصدير الف و٤٨٢ طنا من انواع السلع من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد علي برزجمت بأن هذه البضائع التي شملت انواع المواد الغذائية والصحية والكيمياوية والمواد الانشائية تم تصديرها الى روسيا واذربيجان واوزبكستان وكازاخستان.

وبلغت قيمة البضائع المصدرة مليارين و٤٢٩ مليون ريال.

من جهة اخرى قال «كريم كريمي» مساعد وزارة جهاد البناء لشؤون الاعمار والصناعات القروية امس السبت بان حجم تصدير الالبسة من الوحدات الصناعية القروية التابعة لهذه الوزارة سيبلغ حتى نهاية الخطة التنموية الثانية الى ١٢٠ مليون دولار سنويا.

واضاف كريمي قائلا: بانه تقوم حاليا ٣٠٠ وحدة خاضعة لاشراف مركز الصناعات القروية بوزارة جهاد البناء بانتاج الالبسة وسيزداد عددها حتى نهاية عام ١٩٩٩ الى ٤٠٠ وحدة انتاجية.

«العدو لا يفهم الا منطق القوة»

□ في حديث موجه الى ابناء الشعب الفلسطيني المجاهد، ادلى به الى الاذاعة العربية الصهيونية، بعد عودته من قمة واشنطن الاخيرة، قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو «لنتم لستم امام رجل يريد وقف عملية السلام، بل على العكس يريد ان يمضي قدماً فيها، لديّ نوايا جدية واظن ان نوايا عرفات جدية ايضاً» محذراً «لنه اذا استمرينا بمحاربة بعضنا البعض سنخسر جميعاً» واضاف نتن ياهو قائلاً «التزامي للشباب الاسرائيلي والشباب الفلسطيني هو انه يجب ان يجد طريقه للعيش معاً وبشكل جيد.. لقد كنا على شفير الهاوية الاسبوع الماضي وحتى لا نسقط فيها قررنا ان نتفاوض في ايرتز «بيت حانون» بشأن مسألة الامن واعادة الانتشار في الخليل على حد سواء مع اتخاذ الترتيبات الامنية المناسبة بالطبع».

ورغم ان تصريحات نتن ياهو توحي ظاهريا الى ان ثمة تغير في موقفه ازاء التسوية وازاء الشعب الفلسطيني، الا ان الحقيقة غير ما توحيه التصريحات، فنتن ياهو يعلم قبل غيره انه غير صادق حتى مع نفسه، انه مخادع، ويتلاعب بالكلمات والالفاظ، بهدف خداع الشعب الفلسطيني، فقبل احداث الاسبوع الماضي كان نتن ياهو يقول وبكل صراحة «مالنا والشعب الفلسطيني، ان ما يهمني هو «الشعب اليهودي» يجب ان اوفر واضمن للاجيال القادمة لهذا «الشعب» البقاء والرخاء!! فكيف اصبح اليوم يهتم بالشباب الفلسطيني مثلما يهتم بالشباب الصهيوني!؟ ان نتن ياهو مهما تلاعب بالالفاظ لا يمكن ان يخفي حقده وعداءه السافر للشعب الفلسطيني، وهو عداء تؤكده مجازر الاسبوع الماضي التي اقترفها جيشه، وتؤكده الاوامر التي زود بها الجيش باطلاق الرصاص واستخدام الدبابات والطائرات وكل انواع الاسلحة ضد الفلسطينيين ان تعرض احدهم لجنود الاحتلال بالحجارة!! ثم ان نتن ياهو يعتبر اوضح رئيس وزراء صهيوني من حيث التعبير عن المشروع الصهيوني قولاً وفعلاً، وهو المشروع الرامي الى تهويد الارض المحتلة وابتلاع المزيد من الاراضي العربية والسيطرة على الموارد المائية تمهيدا لقيام ما يسمونه «اسرائيل الكبرى».

اذن ليس ثمة تغيير في مواقف نتن ياهو ازاء هذا المشروع وعداءه للشعب الفلسطيني لكن التغيير هو في اسلوب مخاطبة الفلسطينيين هذه المرة، فهو يختلف عن المألوف والذي تميز به كل الليكوديين، وهو اسلوب الغطرسة والعلو، فاذا رجعنا الى تصريحات بنيامين نتن ياهو يمكن ان نسجل عليها عدة ملاحظات هي في غاية الاهمية، اشرت الى النقطة الجوهرية في الصراع العربي ـ الصهيوني، والتي دائماً يؤكد عليها خطاب الجمهورية الاسلامية في ايران الاعلامي والسياسي الى الفلسطينيين والى كل الشعوب العربية وكذلك الانظمة، ومن هذه الملاحظات:

* تملق نتن ياهو للشعب الفلسطيني، فكما اشرنا قبل قليل ان رئيس الوزراء الصهيوني واسحاق مردخاي وزير الدفاع وامنون شاحال وغيرهم من رجالات الليكود كانوا حتى قبل الانتفاضة الفلسطينية يهددون الشعب الفلسطيني باستخدام القوة ويلوحون بالحرب ضد سورية ولبنان، ويتحججون بقوتهم وآلتهم العسكرية فما الذي حصل ليتراجع نتن ياهو لفظيا من التهديد الى التوسل بالشعب الفلسطيني ويؤكد له بانه جاد في مواصلة التسوية، في اشارة واضحة لاستجداء رضا هذا الشعب والقبول بايقاف انتفاضته المباركة.

* الاعتراف بأن الانتفاضة الفلسطينية لو كانت قد استمرت لقلبت الموازين في المنطقة، وذلك يؤكده قوله: «اذا استمرينا بمحاربة البعض سنخسر جميعا» وقوله «لقد كنا على شفير الهاوية الاسبوع الماضي..» ومكمن الخوف هو ان القوة العسكرية مهما كانت تصبح عديمة الفائدة اذا تحركت الجماهير الفلسطينية هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ان التحرك الجماهيري الفلسطيني يمكن ان يمتد الى باقي البلدان العربية وحينها تشتعل النيران في كافة ارجاء المنطقة وبالتالي احتراق الصهاينة فيها.

* اعتراف نتن ياهو بانه وكل المحتلين لا يفهمون غير منطق القوة، بدليل قوله «لقد كنا على شفير الهاوية الاسبوع الماضي وحتى لا نسقط فيها قررنا التفاوض في ايريتز..» يعني ان الذي اجبره على التفاوض هو هبة الشعب الفلسطيني التضحوية البطولية، والا فانه ليس ثمة مفاوضات حسب مؤدى كلام نتن ياهو.. وفعلا كان عرفات يتوسل لدى المصريين والغربيين والامريكان من اجل الضغط على نتن ياهو لكي يوافق على التفاوض على مسالة الانسحاب من الخليل او حول تنفيذ بنود اتفاق اوسلو، بينما كان نتن ياهو لم يعي كل انواع الضغوط الغربية والمصرية والامريكية اي اهتمام..

ان هذه الملاحظات تؤكد بما لا يقبل الشك ان نتن ياهو انحنى امام عاصفة الانتفاضة الفلسطينية، وانحنى امام القوة الهائلة التي يمتلكها الشعب الفلسطيني والمتمثلة بايمانه وارادته الحديديتين، وفي ذلك درس ضخم للاهثين والمساومين والمراهنين على المفاوضات وعلى القمم «وبوس اللحى». ينبغي ان يستفيد عرفات والانظمة العربية من هذا الدرس، فهم اكثر من ١٠٠ يوم اي منذ تولي نتن ياهو الوزارة لم يتمكنوا بتحركهم الدبلوماسي الحثيث وبتصريحاتهم التي ملات اجواء المنطقة من ان يزحزحوا نتن ياهو قيد شعرة عن لاءاته الثلاث، بينما ثلاثة ايام من النهوض البطولي للشعب الفلسطيني جعلت نتن ياهو يتوسل بعرفات ومبارك لتهدئة الامور.. وهاهو يتوسل بالشعب الفلسطيني.. عليهم ان يستفيدوا من هذا الدرس، ويفسحوا المجال لهذا الشعب في مواصلة انتفاضته المباركة فانها الخيار الوحيد الذي يفهمه العدو.

محمد هادي الخفاجي

وزيرا الاتصالات التركماني والاذري يشيدان بالتطور الايراني في قطاع الاتصالات والخدمات البريدية

طهران/ ارنا: صرّح السيد جركيزوف وزير الاتصالات التركماني خلال تفقده قسم الاتصالات في المعرض الدولي الحادي والعشرين للتجارة المقام حالياً بين طهران، صرح بان دول آسيا الوسطى بحاجة ماسة الى مساعدات الجمهورية الاسلامية في مجال الاتصالات.

واعتبر الوزير التركماني نوعية الاجهزة التي تنتجها المؤسسات التابعة للشركة الايرانية للاتصالات، بانها وفق المقاييس والنظم الصناعية الدولية، مضيفاً بان ايران اليوم تنفذ المشاريع الدولية الضخمة، كمشروع نصب الالياف الضوئية في تركمنستان، ومن المؤمل الارتقاء بمستوى هذا التعاون وتوسيعه يوماً بعد آخر.

من جهة اخرى اعتبر السيد حسينوف مساعد وزير الاتصالات في جمهورية آذربيجان توسيع التعاون في مجالات البريد والاتصالات بين جمهوريات آسيا الوسطى والجمهورية الاسلامية بانه من مصلحة هذه الدول، مضيفاً بان هذا التعاون بالاضافة الى انه يؤدي الى تقوية الاستقلال المالي والتقشف الاقتصادي، فانه يعمل على تقوية التقارب الديني والثقافي والوطني بين هذه الدول.

ودعا الضيف الآذري مسؤولي وزارة البريد والبرق والهاتف في الجمهورية الاسلامية الى تقديم المساعدات الفنية، واقامة دورات تدريب في المجالات الاختصاصية والتواجد الفعال للشركات الايرانية ومشاركتها في المناقصات التي تعلنها وزارة الاتصالات في جمهورية آذربيجان.

على صعيد آخر قال السيد صبور المدير العام للعلاقات العامة في وزارة البريد والبرق والهاتف بانه بالاضافة الى مشاركة قسم البريد، فهناك اكثر من (١٢٠) شركة انتاجية تابعة لهذه الوزارات والمؤسسات الانتاجية المستقلة عرضت منتوجاتها في هذا المعرض.

جدير بالذكر ان اكثر من ٨٠٪ من احتياجات صناعة الاتصالات من الاجهزة والامكانات الضرورية تنتج حاليا داخل البلاد.

تبادل السلع بين موانىء دول حوض بحر الخزر يبلغ ٨٤٥ ألف طن

نوشهر/ ارنا: اعلن مدير عام الموانىء والملاحة البحرية في محافظة مازندران (شمال البلاد) بأنه بلغ حجم السلع التي تم تبادلها بين موانىء دول حوض بحر الخزر خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ٨٤٥ الف طن.

وقال حبيب الله اكبري يوم السبت الماضي بان ١٨٥ الف طن من هذه السلع كانت تجارية و ٦٦٠ الف طن منها كانت من البضائع النفطية المستوردة.

موسكو تدعو الى تعزيز العلاقات الشاملة مع ايران

موسكو/ ارنا: اكد «سرغي بابورين» مساعد البرلمان الروسي (الدوما) اهمية بذل المزيد من الجهود من قبل مسؤولي بلاده لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية مع ايران اكثر فاكثر.

وشرح مساعد البرلمان الروسي يوم امس الاول الجمعة في جمع من المراسلين المحليين والاجانب في موسكو نتائج الزيارة التي قام بها اخيراً الى الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان الجهود المتزامنة لايران وروسيا للحد من نفوذ الاجانب سيما في الشؤون الثقافية والحفاظ على اطار الامن الوطني وسيادة الاراضي كلها تشكل ارضية لتعزيز الروابط بين البلدين.

واكد رغبة المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية في تعزيز التعاون المشترك مع روسيا الاتحادية.

ووصف المسؤول الروسي تعاون واتحاد مواقف طهران وموسكو بشان بحر الخزر بانه ايجابي وبناء للغاية واعرب عن اسفه للمواقف التي اتخذتها كل من كازاخستان وجمهورية آذربيجان والتي عرضت مصالح الدول المطلة على هذا البحر الى الخطر ووفرت ارضية لتدخل الاجانب في هذه المنطقة.

منتخب ايران لكرة اليد يهزم المنتخب القطري

كناوه/ ارنا: في نطاق مباريات الادوار التمهيدية لبطولة كاس العالم بكرة اليد وضمن تصفيات مجموعة منطقة غرب اسيا التي تضم اربعة منتخبات وتجري حاليا في العاصمة القطرية الدوحة حقق منتخب ايران فوزا هاما امام منتخب البلد المضيف.

فقد فاز فريق «ذوب آهن اصفهان» الذي يلعب في هذه البطولة بدلا من المنتخب الايراني على الفريق القطري بـ ٢٦ مقابل ٢٥ هدفا.

واعقب هذا اللقاء مباراة المنتخبين السعودي والبحريني والتي انتهت بفوز الاول بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٣ هدفا.

يشار الى ان الفريق الاول والثاني في هذه المجموعة سيترشحان الى المرحلة التالية من البطولة.

وفي اطار استعداداته التمهيدية لخوض الادوار النهائية لبطولة الامم الآسيوية لكرة القدم التقى المنتخب الكروي للجمهورية الاسلامية الايرانية مساء يوم الجمعة الماضي منتخب الكويت في مباراة ودية انتهت بفوزه بهدف واحد مقابل لا شيء.

وحضر المباراة التي اقيمت على ملعب نادي الكويت الرياضي حوالي عشرة آلاف متفرج، وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.

٨ آلاف صياد يبدأون صيد الروبيان في المياه الاقليمية لمحافظة هرمزكان

بندر عباس/ ارنا: اعلن مدير عام الثروة السمكية في محافظة هرمزكان ان (٨) آلاف صياد بداوا يوم امس السبت صيد الروبيان في مياه الخليج الفارسي والمياه الاقليمية للمحافظة.

وتوقع المهندس علي رضا مهدوي ان يصل حجم الروبيان الذي يصيده الصيادون، الى (١٤٠٠) طن وذلك على مدى (٤٥) يوماً. واضاف: نظراً لوجود نوعين من الروبيان من الناحيتين النوعية والكمية، فانه سيتم تقسيم الروبيان الى قسمين احدهما للتصدير والثاني للاستهلاك الداخلي.

واشار المهندس مهدوي الى وجود (٦) شركات تقوم بشراء الروبيان من الصيادين وتعليبها. ومضى يقول: (٢٠٪) من الروبيان سيتم بيعه بـ (٧٥٠٠) ريال للكيلو الواحد، اما الروبيان ذو الراس المذبب فستقوم القائم مقاميات في المحافظة ببيعه على المواطنين طوال مدة الصيد.

واكد المهندس مهدوي انه يمنع نقل الروبيان الجديد الى خارج المحافظة اثناء فترة الصيد.

أخبار قصيرة

السفير الايراني لدى موسكو يلتقي مساعد رئيس الوزراء الروسي

موسكو/ارنا: التقى مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في موسكو امس الاول الجمعة «اولغ دافيداوف» مساعد رئيس الوزراء وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي وبحث معه موضوع تشكيل الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وقد بحث الجانبان موعد اقامة الاجتماع والمواضيع القابلة للطرح في اللجنة المذكورة بما فيها تنشيط المصارف الايرانية والروسية في كلا البلدين وتأسيس مصرف مشترك وتنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات النفط والطاقة وصناعة الطيران والفولاذ والنحاس.

طهران تستضيف الندوة الدولية لخطاطي الدول الاسلامية

قم/ارنا: قال المساعد الفني لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي بان طهران ستستضيف الندوة الدولية الاولى لخطاطي الدول الاسلامية في شهر شباط القادم.

واضاف ابوالقاسم خوشرو في حديث يوم الجمعة الماضي بانه تم توجيه دعوة لاشهر الخطاطين في الدول الاسلامية للمشاركة في الندوة المذكورة.

وقال بان هذه الندوة تعتبر اول ندوة من نوعها تقام في دولة اسلامية مثل ايران.

سفير ايران في الرباط يجتمع الى وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية

باريس/ارنا: اجتمع حسين سبحاني نيا سفير ايران الجديد في المغرب يوم الجمعة الماضي الى الطيب الفاسي الفهري وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية وسلمه نسخة من اوراق اعتماده.

ودار البحث في هذا اللقاء بشأن كيفية تعزيز التعاون الدولي وذلك نظرا الى الاواصر الدينية والتاريخية والثقافية المشتركة بين البلدين.

العلامة فضل الله يحتمل حدوث مواجهة عسكرية بين سورية والكيان الصهيوني

بيروت/ارنا: لم يستبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حدوث مواجهة عسكرية محدودة النطاق بين سورية والكيان الصهيوني بشكل مباشر او غير مباشر.

وقال السيد فضل الله في تصريح ادلى به لصحيفة «السفير» اللبنانية الصادرة يوم امس الاول: ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتن ياهو يحلم بسيطرة الصهاينة على ثروات وخيرات العالم العربي.

وهاجم سماحته رئيس السلطة الذاتية الفلسطينية قائلا: ان عرفات يخضع لتاثير الصهاينة واليوم تراه يخطط لمحاصرة الانتفاضة الاسلامية في فلسطين والقضاء عليها بعد ان لمس بنفسه الانتصارات التي حققتها خلال الايام الماضية.

واكد العلامة فضل الله عجز عرفات عن القضاء على الموجة الاسلامية في فلسطين على الرغم من كافة محاولاته اليائسة.

ولشار سماحته الى السلطة الذاتية العرفاتية وقال: وفقا للمخطط الصهيوني الجديد فان السلطة الذاتية العرفاتية اوجدت لتقوم باجهاض الانتفاضة والالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني...

وشدد سماحته على نشاط المقاومة الاسلامية في لبنان واستقلاليتها بعملها في مواجهة المحتلين الصهاينة بجنوب لبنان، وقال: ان المقاومة الاسلامية مستقلة في عملها وغير مرتبطة باحد.

واضاف يقول: لقد رسمت المقاومة الاسلامية سياستها بعيدا عن المعادلات السياسية وما يستتبع ذلك. وانني اتحمل مسؤولية هذا القول لانني اعرف المقاومة عن قرب.

نائب الرئيس التركماني يبحث مع د. ولايتي الاسراع في تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين البلدين

طهران/ ارنا: بحث الدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية والسيد سارجاييف نائب رئيس جمهورية تركمنستان يوم السبت السبل الكفيلة للتعجيل بتنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة بين الطرفين وتعزيز التعاون الثلاثي بين ايران وتركمنستان مع كل من اوكرانيا وارمينيا.

هذا ومن المؤمل ان يقدم الوفد التركماني الذي وصل طهران يوم الجمعة الماضية وخلال مدة اقامته التي

● البقية على الصفحة ٦

في رسالته الى مؤتمر تكريم الشخصيات الكردية الايرانية البارزة

الرئيس رفسنجاني: لايمكننا ان ننسى دور ابناء كردستان طيلة سنوات الدفاع المقدس

سنندج/ ارنا: بكلمة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية اقيم يوم السبت في قاعة الامام الخميني «قدس سره» بمدينة سنندج مؤتمر تكريم الشخصيات الكردية البارزة.

واشار سيادة الرئيس في كلمته الى تحقيق العدالة الاجتماعية وقال: ان اهتمام نظام الجمهورية الاسلامية المقدس بمختلف القوميات باعتبارها اعضاء الجسد الايراني المسلم الكبير، ادى الى الحفاظ على الوحدة الوطنية والسير على طريق يمكننا من عرض المكانة الثقافية والوطنية من ناحية، ومن ناحية اخرى يبعث على الفخر والشموخ لايران الاسلام.

واضاف: لاشك ان محبة وعلاقة ابناء كردستان العزيز بالاسلام وسعيهم لتحقيق الاهداف والقيم الثورية الاسلامية، ودورهم البارز طوال سنوات الدفاع المقدس الثماني لايمكن نسيانه ابدا وننتظر ان تثمر المؤتمرات كمؤتمر تكريم الشخصيات الكردية البارزة عن تواصل الافكار والتآلف والافادة من الاثار القيمة للماضين والعملات النادرة لجيلنا المعاصر في سمو ونجاح النظام المقدس للجمهورية الاسلامية.

والقى محافظ كردستان السيد محمد رضا رحيمي في حفل الافتتاح كلمة فاشار الى ان مشاركة الشخصيات السياسية والثقافية البارزة في المؤتمر يكشف عن المكانة الخاصة التي تحتلها كردستان في الوسط الثقافي للبلاد. وقال: رغم امتلاك كردستان لماض ثقافي غني الا انها لم تشهد قبل الثورة الاسلامية اي نشاط لتنمية واغناء الثقافة المحلية للمنطقة، الامر الذي يجري اليوم تحقيقه.

واشار السيد رحيمي ايضا بان ابناء كردستان بدأوا اليوم يستعيدون هويتهم الاسلامية الايرانية وان اقامة هذا المؤتمر يعد عاملا للتعجيل بهذا الامر

واضاف: ربت محافظة كردستان منذ ظهور الاسلام وحتى اليوم اكثر من (١٥٠٠) عالم ومفكر وفقيه.

يذكر ان اكثر من الف من العلماء الايرانيين والاجانب يشاركون في المؤتمر الذي يستغرق (٣) ايام. وقد وصل سكرتارية المؤتمر (١٣٠) مقالا باللغات الكردية والفارسية والانجليزية حيث سيتم انتخاب (٢٥) منها لقراءتها في المؤتمر.

من جهة اخرى اعتبر الامين العام للجنة الوطنية لليونسكو في ايران خلال رسالة وجهها الى مؤتمر تكريم كبار المثقفين الاكراد بان اقامة هذا المؤتمر يعد خطوة هامة في تقديم وتعريف مشاهير الاكراد الى جيل الشباب.

واضاف الدكتور جليل شاهي في الرسالة ان الثقافة والحضارة في ايران الاسلام تتكون من مجموعة من الثقافات والحضارات المتقدمة للقوميات كانت تقطن في هذا البلد.

وتابع بالقول ان الثقافة الاسلامية الايرانية تعد ثقافة غنية بلغت درجة الكمال عبر المحبة والايمان والاعتقاد.

التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك بين وكالتي الانباء الايرانية واللبنانية

بيروت/ ارنا: وقع «فريدون وردي نجاد» المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية و«رفيق شلالا» مدير وكالة الانباء الوطنية اللبنانية في نهاية مباحثاتهما التي جرت يوم امس الاول الجمعة في بيروت على اتفاقية للتعاون التقني والخبري والتعليمي المشترك.

وستستفيد وكالة «ارنا» حسب هذه الاتفاقية من الاخبار الانجليزية والعربية لوكالة الانباء الوطنية اللبنانية في شبكتي «نانا‌ب» و«اوانا» الخبريتين.

وستقوم الوكالتان الايرانية واللبنانية بتبادل الوفود الفنية لرفع مستوى التعاون الفني.

واتفقت وكالتا انباء البلدين ايضا على تبادل التجارب والتنسيق في اطار اتحاد منظمات وكالات الانباء العربية وائتلاف وكالات انباء حركة عدم الانحياز ومنظمة وكالات انباء دول اسيا والمحيط الهادئ «اوانا».

ويزور وردي نجاد لبنان على راس وفد من وكالة الانباء الايرانية تلبية لدعوة رسمية من نظيره اللبناني السيد رفيق شلالا.

سفيرا كوريا الشمالية وكندا يقدمان نسخة من اوراق اعتمادهما الى وزير الخارجية

طهران/ ارنا: قدم سفيرا كوريا الشمالية وكندا الجديدان نسخة من اوراق اعتمادهما الى وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي.

واكد السيد «كيم يونغ مو» سفير كوريا الشمالية الجديد لدى طهران عزم بلاده على توسيع الروابط الشاملة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية واكد ايضا انه سيبذل ما بوسعه لرفع مستوى الروابط والتعاون الثنائي بين البلدين.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى الروابط الودية التي تربط البلدين مؤكدا تعاونهما في مختلف المجالات.

من جانب اخر قدم السيد «تشارلز ميشل دوسال بري» سفير كندا الجديد في ايران نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية داعيا الى تعزيز التعاون بين طهران واوتاوا في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية.

واشار ولايتي في هذا اللقاء الى ارضيات توسيع التعاون الثنائي بين البلدين.

قمة آلماآتي توجه تحذيرا للطالبان

موسكو/ اف ب: وجهت روسيا ومجموعة الدول المستقلة الاربع في آسيا الوسطى الجمعة في ختام قمة طارئة في الماآتي لبحث الوضع في افغانستان، تحذيراً الى حركة طالبان من امتداد النزاع الافغاني الى دول المجموعة.

واكد قادة الدول الخمس انهم لايعتزمون تقديم مساعدات عسكرية للجنرال عبدالرشيد دوستم الذي يسيطر على شمال البلاد ولكنهم سيقدمون مساعدات انسانية للسكان في المناطق الشمالية وللاجئين.

واكد رئيس كازاخستان نور سلطان نازاربايف في المؤتمر الصحافي الختامي ان الدول التي شاركت في الاجتماع، اعربت عن «قلقها» امام هذا النزاع الذي يقترب من حدودها.

واضاف نازاربايف الذي يستضيف القمة، ان الدول المشاركة حذرت في اعلان مشترك تم تبنيه في ختام القمة، من انها ستتخذ الاجراءات المناسبة في حال تجاوز النزاع الافغاني حدود هذا البلد.

ونقلت وكالة انترفاكس عن نازاربايف ان المشاركين قرروا ايضا في اطار معاهدة الامن الجماعي للدول المستقلة، تشكيل مجموعة عمل مكلفة مراقبة الوضع عن كثب في افغانستان.

ودعا المشاركون في هذه القمة، وهم الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف والقرغيزستاني عسكر عكاييف والطاجيكستاني امام علي رحمانوف، ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ممثلاً عن الرئيس بوريس يلتسين، جميع الاطراف المتحاربة وفي طليعتها حركة طالبان الى وضع حد للمعارك والجلوس الى طاولة المفاوضات.

واعلنت الرئاسة الطاجيكية ان روسيا وطاجيكستان اتفقتا امس في الماآتي على تعزيز الاجراءات الامنية على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن ظافر سيدوف المتحدث باسم الرئاسة الطاجيكية في لقاء جمعهما على انفراد اتخاذ الاجراءات المناسبة لتعزيز الامن على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية.

على صعيد آخر اعلن الحزب الاسلامي الماليزي «باس» عن عدم ثقته بجماعة

● البقية على الصفحة ٦

اللاجئون الاكراد العراقيون ينتقدون الاوساط الدولية لعدم اهتمامها بقضيتهم



انتقد اللاجئون الاكراد العراقيون المقيمون في مخيم «تبه رش» بمدينة سربل ذهاب ـ انتقدوا بشدة صمت وعدم مبالاة المحافل الدولية حيال قضية اغاثتهم وتقديم المساعدات الضرورية اليهم.

وقال مسؤول المخيم بان هناك «١٠» آلاف لاجئ عراقي يقيمون في هذا المخيم، وتعتبر الجمهورية الاسلامية الدولة الوحيدة التي تقدم لهم الخدمات الضرورية وتعالج مشاكلهم، وان المركز الصحي للمخيم يقدم خدماته لاكثر من ٣٠٠ شخص يومياً، وان الاطفال يعانون من سوء التغذية، واكثر المرضى مصابون بمرض «غاستريت».

ودعا مسؤول المخيم الاوساط الدولية الى الاهتمام بالوضع المأساوي الذي يعيشه اللاجئون العراقيون، والا فانه هناك فاجعة انسانية تنتظرهم.

واضاف تقرير لمراسل صحيفة /اطلاعات/ والذي يزور المخيم برفقة وفد من اعضاء لجنة حقوق الانسان الاسلامية، بان اللاجئين الاكراد يعتبرون امريكا السبب الرئيسي وراء اندلاع الحرب في شمال العراق، ويقولون بان مسعود البارزاني والاستكبار العالمي وبالتعاون مع صدام حسين قد ارتكبوا هذه الجريمة المروعة، ويجب مقاضاتهم واستجوابهم جميعاً.

ويعتبر اللاجئون ايضاً زيارة اللجان والوفود الدولية لمخيماتهم بانها مسرحية لاطائل من ورائها.

وخلال زيارته للمخيم صرّح السيد ضيائي امين لجنة حقوق الانسان الاسلامية، بان اللجنة اطلعت عن كثب على اوضاع اللاجئين وان مستقبل هؤلاء مرهون بمدى تعاون الاوساط الدولية المتعددة الاطراف، وان الجمهورية الاسلامية وحدها، وحسب امكاناتها المتاحة، ليست بقادرة على مواجهة مشكلة اللاجئين المستفحلة.

مسلمو تركيا يتظاهرون ضد الكيان الصهيوني

انقرة/ ارنا: نظم عدد غفير من مسلمي تركيا مظاهرة احتجاجية في انقرة ضد الجرائم الاخيرة التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق المسلمين الفلسطينيين حرقوا خلالها علم الكيان الصهيوني.

وبعد ختام صلاة الجمعة اطلق المصلون شعارات «الله اكبر» في ساحة مسجد «كوجاتبه» اكبر مساجد انقرة واعلنوا سخطهم واستياءهم من الجرائم التي يقترفها الصهاينة في الاراضي المحتلة.

رسالة من رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى رئيس البرلمان السوري

دمشق/ارنا: سلم السيد محمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق امس السبت رسالة حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى السيد عبدالقادر قدورة رئيس البرلمان السوري.

وبحث الجانبان موضوع الاجتماع القادم لرؤساء البرلمانات في الدول الاسلامية المزمع عقده في طهران.

كما دار في اللقاء بحث القضايا الاقليمية وشؤون المنطقة والاوضاع الراهنة في افغانستان وادانا سياسة القمع الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

السفير الايطالي: روما مصممة على تطوير علاقاتها مع طهران

طهران/ ارنا: صرح السفير الايطالي في طهران انه نظرا لعلاقات الصداقة التاريخية بين ايطاليا والجمهورية الاسلامية الايرانية فان روما مصممة على تطوير علاقاتها مع طهران في هذه الظروف الحساسة في اطار تبادل المصالح المشتركة.

وقال السيد «لودوفيكو اورتانا» في مراسم اليوم الوطني الايطالي الذي جرى في المقر الدائم للمعرض التجاري الدولي الثاني والعشرين بطهران ان لبلاده دور كبير في تنفيذ المشاريع ذات البنى التحتية والصناعية في ايران وستستمر هذه المسيرة حتى في احلك الظروف.

واضاف السفير الايطالي ان بلاده تولي اهمية لموقع ايران الاستراتيجي والهام ودورها في دول آسيا الوسطى والقوقاز.

افتتاح اجتماع اللجنة المشتركة الايرانية الاذرية

طهران/ ارنا: اقيمت يوم الجمعة الماضي في طهران الجولة الاولى من مباحثات اللجنة المشتركة الايرانية الآذرية وذلك بهدف تنمية الروابط الاقتصادية بين البلدين.

وكان «ياشار عليف» نائب رئيس برلمان جمهورية آذربيجان يرأس وفد بلاده في هذه اللجنة في حين رأس غلام رضا شافعي وزير التعاون الوفد الايراني في اللجنة المذكورة.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

نشرت الصحف العالمية صورة تاريخية، للمشاركين في اجتماع واشنطن، ظهر فيها الملك حسين وكلينتون، وكانهما حققا مكسبا.

وظهر نتن ياهو وعرفات، بوجوه مكفهرة وببلادة بارزة التقاطيع..

نتن ياهو ـ رفض التنازل حتى عن ربع الحق، لعرفات ـ اطفال الحجارة في الارض المحتلة يحاولون «كسر» التعنت الصهيوني بالحجارة، بينما قوات الاحتلال تكسر اطرافهم باعقاب البنادق..

محادثات «السلام»، عادت من حيث بدأت بلا اوسلو وبلا مدريد وبلا حكم ذاتي.. نفق البراق تحت المسجد الاقصى، اخذ (يبلع) كل (المكتسبات)...

ابتسامة كلينتون الباهتة في الصورة هي لتضليل الناخب الامريكي ـ اما الملك حسين فقد «تخشب» على الكرسي ليس بوسعه ان يقدم او يؤخر شيئا، كالعادة...

الرئيس مبارك حينما استفسر هاتفيا مع كلينتون عن مدى نجاح الاجتماع، اجابه كلينتون «صفر» فالنجاح رهن بموقف نتن ياهو، مبارك اعتذر عن المشاركة واقفل الهاتف!! نصل الى هذه المعادلة:

نتن ياهو، (يلوي) عنق زعيم العالم واطفال الحجارة يلوون عنق نتن ياهو، فمن هو زعيم العالم؟!!

اطفال الحجارة اقوياء بالحق وبالانتفاضة الاسلامية، ونتن ياهو يتقوى بالباطل وبالشيطان... هموم كلينتون لاتعد ولاتحصى..

فاحدى عينيه على افغانستان والاخرى على تركيا اربكان، واركان الخارجية الامريكية، يهرولون منذ ايام في جبال افغانستان لوضع الامور في خدمة مصالح واهداف واشنطن.

فامريكا تريد بالطالبان ان تضرب «اسفين» بين ايران وشرق آسيا لعزلها، فاذا بالاسفين يتحطم بصخور التطرف الاعمى ويتهشم قبل انغراسه في الارض.

امريكا اخذت تهرول وراء السراب والهزائم، فهذه طهران، تحولت الى محطة تجارية عالمية، وتحولت الى محطة سياسية دولية او ما يشبه امم متحدة مصغرة تعنى بمعالجة شؤون الدول المستضعفة الاسيوية والافريقية، طهران لاتتعامل بالشعارات الفضفاضة، وانما بالاعمال..

الشعوب المستضعفة، اخذت تبارك وتحيي ارادة الخير الايرانية شعبا وقيادة، وحكومة. فالعطاء الاسلامي الايراني اروع واسخى من العطاءات الملوثة بسموم الاغراض والامراض والعقد الاجتماعية.

نأتي الى تغطية الصحف الايرانية، للاحداث المتلاحقة من الشرق الاوسط. ويبرز امامنا الموقف المتأزم الجديد في افغانستان، بعد استيلاء الطالبان على كابل.

حيث نقرأ في صحيفة «ايران» «الصباحية»، عن الاجتماع المستعجل لاقطاب اربع دول من آسيا الوسطى ومعهم رئيس وزراء روسيا، دون مشاركة تركمنستان فيه.

الاجتماع انعقد مساء الجمعة في آلماآتي عاصمة كازاخستان، وهو اهم اجتماع سياسي مكرس لمجابهة افرازات الازمة الافغانية.

نور سلطان نظر بايف، رئيس كازاخستان، الذي استضاف الاجتماع، حذر بعض الدول المجاورة من مغبة التدخل في شؤون افغانستان المنكوبة كما قال وتدارس المجتمعون، سبل تعزيز الحدود الطاجيكية المجاورة لافغانستان بحدود تجاوز الالف كيلومتر، وقال الرئيس الطاجيكي ان استخدام القوة في افغانستان لا يخدم مصالح المنطقة.

ودعا اسلام كريموف زعيم ازبكستان، الى تقوية الجناح الشمالي في افغانستان والذي يقوده الجنرال دوستم.

وذكرت اخر التقارير ان انتصارات جديدة حققتها قوات رباني ومسعود في دحر حملات الطالبان، فالميليشيات المسلحة التابعة لرباني، الحقت الهزيمة بالطالبان في منطقة (اولنغ) وكبدتها خسائر فادحة في الارواح.

وكشف القائم بالاعمال الافغاني في آلماآتي عن استخدام الطالبان للاسلحة الكيمياوية في ضواحي كابل، وقالت صحيفة «ابرار» الصباحية تحت عنوان الازمة الافغانية وموقفنا؟ قائلة: بعد مضي اسبوع واحد على سقوط كابل بايدي الطالبان فان صورة السلطة غير واضحة تماما.

واضافت ان امريكا، ستستغل الطالبان لتمرير مخططها وانها ستلفظ هذه المجموعة حينما تنتفي الحاجة منها.

ودعت الصحيفة الخارجية الايرانية الى اتخاذ موقف حاسم امام هذه المجموعة وعدم الاكتفاء بالعموميات.

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» تحت عنوان: الطالبان قوة بلا جذور، وقالت هذه المجموعة لم يكن لها وجود طوال الاربعة عشر عاما من جهاد الافغان، واضافت: هذه المجموعة «صنيعة» لامريكا اعتمدت على الدعم المالي السعودي، والدعم العسكري الباكستاني، ومازالت بحاجة الى هذا الدعم لتظل على قيد الحياة.

واضافت: طالما كان الطالبان، تفتقر الى الغطاء الشعبي، فمعنى ذلك، انها بلا جذور والمثير مشاركة باكستان في تنفيذ خطة محكومة بالفشل منذ البداية. وللأسف فان افغانستان تحولت الى مختبر لتكرار التجارب الفاشلة. ولعبة الطالبان هي ذروة الفضائح، ان لقمة افغانستان اكبر من ان تبتلعها امريكا وباكستان والسعودية.

واضافت الصحيفة ان الشعب الافغاني قدم الكثير من الضحايا للحصول على استقلاله وليس من السهل عليه التفريط بهذا الاستقلال.

وتحت عنوان وسيط غير مأمون، تحدثت صحيفة «همشهري» الصباحية عن النفق الذي احدثه الصهاينة تحت المسجد الاقصى، وقالت هذا النفق وطوله ٤٨٠ م صفعة عنيفة الى الانظمة المعنية بالسلام مع اسرائيل، والمعتمدة على امريكا كوسيط وكراع لمثل هذا السلام.

واضافت الصحيفة: النفق تحدّ صارخ للرأي العام الاسلامي، كما ان اصرار الليكود على بناء المستوطنات واحتلال الجولان، وتقليص صلاحيات الحكم الذاتي كلها تحديات فاضحة للدول العربية المروجة لمشروع «السلام».

واضافت: امريكا حالت دون اصدار قرارات ادانة لاسرائيل من مجلس الامن، وقدمت فوق ذلك ٦ مليارات دولار، مساعدات دون مقابل لاسرائيل، فامريكا مع الظالمة اسرائيل وليس مع المظلومين العرب؟!

«عبد الحسين برزيده» افضل مخرج في مهرجان سينما الدفاع المقدس:

الصدق اساس نجاح العمل السينمائي

*** الهدف الاهم لسينما الدفاع المقدس اشاعة المبادىء الاسلامية عن طريق تصوير الشخصيات الملتزمة بهذه المبادىء.**

*** استطاع بعض مخرجي الافلام الحربية في ايران ان يقدّموا مفاهيم كبرى عجز حتى كبار السينما العالمية عن التعبير عنها، ومن ذلك مفهوم «الشهادة».**

*** عبدالحسين برزيده: اعتقد بالمصالحة بين القيم وتقنيات الاثارة الحربية، وعدم التضحية بأحدى هاتين المقولتين في سبيل الاخرى.**

يقول «عبد الحسين برزيده» احد مخرجي الافلام الحربية الشباب انه سجل ذكرياته في فيلم «البرج» ويضيف: لو اخرجت افلام الدفاع المقدس بشكل جيد فلن يكون لها زمن استهلاك محدد، وستكون اجمل واهم في السنوات القادمة حين تعرض لاجيال لم تعاصر الحرب.

ويقول برزيده ايضاً: لا يمكننا ان نتوفر على سينما جيدة في مجال الدفاع المقدس مالم نجتمع ونجيب على السؤال القائل: «ماذا نريد من السينما الحربية؟».

■ إتجهت سينما الدفاع المقدس خلال الحرب وبعد القبول بالقرار ٥٩٨ الى الهاب حماس الامة...

□ اعتقد ان الهاب حماس الامة لم يكن سوى احدى مهمات سينما الدفاع المقدس وقد تجاوزته هذه السينما الى غيره من المهمات. فالهدف الآخر لمخرجي الافلام الحربية هو تصويرهم شخصيات ملتزمة بالمبادىء الاسلامية وإشاعة هذه المبادىء بأسلوب فني امثل في اوساط المجتمع.

■ هل كان لجميع مخرجي الافلام الحربية نموذج بطولي يحاولون تقديمه للمشاهدين؟

□ الافضل ان نطرح السؤال بالشكل التالي: لماذا يفكر البعض في اخراج افلام حربية؟ واذا اردنا مراعاة جانب الانصاف وجب علينا القول ان البعض زج نفسه في هذا المجال ظناً منه ان اخراج الافلام الحربية عملية سهلة، وهؤلاء بلاشك لم يخرجوا بالنتائج المطلوبة والافلام الجيدة.

فريق آخر تحرك في هذا الخط ليطرح القيم والمفاهيم التي اشرت اليها، وقد استطاع هؤلاء ان يقدموا مفاهيم كبرى عجز حتى كبار السينمائيين العالميين عن التعبير عنها، ومن تلك المفاهيم «الشهادة» وهو مفهوم اذا لم يعبر عنه بشكل حسن تحول الى مجرد شعار.

من الطبيعي ان لا يستطيع البعض التعبير عما يعتمل في انفسهم من مفاهيم بسبب حداثة عهدهم باللغة السينمائية، ولكن على العموم استطاعت سينما الدفاع المقدس منذ اندلاع الحرب المفروضة ولحد الآن تقديم افلام جيدة وباعداد كبيرة، بل ان بعض مخرجينا انتجوا افلاماً فريدة من نوعها استطاعت بكل صدق ان تعكس للمشاهد الروح والمعنويات السائدة في جبهات القتال.

■ هل يمكن ان تعطينا نموذجاً للافلام الناجحة في تلك الآونة؟

□ فيلما «الحارس» و «المهاجر» من جملة الافلام التي اعتبرها ناجحة رغم ان مخرجها الشاب آنذاك (ابراهيم حاتمي كيا) لم يكن متوفرا على لغة سينمائية حرفية، ولاشك ان حاتمي كيا لم يكن عند اخراجه «المهاجر» و«الحارس» يمتلك التقنيات التي اخرج بها فيلم «برج مينو» فيما بعد.

والغريب ان الكثير من تلك الافلام ادينت من قبل النقاد بسبب افتقارها الى التعقيدات التصويرية لكنني ارى ان اساس النجاح والفن هو الصدق والمشاعر المخلصة للمخرج. فانا مثلا اميل لافلام عباس كيارستمي بسبب ما فيها من البساطة، ولانها تبلغ رسالتها من دون اي تكلف او أعمال تاركوفسكي التي اراها معقدة من فرط البساطة. اذن فالفكرة الخفية للفيلم هنا من الدقة بحيث ان المخرج لا يحتل الكاميرا مسؤولية التعبير، بل يطرح الفكرة باسلوبه الخاص، ولستطيع الادعاء انه اسلوب خاص بالمخرجين الايرانيين وحسب.

□ ولعلهم قدموا نوعا ساميا من



* لقطة من فيلم «البرج»

* عبد الحسين برزيده

العرفان في وقت كان المزمار علامة العرفان ونموذج ذلك فيلم «المهاجر».

■ نعم، يمكن ملاحظة نوع من العرفان في بعض تلك الافلام يختلف تماما عن العرفان الراسخ في الاذهان ففي الافلام التي نتحدث عنها تكون الابسط والاكثر دماثة وصحيحة هو العارف الحقيقي.

□ في الوقت الحاضر يدور نقاش حول افلام الاثارة الحربية، ويرى البعض انها ظاهرة ايجابية ويجب ان تستمر لان في الحرب عناصر اثارة واحداث تستطيع اعادة كلفة الفيلم الى منتجه.

■ اود ان اقول ان افلام الاثارة الحربية لم تكن دارجة اثناء الحرب، بل تزايدت في الاونة الاخيرة، وهذا يدل ان البعض لم يحددوا موقفهم بوضوح من سينما الدفاع المقدس. فاذا كان الاساس ان نتحرك تحركا ثقافيا فما المبرر لاثارة المشاهد وحمله على التصفيق والصفير، ان هذا الاتجاه ان لم يكن له اثر سلبي على سينما الدفاع المقدس فهو عديم الاثر، لان المشاهد سيخرج من صالة السينما دون ان يضاف شيء الى افكاره.

□ يبدو ان سينما الحرب يجب ان تدعم بالشكل الذي لا يفكر معه المنتجون باكشاك التذاكر، وبذلك تبتعد الافلام الحربية كليا عن الاثارة الكاذبة؟

■ ولكنني اقترح طريقا ثالثا: بما ان الحرب بطبيعتها ظاهرة مثيرة ومشبعة بالاحداث والحماس، يجب ان تترك الباب مفتوحا امام الافكار المستترة للظهور من خلال الافلام الحربية بشكل غير مباشر. وبعبارة اخرى اعتقد بالمصالحة بين القيم والاثارة وعدم التضحية باحدى هاتين المقولتين في سبيل الاخرى.

□ توجد عدة نظريات بخصوص سينما الدفاع المقدس، بعضها يذهب الى ان هذه السينما يجب ان تتناول آثار الحرب على الساحة الداخلية، وبعضها يقول بضرورة التطرق للجذور الاساسية للحرب، ونظريات اخرى ترى الاهتمام بالطابع الوثائقي في الافلام الحربية، وآخرون يقولون انها لابد ان تكون دعائية. الا ترى ان هذه التعددية في الاتجاهات تترك آثارا سلبية على السينما؟

□ في مثل هذه الحالة يجب اجتماع المسؤولين السينمائيين واصحاب الرأي الفني للخروج بنظرة متكاملة بخصوص السينما الحربية، وبما ان الجميع ينظرون للحرب باعتبارها دفاعا مقدسا لذا ينبغي ان تكون الصبغة الغالبة على افلامنا الحربية هي الصبغة العقائدية القيمية.

■ ماذا يجب ان نفعل؟

□ يجب ان نجتمع الى بعضنا ونجيب على السؤال القائل: ماذا نأمل من سينما الدفاع المقدس؟ ثم نضع اليد على نقاط الضعف ونبحث عن سبل علاجها والطرق التي تبلغ بنا اهدافنا، وبامكان اتحاد سينما الدفاع المقدس ومهرجان سينما الدفاع المقدس ان تكون ساحة مناسبة لطرح هذه القضايا.

■ ماهو الاتجاه الذي تعتقد ان على السينما الحربية ان تنتهجه للمستقبل؟

□ ارى ان على المخرجين في هذه المرحلة الاهتمام اكثر بامتدادات الحرب على الجبهات الداخلية وتصوير ماكان للمدنيين من تضحية وبطولات في دعم الجبهات ورفدها واسنادها. وبالدرجة الثانية يبدو لي من المهم انتاج افلام تتناول الحرب المفروضة من زاوية تاريخية وتكون بمثابة وثائق خالدة تسجل احداثا حقيقية دارت في زمن الحرب.

■ نعلم ان الجميع ينظرون الى الحرب كظاهرة قيمية، لكن رأيكم في اهمية جانب الاثارة الى جوار جانب القيم، يقدح في الذهن السؤال عن دور المتخصصين العسكريين في كتابة السيناريو، واهتمامهم والمخرجين بالتقنيات العسكرية في الافلام الحربية.

□ لو كان العسكريون على علم بفن السينما لذلل ذلك الكثير من الصعاب لاسيما وان العسكريين والفنانين كلاهما من التواقين لخدمة ملحمة الدفاع المقدس. وما علينا هو تاهيل اعداد ملحوظة من العسكريين للعمل السينمائي مما سيرتفع بالمستوى الفني لافلامنا الى درجة عالية جدا. واولى الخطوات الايجابية التي قطعت بهذا الاتجاه تاسيس مدينة الافلام العسكرية، وتتمثل الخطوات اللاحقة في تطوير وتوسيع صلاحيات وامكانيات هذه المدينة.

الجناح الايراني: الافضل في معرض طاشقند السياحي

اختار مستشار رئيس جمهورية اوزبكستان جناح الجمهورية الاسلامية الايرانية في معرض السياحة الدولي بطريق الحرير في طاشقند كافضل الاجنحة المشاركة.

اعلن ذلك محمدجواد مرادي نيا رئيس مركز الابحاث والدراسات السياحية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في حوار له مع اذاعة موسكو وقال: في هذا المعرض الذي شاركت فيه اكثر من ١٥٠ شركة من ٤٠ بلدا بما فيها ايران تم التعريف بالصناعات اليدوية الايرانية التي يعود تاريخها الى الاف السنين، وقد نالت اقبالا واسعا ابداه الجمهور في اوزبكستان.

وفي اشارته الى رغبة الشعبين الايراني والروسي لزيارة المناطق السياحية في البلدين قال السيد مرادي نيا: من نيتنا تطوير العلاقات الثقافية بين موسكو - طهران لاسيما في مجال السياحة الى افضل ما يمكن، والارتقاء بها الى مستوى العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

الخبراء الايرانيون يظفون جمالية خاصة على اكبر برج في اسيا

جاء في تقرير الـ «بي. اس. اس» وكالة الانباء الرسمية في بنغلادش الذي نشر في صحف دكا: ان احدى الخصائص الجذابة في برج كوالالمبور هو التزيين الداخلي للبرج الذي تم تصميمه على يد بعض الخبراء الايرانيين من مدينة اصفهان.

وحسب هذا التقرير فان الخبراء الايرانيين باستخدامهم قطع الزجاج والمرايا الملونة، اظفوا جمالية متميزة على برج كوالالمبور البالغ ارتفاعه ٤٢١ مترا، وهو الاعلى في اسيا والرابع في العالم من حيث الارتفاع.

وجاء في تقرير وكالة الانباء البنغلادشية ايضا ان برج كوالالمبور افتتح الثلاثاء الماضي بحضور «ماهاتير محمد» رئيس الوزراء الماليزي.

تفوق ايراني في مهرجان «بيونغ يانغ» الدولي

اعلن السيد «منوجهر محمدي» من مؤسسة «سينا فيلم» للانتاج السينمائي ان فيلمي «المتبقي» للمخرج الايراني سيف الله داد و «الزوجة» للايراني مهدي فخيم زاده، حازا في قسم المسابقة الرئيسية لمهرجان «بيونغ يانغ» السينمائي الدولي على جائزة المشعل الذهبي والفضي على التوالي عن افضل سيناريو وافضل فيلم.

واضاف «محمدي» في مراسم الحفل الاختتامي للمهرجان التي اقيمت في ٢٤ ايلول الماضي نال فيلم «اللاجىء» للايراني بيروز كلانتري جائزة المشعل البرونزي في قسم الافلام الوثائقية.

وقال ايضا: عرض فيلما «المتبقي» و «الزوجة» لاربع مرات في المهرجان ونالا اقبالا واسعا من قبل الجمهور فيما وصف المحكمون والنقاد الافلام الايرانية بالالتزام الاخلاقي والمهني.

وجاء في حديث السيد محمدي: في قسم المسابقة الرئيسية بمهرجان «بيونغ يانغ» يحق لكل دولة المشاركة بفيلم واحد، الا ان هيئة اختيار الافلام في المهرجان استثنت ايران للمستوى النوعي الرفيع الذي يتمتع به فيلما «المتبقي» و «الزوجة» وكلاهما من انتاج مؤسسة «سينا فيلم».

فيلم «الأب» يفوز بجائزة هيئة التحكيم في مهرجان «سان سباستين»

* مجيد مجيدي

وفقا لتقرير للعاونية السينمائية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي فاز الفيلم الايراني «الاب» للمخرج الشاب مجيد مجيدي بالجائزة الخاصة لهيئة التحكيم في مهرجان «سان سباستين» العالمي للافلام باسبانيا..

الجدير بالذكر ان ٢٠٠ فيلم سينمائي من مختلف بلدان العالم شاركت في مهرجان «سان سباستين».

وكان «مجيد مجيدي» و «محمد كاسبي» بطل الفيلم قد شاركا في المهرجان واجرت نشرة المهرجان الخاصة لقاء معهما جاء في جانب منه على لسان «مجيدي» جوابا على السؤال عن عدد المخرجين الشباب في ايران: يمارس حاليا ٢٠٠ مخرج شاب نشاطاتهم السينمائية في ايران وانا واحد منهم.

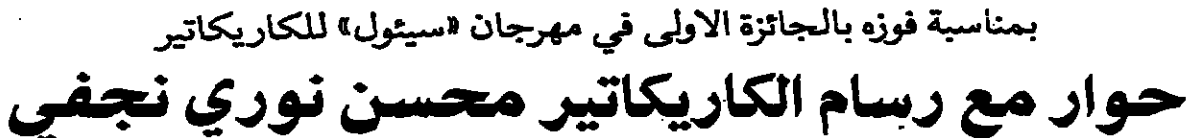
وجاء في النشرة ايضا: ان فيلم «الاب» كلف اقل من ٢٠٠ الف دولار وهو رقم لايمكن تصوره لانتاج فيلم سينمائي ناجح في البلدان الاخرى.

٥ افلام ايرانية في مهرجان طوكيو العالمي للافلام

ستعرض افلام «غيه» و«لحظة براءة» للمخرج محسن مخملباف و«غال» و«قصة واقعية» و«ديعتني دختر» للمخرج ابو الفضل جليلي في مهرجان طوكيو العالمي التاسع للافلام السينمائية.

يذكر ان بين ١٢٧ فيلما تشارك في مهرجان طوكيو اختارت هيئة التحكيم ١٣ فيلما منها فيلم «غيه» للمشاركة في المسابقة الرئيسية وانتخاب الافضل منها.

تتكون هيئة التحكيم لهذه الدورة من فنانين من الصين، اليابان، البرتغال، فرنسا، وامريكا. ومن ضمن نشاطات المهرجان عرض ١٥ فيلما هي افضل الافلام الاسيوية منها الافلام الايرانية الخمسة المذكورة.



بمناسبة فوزه بالجائزة الاولى في مهرجان «سيئول» للكاريكاتير

حوار مع رسام الكاريكاتير محسن نوري نجفي

لرسام الكاريكاتير الايراني محسن نوري نجفي ماض حافل بالنجاح وحصاد الجوائز العالمية، وله باع طويل في مجال الصحافة والكتابة، يعتبر الفن اداة لكشف الحقائق في وللمجتمع، ويرى ان الكاريكاتير من اكثر الفنون مرونة وسعة وفاعلية.

جائزته الاولى في المسابقات العالمية للكاريكاتير التي اقيمت بمناسبة مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف القارة الامريكية، تركت مكانها هذه المرة للجائزة الاولى في مهرجان «سيئول» العالمي السادس في كوريا الجنوبية الذي شارك فيه اكثر من ستة آلاف فنان من ٧٤ بلداً في العالم، وبهذه المناسبة التي تكاد تغدو يوماً بعد آخر مالوفة في الحياة الفنية الايرانية اليكم معه هذا اللقاء:

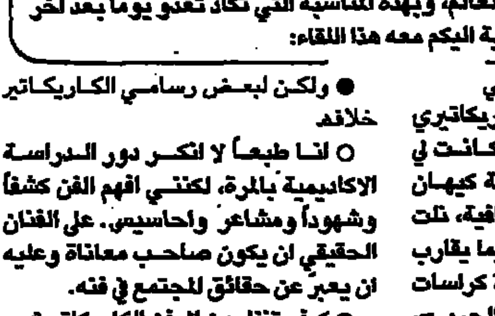


● حدثنا عن محسن نوري نجفي

○ لي ٣٩ عاماً، أمّا سنّي الكاريكاتيري فيبلغ حوالي عشرين سنة، كانت لي مساهمة مستمرة مع صحيفة كيهان وباقي الصحف والمجلات الثقافية، نلت عدة جوائز عالمية، واشتركت فيما يقارب ١٠٠ معرض عالمي، نشرت عدة كراسات في الكاريكاتير منها: الحجم الجريح، النداء الاخضر، والكاريكاتير للاطفال. وفي الوقت الحاضر اساهم مع بلدية طهران في اقامة المعرض الخاص بالحفاظ على البيئة والحيلولة دون تلوث الجو.

● هل كانت لك في مجال الكاريكاتير دراسة اكاديمية؟

○ ليس في الكاريكاتير دراسة اكاديمية، اعتقد ان الفن ما إن يدخل حيّز الاكاديمية حتى ينهار ويسقط، وهذا ليس رأيي الشخصي الناجم عن ميول مزاجية، بل هو ما تم اثباته في العالم كله. وللكثير من فنانينا الرواد والمشاهير نفس هذا الرأي.



● ولكن لبعض رسامي الكاريكاتير خلافه

○ انا طبعاً لا انكر دور الدراسة الاكاديمية بالمرة، لكنني افهم الفن كشفاً وشهوداً ومشاعر واحاسيس. على الفنان الحقيقي ان يكون صاحب معاناة وعليه ان يعبر عن حقائق المجتمع في فنه.

● كيف تنظرون الى فن الكاريكاتير؟

○ الكاريكاتير اساساً ليس ممارسة مضحكة، بل هو هزل مر يحكي غالباً الظواهر السلبية في الحياة ويحاول الاشارة الى طرق العلاج احياناً. الاعمال الكاريكاتيرية كلها ميكية. اننا نستطيع من خلالها التحدث بأموز جدية والتحذير من بعض الامور. ربما كان افضل وصف لفن الكاريكاتير انه لايعرف الهزل!!

يبدو لي أن الشكل المتطور لفن الرسم هو الكاريكاتير، وعلى رسام الكاريكاتير ان يكون متمكناً من الرسم والغرافيك والتلوين.

● كيف تقيّم مكانة الكاريكاتير في ايران؟

○ يؤسفني القول ان فن الكاريكاتير غير معروف في الاوساط الاجتماعية وبين عامة الناس، ولايتعاملون معه بجدية. وطبعاً عندنا بعض المجلات مختصة بهذا الفن ولكن البعض منها تجاري ولا يعير اهمية للفن الحقيقي، والقليل منها جاد ويمكن التعويل عليه.

● ماهي الوسائل التي تستخدمها في عملك؟

○ استعمل كل شيء: الالوان الزيتية، المائية، الغواش، إكولين، اقلام التحبير، اوراق «اشتنباخ» وغيرها من الادوات.

● ماذا كان مضمون عملك الذي فاز في مهرجان «سيئول»؟

○ كان عملي يمثل شخصاً على الارض ينقل الطاقة الشمسية الى احدى السيارات عن طريق خرطوم ضخ البنزين. والجدير بالذكر ان جميع الاعمال المشاركة في مهرجان «سيئول» كانت ملونة الأعمل.

● هل تعتقد ان للكاريكاتير علاقة بسينما الرسوم المتحركة.

○ له علاقة فيما لو توفرت المبالغات الكاريكاتيرية في سينما الرسوم المتحركة. وبالطبع فان فناني الرسوم المتحركة ينبغي عليهم قبل البدء باختصاصهم التعرف على فن الكاريكاتير. اننا بالكاريكاتير والرسوم المتحركة نستطيع ان نتحدث افضل واكثر مما نستطيعه بالسينما الحية. فالسينما الحية تحتاج الى الكثير من الادوات والاسباب، بينما ادواتنا محدودة وبالتالي فان عملنا اسهل واكثر تأثيراً. حتى اكبر مخرجي السينما العالمية مثل «فيدريكو فيليني» كان رساماً كاريكاتيرياً. لكن المؤسف ان سينما الرسوم المتحركة عندنا اليوم ذات مكانة نسبية، ولاشك انه يجب العمل الفني والاقتصادي المكثف لتطويرها، لتبلغ مستوى السينما الحية عندنا وتكون لنا افلام رسوم متحركة عالمية، بمستوى رسامي كاريكاتيرنا العالميين.

● الى اي مدى استطاع الكومبيوتر ان يؤثر في سينما الرسوم المتحركة.

○ الكومبيوتر لاينفع الاّ رسامي الغرافيك، وهو جهاز مخرب للفن عموماً. الفرق بين الرسوم المتحركة

● البقية على الصفحة ٦

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

قد افلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون *

* سورة «المؤمنون»- الايتان (١، ٢)

عن ابي عبدالله الصادق(ع) انه قال: قال رسول الله(ص): مازاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق.
وعنه «ص»: استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل له: وما خشوع النفاق؟ قال(ص): ان ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع.
وعن النبي(ص) انه قال حينما رأى رجلا يعبث بلحيته في صلاته: اما انه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه.

* الميزان- ج ١٥- ص ١٢

معرض ومسابقة في خط البسملة

تزامنا مع النصف من شعبان المعظم المقبل، سيقام معرض ومسابقة خطية للبسملة بخطوط الفارسي والنسخ والثلث.

وذكرت العلاقات العامة في المجتمع الثقافي «ارسباران» . ان لوحات اثرية لخطوط البسملة سيتم عرضها خلال للمعرض الذي ستجري المسابقة فيه خلال فترة اقامته وهي (١٥) يوما.

وسيحصل الفائزون الثلاثة الاوائل على سكك ذهبية يتراوح عددها من (١٠) للفائز الاول الى (٥) للفائز الثالث.

قال الرسول الاكرم «ص»:
انّ على كل حقٍّ حقيقة ، وعلى كلِّ صواب نوراً، فما وافق كتابَ الله فخذوه ، وما خالف كتابَ الله فدعوه.

مسابقات قرآنية لمنتسبي القوة الجوية في الجيش

اقيمت في مسجد الامام جعفر الصادق(ع) بمدينة تبريز، الدورة السادسة عشر للمسابقات العامة لحفظ وتلاوة ومفاهيم القرآن الكريم لمنتسبي القوة الجوية التابعة للجيش.

والقى ممثل قائد الثورة الاسلامية امام جمعة تبريز آية الله مجتهد شبستري، في حفل الافتتاح كلمة اكد فيها الاهمية التي توليها القوات المسلحة للقرآن الكريم، وقال موجها كلامه للمشاركين في المسابقة: عليكم قبل كل شيء ان تتسلحوا بالقرآن الكريم، فالجيش المسلح بالكتاب العزيز لايهاب اسلحة الشرق والغرب المدمرة.

كما تحدث رئيس دائرة التوجيه السياسي والعقائدي في القوة الجوية في الحفل فشكر القائمين على المسابقة واضاف: ان اقامة مثل هذه المسابقة لعوائل منتسبي القوة الجوية، له اثار جيدة جدا. ومضى يقول: انه لفخر عظيم ان يكون منتسبو جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية وعوائلهم مانوسين بالقرآن الكريم بهذه الدرجة.

هذا وجرت المسابقة المذكورة على مدى اسبوع واحد اسفرت عن النتائج التالية:

* مفاهيم القرآن الكريم.
١ - العقيد فرج الله سليمان بور من مقر القوة الجوية بتبريز.
٢ - الملازم نيك بخش حبيبي من مقر القوة الجوية بتبريز.
٣ - العقيد احمد جديدي من جامعة الشهيد ستاري.

* حفظ كل القرآن الكريم
١ - العقيد برات الله شربتي من المضادات الجوية.
٢ - محمد خليفة، موظف في مقر القوة الجوية في بوشهر.
٣ - مهدي علي من الجامعة الجوية للشهيد ستاري.

* حفظ (١٠) اجزاء
١ - العريف السيد حسين صادقي من الناحية الجوية «الشهيد بابائي» في اصفهان.
٢ - الملازم مهدي وحدت برس من المضادات الجوية.
٣ - العقيد عزيز الله ستاك من قيادة العمليات اللوجستية الجوية

* حفظ (٥) اجزاء
١ - جواد عليان من قيادة المركز التعليمي الجوي.
٢ - العقيد ايرج بيات من المضادات الجوية
٣ - الملازم علي اكبر مسعودي بور من مقر القوة الجوية في دزفول.

* التلاوة للرتب العالية
١ - العقيد علي اصغر نصرتي من المضادات الجوية.
٢ - الملازم محمد صفري من الناحية الجوية في مهرآباد.
٣ - الملازم محمدرضا خادم من المضادات الجوية.

* التلاوة للمكلفين
١ - الجندي المكلف مهدي باشائي من مركز الاسناد
٢ - الجندي المكلف مهدي نكهدار من الناحية الهوائية في مهرآباد
٣ - الجندي المكلف محمدرضا بخش علي من الناحية الجوية «الشهيد بابائي» في اصفهان.

بضعة المصطفى مظهر من مظاهر الجمال والجلال الالهيين

بسمه تعالى
«فمَنْ حاجّك فيه مِنْ بعد ما جاءكَ مِنَ العلم فقُل تعالَوا ندعُ أبناءَنا وأبناءَكم ونساءَنا ونساءَكم وانفسَنا وانفسَكم ثمَّ نبتَهِل فنجعل لعنةَ الله على الكاذبين»

* سورة آل عمران- الآية (٦١)

رغم ان «المباهلة» باعتبارها معجزة للرسول الاكرم«ص» وكرامة لاولياء الله تعالى فضيلة جديرة بالاهتمام، ورغم ان حضور اهل البيت«ع» بالذات في واقعة المباهلة مع وفد «نجران» متقية غاية في الرفعة والسمو الاّ ان ما يستشف من الآية المباركة ماهو اكبر من ذلك وهو ان اهل البيت«ع» من ابرز مظاهر جلال وجمال الخالق سبحانه وتعالى.

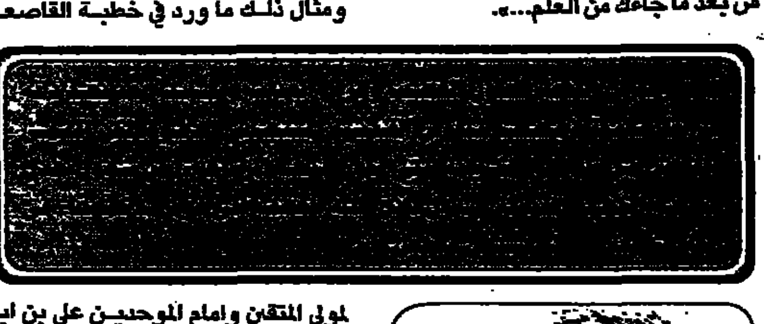
اما مظهر الجلال فمصداقه فيما نُسب اليهم «عليهم السلام» من جعل واحلال اللعنة الالهية التي هي من الافعال الجلالية للساحة الالهية المقدسة على الكاذبين. ان جعل اللعنة على شخص او مجموعة يعني القضاء عليها وعلى وجودها او محو صفة من صفات وجودها - سواءً كانت تامة ام ناقصة - في حين يعني جعل الرحمة افاضة نعمة الوجود او صفة من صفاته.

وواسطة هذا الغضب او الفيض تارة يكون بطلب ودعوة يلبي الباري تعالى رغبة الداعي وفقا لما تقتضيه المصلحة الالهية كما في دعاء النبي نوح«ع» حينما قال: «ربِّ لاتذر على الارض من الكافرين ديّاراً» - سورة نوح، الآية (٢٦). وتارة يكون النفس القدسي للداعي الواسطة في نزول الغضب او حلول الرحمة وهنا يكون مظهراً لاسم الجلال او الجمال، حيث يمكن بدعاء ولي من اولياء الخالق جلّ وعلا احياء ميّت او اماتة حيّ، فمن الممكن ان يتم بقداسة تلك النفس لحياء شخص ما واماتته كما حصل للنبي عيسى«ع» حيث تنقل الآية (٤٩) من سورة آل عمران عنه قوله لبني اسرائيل وهو يقول «واُحيي الموتى بإذن الله».

على ان اسناد المعجز او الكرامة لاولياء الله تعالى يمكن سلبه ايضاً، اي وفقا للمبدأ القائل: وما فعلت اذ فعلت ولكن الله فعل، وينبغي الاشارة هنا الى ان هذا البحث يتناول الكمالات الوجودية مما يعني ان للمعاصي والنقائص لاتدخل فيه.

والخلاصة، رغم ان الدعاء لحلول الغضب وانزال العذاب واجابته يعد بحد ذاته كرامة سامية لاصحاب النفوس القدسية المستجابي الدعوة، لكن الاسمى والافضل من تلك هي الكرامة التي يكون فيها المرء جزءاً من شؤون جلال الساحة الالهية المقدسة فينزل بإذن الله الغضب على قوم ما وهو ما جاء في الآية الشريفة «... ثم نبتهل فنجعل ...». اما اسناد الابتهال وجعل اللعنة والعذاب للجانبين في المباهلة دون اختصاصها بأهل البيت«ع» فقط، فيجب لفت النظر الى ان الادب والتواضع في التعبير والمحاورة يستلزم احياناً عدم الجزم بأحقية الجانب وبطلان الجانب الآخر بالحتم، وفي هذا الاطار نقرأ الآية المباركة: «... وإنّا او إيّاكم لعلى هدى او في ضلال مبين» - سورة سبأ، الآية (٢٤) -.

في الآية التي نبحثها يقول عزّ من قائل مخاطباً حبيبه محمد«ص»: «والحق من ربك فلاتكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم...».





اي ان القادم من ربك (يا محمد) هو الحق القطعي فلا يكن في نفسك ادنى اضطراب اوشك حول احتمال ابتهال الطرف الآخر فضلاً عن ان يستطيع هذا الطرف ان يجعل العذاب باذنه تعالى على فرد او مجموعة، لذا فان الابتهال وجعل العذاب منسوبة بصورة غير مباشرة الى اهل البيت«ع»، وهذا الاسناد هو في الاصل من نوع «ماهوله سبحانه وتعالى».

وحقاً كفى بنا عزاً ان نكون امة لهؤلاء الائمة السادة.

هذا هو الشطر الاول من البحث والمتعلق بمظهر الجلال.

الشطر الآخر من البحث والمتناول من قبل الآية الكريمة، هو كون اهل البيت«ع» مظهر جمال الهي وشأناً من شؤون الهداية للحق.

ولتوضيح ذلك نقول: ان الصدق والكذب وصفان متضادان في الخبر، فالخبر يحتمل الصدق ويحتمل الكذب امّا الفرد او الجملة الانشائية فهي لا من الصدق ولا من الكذب. لذا فإن كون الشخص او المجموعة صادقة او كاذبة تفريع لادّعائها او دعوتها او تقريرها الخبري، وبما ان الآية الكريمة التي نحن بصددها اوردت لفظة «الكاذبين» اي بصيغة الجمع فذلك يعني وجود مجموعة في كل من الطرفين سيواجه اعضاؤها مع بعضهم اللعنة في حال كذبهم.

في المقابل نجد ان الدعوة الى المباهلة لم تكن مختصة بشخص الرسول الاكرم«ص» وانما كان لاهل البيت«ع» طرفاً رئيساً ايضاً في هذه المجموعة حيث نقرأ في الآية الشريفة «... فنجعل ...» ثم اطلاق صفة الكذب على مجموعة تمثل احد طرفي المباهلة حيث قيل «...الكاذبين...».

وهنا لابد من الاشارة الى ان الرسالة والنبوة وتلقي الوحي التشريعي وما الى ذلك مختص بوجود مقام الخاتمية لاغير، لكن الولاية التي هي شان من شؤون الدعوة الحقة للرسول الاكرم «ص» متمثلة في سائر اهل البيت «ع» ومثال ذلك ما ورد في خطبة القاصعة لمولى المتقين وامام الموحدين علي بن ابي طالب «ع» حيث يقول: «... ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله - فقلت : يارسول الله: ما هذه الرنة؟ فقال : هذا الشيطان قد أيس من عبادته، انك تسمع ما اسمع وترى ما ارى الا انك لست بنبي ولكنك لوزير وانك لعلى خير...» - نهج البلاغة «صبحي صالح»-.

وفاطمة الزهراء عليها السلام عدل امير المؤمنين «ع» في نفس تلك المقامات السامية. ثم انطلاقا من كون القلب الطاهر للرسول الاكرم «ص» مهبطا لنزول ملك الوحي ، ليس في عالم نشأة المثال «نزل به الروح الامين على قلبك..» فحسب وانما في عالم نشأة العقل والعروج «ما كذب الفؤاد مارأى...»، متيم بحب الخالق سبحانه وتعالى فانه - قلب الرسول «ص» - لن يحب سوى مظاهر الجلال والجمال الالهية. وفي هذا السياق ، وبما ان اهل البيت «ع» مظاهر للاسماء الحسنى له تبارك وتعالى فانهم من المحبوبين لديه «ص».

لكن حينما يسأل امير المؤمنين «ع» الرسول الاكرم «ص»: أيّنا أحب اليك ؟ أنا أو هي؟ يقول «ص»: هي أحبّ اليّ وانتَ أعزّ عليّ. - الخصائص للنسائي ، ص ٣٧ -.

مع الاخذ بنظر الاعتبار ان كلا منهما مصداق للكوثر الذي منحه سبحانه وتعالى لنبيه «ص» ، وهذا الكوثر الذي هو منحة الهية خاصة «محبوب وعزيز» في آن واحد.

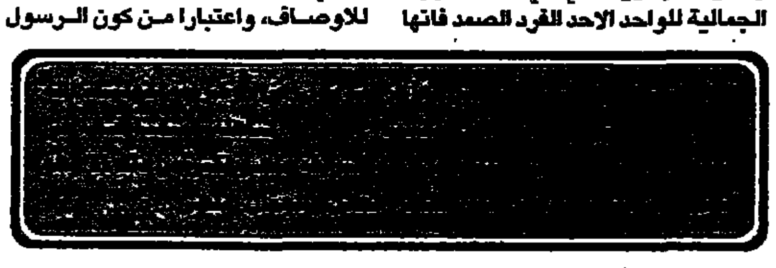
قال رسول الله«ص»: «فاطمة بضعة منّي، يسرّني ما يسرّها و يغضبني ما يغضبها». اعيان الشيعة ، ج ٢، ص ٥٤١ ، نقلا عن الاصفهاني في الاغاني -.

ان الانسان لو لم يكن مطهرا من الهوى ومعصوما من الزلل ، فان رضاه وغضبه لن يكون معيارا للحق والباطل

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

ويستشف من ذلك ان اهل البيت «ع» في موقع - وهو الولاية لا النبوة - يمكنهم من رؤية حقائق ووقائع خاصة، اي لهم حصة فيما يراه الرسول الاكرم «ص» ويشاركون في الدعوة الى الحق بشأن هذه المباهلة.

لذا فان الدعوة الى الحق والحقيقة وهداية البشرية التي هي من الشؤون الجمالية للواحد الاحد الفرد الصمد فانها



تجلت ايضا في اهل البيت «ع» فصاروا مصداقا لـ «الهادي» و«الداعي» وسائر الاسماء الجمالية للباري سبحانه وتعالى.

وكفى بنا فخراً ان يكون هؤلاء اولياؤنا وائمتنا.

ولقد كانت سيدتنا فاطمة الزهراء «ع» نظيرة امير المؤمنين «ع» في كل مراحل الجلال والجمال تلك، وكما قلنا سابقا فان المعني بالكمالات هي الكمالات النفسية لا النسبية او العرضية وهي بمنزلة المقوم الحقيقي للانسان اي من ذاته وتكوينه..

ان كل كمال سواء كان عمليا او علميا لاهل البيت «ع» يثبت لهم باعتبارهم اهل البيت «ع» ، كما في كونهم عدل القرآن الكريم - حديث الثقلين - وكما في كونهم سفينة نوح التي حركتها ووقوفها باسم الباري تعالى لا بالعلل والعوامل الطبيعية - مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح....

ومن المحتمل ان يكون رضاه ليس من رضا الباري تعالى ولا غضبه من غضبه في مقام الفعل.

اما لو كان الانسان مصونا من الخطأ ومطهرا من الهوى، فان اي غضب او رضا يصدرونه يكون معيارا للباطل والحق لانه مظهر للغضب او الرضا الالهي وميزان للاعمال ومرآة للاوصاف، واعتبارا من كون الرسول الاكرم «ص» ميزانا لاعمال الامة فان رضاه وغضبه هو رضا وغضب الباري تعالى.

وإننا لنجد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء «ع» تحتل من المنزلة ما يجعل رضاها مؤديا لرضا رسول الله «ص» وغضبها مؤديا لغضبه «ص» ومن ذلك يتبين ان العقل العملي لهذه السيدة الجليلة هو نفس عقلها النظري معصومة من الباطل وعدل امير المؤمنين «ع» الذي هو ايضا مرآة وميزان لاعمال الامة ومظهر لرضا وسخط الخالق جل وعلا حيث نقرأ «علي مع الحق والحق معه، وعلى لسانه والحق يدور حيثما دار علي» - الغدير، ج ٣، ص ١٧٨، نقلا عن مناقب مردويه -. فاذا كان الانسان الكامل محورا للحق فان كافة اوصافه ستنتظم حول هذا المحور وبالتالي يكون رضاه وغضبه منطلقا من محور الحق وهذا بحد ذاته دليل متكامل على العصمة.

ولله في خلقه شؤون

※ الثوم

(١) من (٢)

يروى عن الرسول الاكرم(ص) انه قال: كلوا الثوم وتداووا به فإن فيه شفاء من سبعين داء».

فصوص الثوم هي التي تستخدم طبيا، فهذه تحتوي على زيوت طيارة فيها مركبات كبريتية الامر الذي جعلها ذات قيمة علاجية عالية.

اهمية هذا النبات يمكن اختصارها في النقاط التالية:

١ - منبه معدي.
٢ - مطهر للامعاء ومزيل لعفونتها.
٣ - يوقف الاسهال الميكروبي.
٤ - مفيد للاعصاب.
٥ - يضاف الى اللبن المخمر فيستفاد منه في ازالة الحصى الكلوية، ويخفف المغص الكلوي.
٦ - يفيد في علاج امراض الجهاز التنفسي كالسعال الديكي، يعطى الطفل (١٠-١٢) قطرة من عصير الثوم مع عصير البرتقال كل اربع ساعات.
٧ - يخفض ضغط الدم وينشط حركة القلب وينبه الدورة الدموية، ويفيد في علاج تصلب الشرايين.

* البقية في العدد القادم

* عن كتاب الطب القرآني غذاء ودواء.

ندوة لبحث اساليب تدريس القرآن الكريم في الابتدائية

في ندوة شهدتها طهران وشارك فيها معلمو القرآن الكريم، تم بحث الاساليب الجديدة لتعليم القرآن الكريم لتلاميذ الصف الثالث للمرحلة الابتدائية.

وتحدث عدد من خبراء لجنة الارشاد واشاعة تعليم القرآن الكريم التابعة لوزارة التربية والتعليم ، عن اهمية تعليم التلاميذ القرآن الكريم، مشيرين الى النموذج الامثل بين اساليب تعليم القرآن الكريم.

واعتبر هؤلاء الخبراء ان افضل الاساليب هو التقليد للنموذج الافضل ثم التكرار والمواصلة واتباع طريقة عملية.

يذكر ان تعليم القرآن الكريم يبدأ في الصف الثالث الابتدائي حيث يعد درسا مستقلا ، وان اختيار الاسلوب الامثل في التعليم يترك اثرا كبيرا في جذب واستمالة التلميذ لهذا الدرس وبالتالي رفع قدرته على التعليم.

الرئيس رفسنجاني يشيد باستقلالية.. تتمة

الرئيس القلفدي، للحوار البناء الجاري حاليا بين ايران والاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى ابلغ السفير الكرواتي «تويسلاو بوشيناك» الرئيس رفسنجاني والحكومة والشعب الايراني احر تحيات رئيس وحكومة وشعب كرواتيا وقال: بعد اعتراف ايران رسميا باستقلال بلاده، سجلت علاقات البلدين تطورا مستمرا ومحسوسا.

واكد السفير الكرواتي على رغبة حكومة بلاده لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، ودعا الى التعاون في مجالات بناء السفن والمناجم والنفط وخدمات البناء والانشاء، ودعا كذلك الى تعميق التعاون الثقافي مع بلاده، والبوسنة والهرسك.

من جانبه اعرب الرئيس رفسنجاني عن ارتياحه للتعاون المتنامي بين البلدين، خاصة خلال حرب البلقان وقال سيادته على دول المنطقة ان تعمل باهتمام ويقظة لتقوية دعائم السلام والاستقرار في البلقان.

من جهة اخرى قدم السفير الكوري الشمالي «كيم يونغ مو» التحيات الحارة من قبل رئيس بلاده السيد كيم غونغ ايل الى السيد رفسنجاني وقال: ان الشعب الثوري الايراني وتحت قيادة آية الله الخامنئي، وادارة رئيس الجمهورية ليس فقط افشل سياسة امريكا العدائية لفرض الحظر والعزلة على ايران، وانما حقق ايضا نجاحات ملموسة في القطاعين الصناعي والاقتصادي.

واضاف السفير الكوري الشمالي قائلا: ان بلاده حكومة وشعبا تقدر تماما جهود ايران المتواصلة لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة، وهي تأمل في تطوير العلاقات الودية بين البلدين والتي تعود الى المواقف المبدئية المشتركة للبلدين.

وتمنى الرئيس رفسنجاني النجاح للسفير الكوري الشمالي في تأدية مهمته في تعزيز اواصر الصداقة العميقة والتعاون البناء بين البلدين وقال: على الدول المستقلة والحرة في العالم ان تتصدى لمنطق القوة الذي تستخدمه امريكا.

كما رحب السيد الرئيس بتوسيع وتعميق العلاقات الثنائية في شتى المجالات.

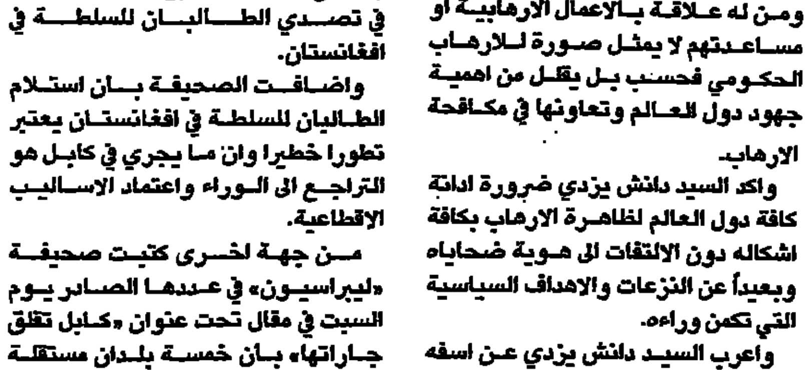
عودة الاضرابات الى السجون التركية

انقرة/اف ب: ذكرت صحيفة «ديموكراسي» التركية المقربة من الاكراد امس ان سجناء متهمين باعمال عسكرية بدأوا اضرابات جديدة عن الطعام منذ عدة ايام في عشرة سجون تركية.

ويشارك في هذه الاضرابات عن الطعام زهاء الف سجين اعضاء في منظمات يسارية وفي حزب العمال الكردستاني.

وقالت الصحيفة ان هذه الاضرابات ستكون لعدة ايام او مفتوحة او ان تكون مداورة بين السجون في مختلف انحاء تركيا.

وزير المعادن: الخبرات الفنية الايرانية في خدمة البلدان الاسلامية والصديقة



طهران / ارنا: قال وزير المعادن في الجمهورية الاسلامية الايرانية بان الامكانات والخبرات الفنية الايرانية هي في خدمة التنمية في البلدان الصديقة والاسلامية.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى بين المهندس حسين محلوجي وزير المعادن الايراني ونظيريه السيراليوني والسوري كلا على انفراد.

واستعرض السيد محلوجي الانجازات التي حققتها ايران في مجال صهر المعادن والاستفادة المثلى من المعادن، مؤكدا سياسة ايران الرامية الى توسيع التعاون الفني والاقتصادي مع البلدان الاسلامية.

من جانبه اعرب السيد برنس هاردينغ وزير الموارد المعدنية السيراليوني عن اسفه لما اقدمت عليه القوى الاستعمارية خلال سنين متطاولة من استغلال بشع للثروات المعدنية في بلاده كما ان هذه القوى لم تفكر الا بنفسها ولم تخط ولو خطوة واحدة على طريق تحسين الظروف المعاشية لشعب سيراليون، حتى انها لم تكلف نفسها انشاء مستشفى او مدرسة صغيرة لسكان المناطق التي تتوفر فيها المواد المعدنية بكثرة.

ودعا الوزير السيراليوني ايران الى التعاون مع بلاده في مجال استخلاص خامات الحديد البوكسايت ، واقامة دورات تدريب للايدي العاملة السيراليونية من قبل الخبراء الايرانيين.

وفي اللقاء الذي جرى بين وزير المعادن الايراني ووزير الصناعة والتجارة السوري، تم التاكيد على القدرات الفنية الايرانية في مجالات المعادن، وصناعة صهر المعادن، وتقارب الخبرة الفنية من المقاييس والمواصفات الدولية، وسياسة الجمهورية الاسلامية الثابتة بتقديم المساعدات الفنية والصناعية الى البلدان الصديقة.

من جهة اخرى جرت مباحثات بين المهندس محلوجي وزير المعادن الايراني ووزير التجارة والصناعة في جنوب افريقيا، حول ايجاد شركات مشتركة للتعاون الفني والاقتصادي بين البلدين خصوصا في مجال انتاج وبيع وايجاد واسواق للمصنوعات الفولاذية وتنفيذ مشروع توسعة صناعة النحاس في ايران.

افتتاح المعرض الاول للقرآن الكريم والعترة الطاهرة في طهران

اراك/ارنا: بكلمة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ، تم في مصلى بيت المقدس بمدينة اراك امس السبت افتتاح المعرض الاول للقرآن الكريم والعترة الطاهرة.

واشارت كلمة الوزير التي تلاها مدير عام المراكز والانشطة الثقافية في الوزارة الى ان القرآن الكريم هو الكلام الالهي الكامل الذي نزل على الرسول الاكرم «ص» ملاذ قلوب الموحدين ومنجي البشرية من الضلالة.

وجاء في جانب من الكلمة: القرآن الكريم ليس كتاب دين وتدين فقط وانما كتاب تبليغ وجهاد وعلم وثقافة واقتصاد واجتماع وهو في الحقيقة جامع لجميع العلوم الالهية والانسانية وكتاب كافة الازمنة والاجيال - القرآن الكريم لا يختص بخطابه بقوم او طائفة معينة بل يخاطب كل الناس من كل لون ولغة وطائفة.

بعد ذلك القى مدير عام وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي السيد محمد مهدي احمدي كلمة قال فيها: يضم معرض القرآن الكريم والعترة الطاهرة (٨) اقسام للمخطوطات القرآنية وعرض الاثار الفنية والوسائل السمعية والبصرية والخدمات الكمبيوترية وبرامج العلوم القرآنية المسجلة على الاقراص المغنطة بالاضافة الى اقسام الاطفال والنشر والاعلام والمبيعات.

وسيشهد المعرض خلال ايام اقامته ، برامج قرآنية خاصة من قبيل امسية في رحاب القرآن الكريم.

صحيفة فرنسية تكشف عن الارتباط الايديولوجي بين «الطالبان» والوهابية

باريس/ارنا: كتبت صحيفة فرنسية بان الكثير من المحللين السياسيين اكدوا بان الاسلام الذي تدعوا اليه ميليشيات الطالبان ليس اسلاما ثوريا بل يعتقدون انه مستوحى من التطرف الاقطاعي للعربية السعودية.

واشارت صحيفة «اومانيته» الصادرة في باريس يوم السبت الماضي بان عناصر ميليشيات الطالبان قد درسوا في مدارس دينية في مخيمات للافغان بولاية بيشاور الباكستانية فضلا عن تلقيهم للتدريبات العسكرية من قبل لاجهزة الامن الباكستانية واوضحت بان الطالبان مرتبطون ايديولوجيا بالوهابية والسعودية ويؤمنون بضرورة ابقاء العنصر النسوي خاملا وجاهلا وبعيدا عن مسرح النشاطات الاجتماعية بوجه عام.

ونقلت الصحيفة عن طالبة جامعية تدرس في جامعة كابل انه لا النساء ولاحتى اشد المتعصبين دينيا يرغبون في تصدي الطالبان للسلطة في افغانستان.

واضافت الصحيفة بان استلام الطالبان للسلطة في افغانستان يعتبر تطورا خطيرا وان ما يجري في كابل هو التراجع الى الوراء واعتماد الاساليب الاقطاعية.

من جهة اخرى كتبت صحيفة «ليبراسيون» في عددها الصادر يوم السبت في مقال تحت عنوان «كابل تقلق جاراتها» بان خمسة بلدان مستقلة حديثا حذرت الطالبان من اي عمل متطرف.

وافادت بان ميليشيات الطالبان وبعد اسبوع من سيطرتها على كابل اجبرت المواطنين على دخول المساجد الرئيسية للمدينة لغرض اداء فريضة الصلاة.

ايران تعلن استعدادها للمشاركة.. تتمة

الدولي على ما يبدو. قد تحقق النجاح في بعض المواقع لكنها لا تشكل حلا نهائيا للمشكلة.. فمكافحة الارهاب تتطلب اتخاذ خطة شاملة على مختلف المستويات.

ومع الاخذ بنظر الاعتبار اختلاف وجهات النظر حول تعريف «الارهاب». قال السيد دانش يزدي: مادام بعض اعضاء المجتمع الدولي لا يعيرون اهمية للمبادىء الاساسية في العلاقات الدولية فان «القوة» هي التي ستحكم المجتمع الدولي وعليه لابد من تفعيل المبادىء التي ادرجت في ميثاق الامم المتحدة حتى يمكن تفادي الوقوع في مشكلة التعريف الشامل والدقيق للارهاب.

واشار السيد دانش يزدي الى قرار امريكا تخصيص ميزانية سرية لمواجهة الجمهورية الاسلامية الايرانية مضيفا بان قرار دولة بتخصيص ميزانية للقيام باجراءات سرية وتنفيذ اعمال تخريبية ضد دول اخرى واستضافة الارهابيين ومن له علاقة بالاعمال الارهابية او مساعدتهم لا يمثل صورة للارهاب الحكومي فحسب بل يقلل من اهمية جهود دول العالم وتعاونها في مكافحة الارهاب.

واكد السيد دانش يزدي ضرورة ادانة كافة دول العالم لظاهرة الارهاب بكافة اشكاله دون الالتفات الى هوية ضحاياه وبعيداً عن النزعات والاهداف السياسية التي تكمن وراءه.

واعرب السيد دانش يزدي عن اسفه لاستغلال الارهابيين المعروفين والشبكات الارهابية نظام منح اللجوء في بعض الدول للفرار من العقوبات التي يستحقونها ودعا كافة دول العالم للامتناع عن منح اللجوء للارهابيين ومنظماتهم.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي: لن نسمح .. تتمة

الساحة كما كان عهدنا بهم في السابق.

من جهة اخرى وصل رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري الذي يزور محافظة سيستان وبلوجستان، بعد ظهر السبت مدينة جابهار حيث كان في استقباله امام الجمعة وقائم مقام المدينة والمسؤولون فيها.

وقد القى سيادته في ملعب المدينة بعد وصوله مباشرة كلمة شكر فيها الاستقبال الحار وحفاوة التكريم التي قوبل بها من قبل ابناء المدينة مشيدا بمسؤولي المدينة للجهود المبذولة خلال السنوات الاخيرة لتحسين اوضاعها.

وقال سيادته: بفضل سعي العاملين ارتفع حجم الصيد في هذه المنطقة في الوقت الحاضر بمقدار (٢٥) مرة عما كان عليه قبل الثورة. ومضى يقول: تم اتخاذ خطوات واسعة في عملية التنمية في محافظة سيستان وبلوجستان لكنه ينبغي بذل وتحقيق المزيد في هذا المجال.

من جانبه قال امام جمعة اهل السنة في جابهار المولوي عبدالرحمان جابهاري في المناسبة: ان المنطقة شهدت نموا ملحوظا بفضل اهتمام مسؤولي النظام الاسلامي ووحدة الصف في المنطقة.

الى ذلك قام السيد ناطق نوري يوم السبت بزيارة معرض لانجازات اللجنة الثلاثية في جابهار.

وذكر تقرير الدائرة العامة للموانىء والملاحة في سيستان وبلوجستان بان اللجنة الثلاثية قامت ببناء ارصفة الشهيد بهشتي والشهيد كلانتري ومجمع ايران في ميناء غرب جابهار بالاضافة الى انشاء موانىء صيد في كنارك وبزم وبريس وبسأندر، كما انجزت مشاريع اخرى في مدن اخرى من المحافظة.

من جهة اخرى ، قام السيد ناطق نوري بوضع حجر الاساس لانشاء رصيف كنارك المتعدد الاغراض.

ويبلغ طول رصيف كنارك (١٦٠) مترا فيما يبلغ عرضه (١٤) مترا، اما تكلفة المشروع فتبلغ (١٢) مليار ريال.

صحيفة تركية: امريكا زعيمة الارهاب في العالم

انقرة/ارنا: طالبت احدى الصحف التركية بقطع علاقات تركيا مع امريكا و «اسرائيل»، وتعزيز علاقاتها مع الدول الاسلامية.

وقالت صحيفة «اكيت» ذات الميول الاسلامية والصادرة في اسطنبول وتحت عنوان: «الارهابي الاصلي امريكا» - قالت: ان امريكا بوصفها زعيمة الارهاب في العالم، صارت تحدد مفهوم الارهاب والجهات الارهابية في العالم وادرجت اسماء بعض الدول في قائمة الارهاب.

واضافت الصحيفة: يجب تنوير الرأي العام التركي في شأن مؤامرات الاستكبار العالمي لكي يصبحوا قادرين على تحديد الارهابي الحقيقي.

فامريكا سمحت لنفسها ان تقوم بعمليات عسكرية وعمليات ابادة جماعية في اي جزء من العالم، بينما تتهم الدول الاخرى بالارهاب لمجرد كونها اسلامية وترفض املاءاتها.

واضافت «اكيت» بان الارهابي الواقعي هي «اسرائيل» التي تسفك الدماء الفلسطينية البريئة، منذ سنوات طويلة.

واضافت قائلة: اذا كنتم تبحثون عن الارهابي الحقيقي فامامكم امريكا واسرائيل..

نائب الرئيس التركماني يبحث مع د. ولايتي.. تتمة

تستغرق يومين القائمة النهائية للسلع والخدمات المزمع تبادلها من خلال التعاون الثلاثي لايران وتركمنستان مع كل من اوكرانيا وارمينيا.

كما جرى في هذا اللقاء البحث في توسيع العلاقات والتعاون بين طهران وعشق آباد وفي مختلف المجالات، وتمت ايضا مناقشة التطورات الاخيرة في المنطقة خصوصا في افغانستان.

جدير بالذكر ان الوفد التركماني الذي يزور ايران للمشاركة في المعرض التجاري الدولي الثاني والعشرين المقام حاليا في طهران والتباحث حول التعاون الثلاثي، يتالف من اثنين من مساعدي رئيس الجمهورية وثلاثة وزراء بالاضافة الى عدد من مساعدي الوزارات المختلفة.

حوار مع رسام الكاريكاتير .. تتمة

الكومبيوترية والرسوم المتحركة اليدوية كالفرق بين السجاد الآلي والسجاد اليدوي. الكومبيوتر مجرد وسيلة وليس له أي دور او قيمة في خلق الافكار وابداعها.

● ماهي نشاطاتك في الوقت الحاضر؟

○ اعمل على انجاز فيلم رسوم متحركة صبر باسم «الحياة» من انتاج شركة جوزان فيلم».

● هل من كلمة اخيرة؟

○ الفن جسر لسمو الانسان، وكل معينا الارتقاء بمستوى الفن الى افضل درجاته سواء من الناحية العلمية التخصصية او من الناحية الحسية كل هذا للرقي بمستوانا المعنوي الوصول الى السمو الانساني المطلوب.

قمة المآتي توجه تحذيراً .. تتمة

الطالبان وقال ان امريكا والسعودية وباكستان تدعم هذه الجماعة لمواجهة نفوذ ايران في المنطقة.

واعرب نائب رئيس الحزب مسؤول العلاقات الخارجية «سويكي عبداللطيف» عن قلقه العميق لاستمرار اعمال العنف في افغانستان معلنا عن خشيته من تقسيم هذا البلد الى جزئين كشبه الجزيرة الكورية فيما لو لم تتحد جميع الاحزاب الافغانية لتشكيل حكومة شاملة.

واكد المسؤول في الحزب الاسلامي الماليزي انه اذا استمرت العمليات العسكرية والتغلغل الامريكي في افغانستان فان حلم المجاهدين الافغان بتشكيل حكومة اسلامية لن يتحقق وفي النهاية ستصبح افغانستان بقبضة امريكا عدوة العالم الاسلامي.

مسؤول دولي يشيد .. تتمة

«١٨».

واوضح ان هدف المحافل الدولية واليونيسيف خلال العام الجاري هو تعريف البلدان المختلفة بهذه المعاهدة بشكل اكبر وعلينا ان نحدد وظيفة كل فرد في الاسرة والمجتمع استناداً للمعاهدة المذكورة.

وذكر ان فحوى المعاهدة تشمل «٥٢» بندا تؤكد على قضايا تتعلق بطريقة تقديم الخدمات الصحية والتغذية المناسبة ومحو الامية وتقديم الدعم اللازم للاطفال خلال الازمات كالحرب والكوارث الطبيعية وتحديد الحقوق المدنية للاطفال.

وافاد ان اكثر الاثار السلبية للتطورات السياسية والاقتصادية تنعكس غالباً على الاطفال وان الاستغلال الاقتصادي يؤدي الى ارتكاب مظالم بحق هذه الشريحة.

واشار الى ان الغزو الثقافي في عالمنا اليوم قد وضع الاطفال والاحداث في ظروف سيئة ادت الى بروز حالة من الانحلال والعنف في اوساط هذه الشريحة.

الكويتيون يخوضون تجربة الانتخابات التشريعية للمرة الثانية بعد الاحتلال العراقي



الكويت / اف ب: يتوجه الكويتيون غدا الاثنين الى صناديق الاقتراع، للمرة الثانية منذ تخلص بلادهم من الاحتلال العراقي والثامنة في تاريخهم، لانتخاب مجلس امة جديد.

ويبلغ العدد الاجمالي للناخبين ١٠٧ آلاف يشكلون نسبة ١٥ في المائة من مجموع الكويتيين البالغ قرابة ٧٠٠ الف من بين ١٫٩٥ مليون نسمة يشكلون مجموع السكان. وسبب انخفاض النسبة هو اقتصار حق الانتخاب على الكويتيين الذكور من الفئة الاولى. وليس للمجنسين والعسكريين والنساء هذا الحق.

ويتنافس ٢٣٠ مرشحا على ملء خمسين مقعدا بمعدل مقعدين لكل من دوائر الكويت الخمس والعشرين التي يشكو نواب من التفاوت في حجمها الانتخابي حيث يضم بعضها اقل من الفي ناخب بينما يصل عدد الناخبين في اخرى الى تسعة الاف.

ويثير استثناء النساء من المشاركة في الانتخابات اعتراض جمعيات نسوية تطالب بحقوق المرأة السياسية. وتنظم هذه الجمعيات اعتصاما صامتا امام احد مراكز الانتخاب.

وتشكل «الحركة الدستورية الاسلامية» احدى القوى السياسية الرئيسية في الساحة الكويتية كونها تمثل تيار «الاخوان المسلمين». وللحركة اربعة مرشحين معلنين اضافة الى نحو عشرة اخرين يلقون دعمها.

وينتظم القوميون واليساريون والليبراليون في «المنبر الديمقراطي الكويتي» الذي يخوض الانتخابات بثلاثة مرشحين معلنين اضافة الى مرشحين قريبين منه.

ولغرفة التجارة والصناعة ذات النفوذ السياسي تيارها المعروف باسم «التجمع الدستوري».

ويخوض مرشحون كثر الانتخابات مرشحين عن قبائلهم بعد فوزهم في انتخابات تمهيدية تنظمها هذه القبائل في كل دائرة لتسمية مرشحيها. ويضاف الى هؤلاء عدد كبير من المرشحين المستقلين.

وتنتشر الصور واللافتات الدعائية للمرشحين في شوارع الكويت ويقيم هؤلاء مقرات انتخابية ينظمون فيها الندوات والمناظرات ويقيمون الولائم للناخبين.

وهذه الانتخابات هي الثامنة منذ العام ١٩٦٣ الذي شهد ولادة اول برلمان في الدول العربية بالخليج الفارسي. وحل امير البلاد مجلس الامة مرتين في ١٩٧٦ و١٩٨٦ بعد اتهامات له باعاقة عمل الحكومة.

وبين النواب الخمسين في مجلس الامة الكويتي الحالي مجموعة تعرف باسم «نواب الخدمات»، يعتمد اعضاؤها الذين يشغلون ١٤ مقعدا في شعبيتهم على المشاريع العامة التي يدفعون الادارات الحكومية الى تنفيذها في مناطقهم، وعلى الخدمات الخاصة التي يقدمونها الى ابناء هذه المناطق.

ويسعى هؤلاء الى الاحتفاظ بمقاعدهم في الانتخابات التشريعية التي تجري غدا الاثنين.

في حديث خاص لـ «كيهان العربي»

السفير السوداني: المبادرة الايرانية (الاتفاق السوداني ـ الاوغندي) جاءت لتثبت الوجه الحقيقي لايران في العالم

حوار: جميل ظاهري ـ عبدالكريم حداد

□□ بعد ساعات من عودته الى طهران قادما من الخرطوم حيث شارك في الاجتماعات الثلاثية التي عقدت بين السودان واوغندا وايران اثناء وجود الرئيس هاشمي رفسنجاني هناك وقبل ايام من انعقاد الاجتماع الاول للجنة الوساطة في طهران كان لقاؤنا مع سفير السودان الشقيق الدكتور قطبي المهدي حيث استقبلنا في مكتبه المتواضع في مبنى السفارة السودانية بطهران وأجاب بكل صراحة على الاسئلة التي طرحناها عليه بأسلوب دبلوماسي رصين وهو ما اعتدنا عليه من هذا الدبلوماسي المثقف الذي مثل بلاده في الامم المتحدة لعدة سنوات وشغل منصب مساعد الخارجية السودانية قبل ان ينتخب كسفير لبلاده في طهران منذ ثلاث سنوات ولكي يطلع القارىء الكريم على ما دار في هذا الحوار الشيق نورد فيما يلي وقائعه بالتفصيل لنقرأ معاً:

■ كيهان العربي: ما هو تقييمكم للزيارة التي قام بها الرئيس رفسنجاني لدولة السودان الشقيق؟

* الدكتور قطبي المهدي: الزيارة تاريخية في كل المقاييس والمعايير الدولية، لانها اثبتت رسالة الجمهورية الاسلامية في العالم وهي رسالة السلام والتعاون والامن.

في الوقت الذي تسعى الكثير من الدول الى تخريب العلاقات التي لا تخضع لمصالحها اثبتت ايران على انها قادرة على صنع السلام والاستقرار الذي نحن بحاجة اليه خاصة نحن في السودان والذي بدى واضحا بعد ما اخذ السودان يعاني الكثير من المشاكل ونشاهد بوضوح موقف امريكا من هذه المبادرة التي تتعارض وسياستها التي عبر عنها مستشار الامن القومي الامريكي انطوني بيك والذي قال ان امريكا ستواجه الوساطة الايرانية، وهي نفس الطريقة التي ينتهجها الرئيس المصري حسني مبارك بتحريض دول الجوار للسودان من اجل ايجاد المشاكل لنا.

المبادرة الايرانية جاءت لتثبت الوجه الحقيقي لايران الاسلام في العالم وهي دولة تسعى لتعزيز السلام الدولي والامن والاستقرار والتعاون الاقليمي. ونجاح الرئيس رفسنجاني في هذه المبادرة دليل على العلاقة الطيبة التي تتمتع بها ايران مع الدول الافريقية وهذا ليس بالسهل فلا يمكن لاية دولة ان تقوم بالتوسط بين دولة واخرى مالم تكن حائزة بثقة الاطراف المتنازعة والمعنية وكذلك حائزة بتقدير تلك الدول وهذا التقدير طبعا مبني على اساس العلاقات الثنائية المتينة فيما بينها.

فكل مرة يزور بها الرئيس رفسنجاني السودان يتضح للعالم كله انه ليست فقط للحكومة السودانية علاقات طيبة مع الحكومة الايرانية، بل ان لشعبنا السوداني علاقات اوثق مع الشعب الايراني والذي يخرج كل مرة باكثره وبصورة عفوية لاستقبال الرئيس رفسنجاني، فجميع الذين شهدوا استقبالات سابقة لرؤساء اخرين لا يتذكرون خروج ابناء الشعب بهذا الشكل وبهذه الكثافة وبصورة عفوية لاستقبال قادة الثورة الاسلامية في ايران اكثر مما يعبر عنه الاستقبال الرسمي وهذا الامر لا يطيقه الآخرون كما ان لهذا الامر دورا ايجابيا قويا في نجاح المبادرة الايرانية.

ونحن في السودان نامل الكثير من وراء هذا الاتفاق لنخطي الخطوات القادمة في تعزيز التعاون بين ايران والسودان واوغندا في مجالات عديدة حتى يخرج الاتفاق من اطاره الامني، يجب علينا ان نخطو خطوات من اجل تحويل هذا الاتفاق الى حالة اكثر ايجابية.

■ كيهان العربي: طالما تحدثنا عن زيارة الرئيس رفسنجاني الى السودان، فما هو تقييمكم لجولة سيادته للقارة الافريقية؟

* السفير السوداني: كما تعلمون فان القارة الافريقية والى عهد قريب كانت مستعمرة بمختلف انواع الاستعمار من قبل الدول الغربية، وفي اطار نضال الشعوب الافريقية من اجل التحرر الوطني كانت الثورة الاسلامية تساند حركات التحرر الافريقية ونضال الشعوب الافريقية وكان آخرها مجيء الرئيس نلسون مانديلا الى السلطة في جنوب افريقيا وكان دور ايران هناك واضح في مساندة النضال الافريقي، فالكثير من زعماء الدول الافريقية هم من قادة حركات التحرر الذين خاضوا نضالا مريرا مع الاستعمار وبالتالي هناك تجاوب عاطفي طبيعي مع الثورة الاسلامية وحاولت الدول المستعمرة سابقا من ايران ان تفسد هذا التلاقي فما استطاعت وذهبت جهودها هواء في شبك.

فالدول التي قام بزيارتها الرئيس رفسنجاني (السودان وكينيا وزيمبابوي وجنوب افريقيا وتنزانيا وموزمبيق) كلها دول خاضت حروبا تحريرية طويلة والتي تكللت نضالاتها بالنجاح فهي قريبة بمشاعرها ومفاهيمها السياسية من الثورة الاسلامية ومن مشاعر الاستقلال والتحرر التي تمسكت بها الثورة الاسلامية في ايران، لذلك كان قبول ايران في افريقيا بشكل تلقائي واستعداد التعاون مع ايران وتعزيزه استعداد طبيعي، والنظرة الى ايران نظرة ايجابية كما تجلت خلال هذه الجولة الاخيرة. الغرب يسعى لان يصور ايران بانها دولة تريد نشر الارهاب في العالم، فمثلما لم يجد هذا الادعاء اي صدى في الغرب والعالم فلم يجد له صدى في افريقيا ايضاً: لذلك فان صورة ايران صورة الدولة التي تمثل تطلعات الشعوب وتمثل المواجهة مع الاستعمار وتضع السلام والاستقرار بين دول الجنوب وتبشر بالتعامل الايجابي بين هذه الدول.

■ كيهان العربي: العلاقات السياسية والثقافية بين طهران والخرطوم تشهد تطوراً يوماً بعد آخر، فهل ان العلاقات الاقتصادية بينهما بالمستوى ذاته؟

* الدكتور قطبي المهدي ـ بطبيعة الحال فان العلاقات بين السودان وايران قائمة منذ بدء التاريخ الاسلامي وهي لاتزال موجودة لذلك لم نجد صعوبة في احيائها وتعزيزها لان الشعبين مسلمان، حيث نرى انها تعززت كثيراً خلال السنوات الاخيرة خاصة وبعد ان اصبح الاسلام الشريعة الحاكمة في كلا البلدين. وهذا الامر يختلف عن العلاقات الاقتصادية، فنحن في السودان لم تكن لنا سابقاً علاقات اقتصادية مع ايران وهذه مسألة كبيرة ومهمة تحتاج الى اقامة البنى التحتية والتعرف اكثر على امكانات البلدين وعقد اتفاقيات كثيرة في المجالات العديدة من اجل تعزيز التعاون الاقتصادي وفي هذا المجال نرى ان المسؤولين في كلا البلدين لا يتوانون عن تقوية وتعزيز مقومات التعاون في هذا المجال من خلال تشكيل لجان مشتركة وعقد اتفاقيات مختلفة وكثيرة ستكون بداية طيبة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين ايران والسودان.

فنحن الآن بصدد اقامة تجارة قوية بين البلدين وازالة كل العوائق التجارية القانونية في هذا المجال، كما لدينا مشاريع كثيرة قيد التنفيذ لتعزيز التعاون كما اننا نرى ان السودان بحاجة كبيرة الى الكثير من البضائع والصناعة الايرانية وهناك سوق جيدة في ايران للبضائع السودانية. حيث نتطلع الى عقد اتفاقيات جديدة بين البلدين في هذا المجال ايضاً.

■ كيهان العربي: كما تفضلتم فان زيارة الرئيس رفسنجاني جاءت من اجل ايجاد الامن والسلام بين اوغندا والسودان، فهل ان هذا الاتفاق اتفاق امني بحت ام ان هناك معطيات اخرى للاتفاق؟

* السفير السوداني: نعم للاتفاق معطيات كثيرة اخرى، فتحسين العلاقات بين الخرطوم وكمبالا هي البداية. ونحن نطمح في تعزيز هذه العلاقة حتى تمضي بشكل ايجابي الى تطوير العلاقة والتعايش معاً ليس بين اوغندا والسودان فحسب بل بين اوغندا وايران والسودان وتستوعب ايضاً دول المنطقة في المستقبل انشاء الله.

للسودان ايضاً مشاكل مع بعض جيرانه الآخرين تكاد تكون مرتبطة مع نفس المشكلة التي كانت مع اوغندا، وهنالك استعداد كبير لدى كل هذه الاطراف للدخول في مبادرة اخرى حتى تتوسع دائرة المبادرة الايرانية للمصالحة بين اوغندا والسودان لتشمل دولاً اخرى، ولهذه المبادرة ايضا ابعاد واشكال سيشهدها العالم في الفترة المقبلة لانها ستنعكس على علاقات السودان مع جيرانه الاخرين وستكون الاساس في مجال التعاون الايجابي والبناء وتخرج من اطار كونها مسألة تحسين العلاقات فقط.




* الدكتور قطبي المهدي وهو يتحدث لمراسلَينا (تصوير: داريوش عسكري)

■ كيهان العربي ـ بعض الاوساط الدولية هاجمت الوساطة الايرانية بين السودان واوغندا، مثل الرئيس المصري حسني مبارك وكذلك واشنطن والتي انعكس موقفها من خلال نشر السفارة الاميركية في الخرطوم بيانا في هذا المجال شككت في نوايا ايران السلمية في الوساطة، فمن يكمن وراء خرق هذا الاتفاق السلمي؟

* الدكتور قطبي المهدي: لسوء العلاقات بين السودان واوغندا وبعض جيرانه الاخرين وان كانت مسألة مرتبة من قبل بعض الاوساط الدولية لذلك كنا نتوقع حصول ردود فعل سلبية في اطار الوساطة السلمية الايرانية خاصة من جانب امريكا واذنابها في المنطقة وهذا الذي حدث، لان هذه الوساطة تعد صفعة في وجه المخططات الامريكية العدوانية ضد السودان.

العالم كله يعرف جيدا ان الرئيس المصري حسني مبارك يسعى جاهدا لتنفيذ المخططات الامريكية من اجل فرض الحصار على السودان وفي الكثير من مشاكلنا مع جيراننا كان للرئيس المصري دورا بارزا في ذلك فهو نفسه قام بافتعال المشاكل معنا واحتل محافظة حلايب السودانية والتي لاتزال القوات المصرية تحتلها فنرى انه بعد الاتفاقية مباشرة نشرت السفارة الامريكية في باديء الامر بيانا اشادت فيه بالاتفاق ورحبت به. لانها وجدت نفسها في موقف سيء فايران التي تتهمها واشنطن بالارهاب تقوم اليوم بصنع السلام والاستقرار بين الدول العالمية. ولكن بعد ايام قليلة وجدت نفسها معزولة عن الاوضاع الافريقية لذا اصدرت بيانا آخر شككت فيه بالنوايا الايرانية وادانت الاتفاق، اذن هناك ازدواجية امريكية واضحة في الامر. ورغم كل هذه الدعايات المسمومة فنحن في السودان وكذلك الاخوة في اوغندا مصممون على تنفيذ الاتفاق بالكامل من اجل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

■ كيهان العربي: لو تعطونا فكرة عن آخر المستجدات على الساحة السودانية في الجنوب مع المتمردين والمواجهة معهم، ومستقبل الوضع هناك؟

* السفير السوداني: تمكن الجيش السوداني خلال السنوات الماضية من استعادة الاراضي التي يحتلها المتمردون وانحصر وجود هؤلاء على قمم الجبال عند الشريط الحدودي - وجاءت المبادرات السياسية للحكومة واقنعت الكثير من الجنوبيين بان الخرطوم وفرت الحل السياسي للمشكلة، حيث سمحت للبعض منهم المشاركة في ادارة الجنوب والاعتراف لهم بخصوصيتهم الثقافية، حيث امنت لهم الحكومة السودانية كل ذلك ومن ثم بدأت جموع المتمردين العودة الى داخل الصف السوداني وشاركت بصورة فعالة في الحياة السياسية خاصة في الانتخابات التشريعية التي شهدتها السودان مؤخرا. وقد بقت مجموعة صغيرة جدا مع المتمرد قرنق حيث يمكن ان نعتبر هذه المجموعة قد انتهت ايضا وذلك بعد التوقيع على اتفاق السلام بين السودان واوغندا جراء المبادرة الايرانية، حيث اعلنت كمبالا بعد ذلك عدم السماح لقرنق وافراده من البقاء في الاراضي الاوغندية مستقبلا. كما نص الاتفاق الاخير على وقف المساعدات التموينية الاوغندية ونقل مخيمات اللاجئين الى داخل حدود البلدين على بعد اكثر من ١٣٠ كم و السماح لهم بالعودة الى السودان.

■ كيهان العربي: الى اين وصلت العلاقات بين الخرطوم والقاهرة وكيف تقيمون تصاعد الرفض الشعبي المصري لاقامة العلاقات بين القاهرة والكيان الصهيوني؟

* الدكتور قطبي المهدي: بالنسبة للعلاقات المصرية ـ السودانية على المستوى الشعبي لم تكن افضل مما عليه اليوم، لان هناك وعي مصري كبير وقف على حقائق ادعاءات النظام الحاكم في القاهرة. لذلك نشاهد اليوم انه لنا علاقات جيدة جداً مع احزاب المعارضة وابناء الشعب المصري. الجميع في مصر والسودان يعلمون ان المستقبل الافضل يحتم علينا توثيق التعاون فيما بيننا.

□□ الحكومة المصرية لا تتورع عن انتهاج مختلف الاساليب لضرب السودان

□□ الثورة الاسلامية مرت باختبارات صعبة جداً واستطاعت وبكل اقتدار ان تجتازها.

□□ المصريون يتضايقون يوماً بعد يوم من انهم يعيشون على المعونة والمساعدة الاميركية.

□□ رغم كل الدعايات المسمومة فنحن في السودان وكذلك الاخوة في اوغندا مصممون على تنفيذ الاتفاق بالكامل من اجل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

□□ لهذه المبادرة الكريمة معطيات كثيرة اخرى ستستوعب ايضاً دول المنطقة في المستقبل.

الكثير من المصريين يتضايقون يوماً بعد يوم من انهم يعيشون على المعونة والمساعدة الاميركية، حيث تدفع مصر من سيادتها القومية وعزتها ومن ثوابتها العقائدية والتاريخية ثمناً باهضاً مقابل هذه المساعدات في حين كان يمكن لمصر ومن خلال توثيق علاقاتها مع الدول الاسلامية تخلق لنفسها وضعاً مستقلاً قائماً على اساس التعاون مع اشقائها العرب والاسلاميين خاصة السودان. المشكلة تكمن في رؤية هذا الحزب الاميركي «الاسرائيلي» الحاكم في القاهرة والذي يفضل مصالح واشنطن وتل ابيب على مصالح الشعب المصري وكذلك يفضلون مصالحهم الذاتية للبقاء في الحكم اكثر واكثر.

الحكومة المصرية لاتتورع من انتهاج مختلف الاساليب لضرب السودان وحكومته حيث توجد لحد الآن مكاتب عديدة للمتمردين الجنوبيين وما تزال القاهرة تواصل تقديم مختلف الدعم السياسي والمادي والعسكري لهم وكذلك اقامة معسكرات تدريب لهم قرب الحدود السودانية بالاضافة الى استمرارها احتلال محافظة حلايب السودانية. كما يسعى النظام المصري وبالتعاون مع حكام البيت الابيض ومن خلال مجلس الامن الدولي فرض الحظر السياسي والعسكري والاقتصادي على السودان.

فمع وجود هذا النظام حاكماً في مصر لانرى مستقبلاً منيراً للعلاقات بين القاهرة والخرطوم. فقد وصل حجم الكذب حول العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني وحول عملية ما تسمى بـ «السلام» حداً كبيراً، لم يصدقه احد ولن يغفر احد لحسني مبارك ما فعله بالامة العربية في السنوات الماضية لخدمة الاهداف «الاسرائيلية» وجر الفلسطينيين وبعض الدول العربية الاخرى الى مذبحة عملية «السلام» وتمريغ كرامة الامة وخداعها، وما يدور من مناوشات اعلامية بين تل ابيب والقاهرة ماهو الا ر دماء الوجه الذي اريق.

* السفير السوداني ـ الدكتور قطبي المهدي

□□ في الوقت الذي تسعى فيه الكثير من الدول الى تخريب العلاقات التي لا تخضع لمصالحها، اثبتت ايران على انها قادرة على صنع السلام والاستقرار الذي نحن بحاجة اليه.

□□ هناك تجاوب عاطفي مع الثورة الاسلامية حاولت الدول الاستعمارية مرارا ان تفسد هذا التلاقي فما استطاعت وذهبت جهودها هواء في شبك.

■ كيهان العربي: الى اين وصلت مسيرة المصالحة الوطنية بين الحكومة والمعارضة السودانية، خاصة مع حزب الامة؟

* السفير السوداني: طرح الحكومة السودانية للمصالحة الوطنية مع المعارضة هو طرح عميق وشامل ولم يقتصر على بعض رموز المعارضة، حيث وجهت الدعوة للشعب السوداني عامة وفتحت باب المشاركة واسعة واجريت انتخابات نزيهة عامة حرة شاركت فيها جميع الفصائل والاحزاب المعارضة. وهناك مجالس وبرلمانات في كل الولايات السودانية بالاضافة الى المجلس الوطني الذي يمثله البرلمان الاتحادي. هناك بعض شخصيات المعارضة دخلت ايضا في حوارات جديدة مع الحكومة مثل الشريف حسين والشريف زين العابدين وغيرهم. وهناك وزراء من فصائل المعارضة شاركوا في الحكومة الجديدة مثل معالي وزير الطرق والاتصالات.

اما بالنسبة لحزب الامة فهناك بعض شخصياته المهمة قد شاركت في الحكومة وتوجد ايضا اتصالات مستمرة مع السيد صادق المهدي باعتباره موجود في السودان وهي في تقدم مستمر.

■ كيهان العربي: منذ ثلاث سنوات وانتم في ايران الاسلام، فكيف تقوّمون التجارب التي مرت بها الثورة الاسلامية؟

* الدكتور قطبي المهدي: الثورة الاسلامية مرت باختبارات صعبة جداً واستطاعت وبكل اقتدار ان تجتازها، وهذا الاجتياز يعتبر تحدياً للدول الاستكبارية التي اصبحت اليوم حائرة في امرها.

الدول العالمية كلها كانت في البداية ضد الثورة الاسلامية، لكن الدبلوماسية الايرانية استطاعت ان تزول كل هذا التوتر وهي اليوم دولة مقتدرة وقوية، الدبلوماسية الايرانية استطاعت ان تتوغل حتى داخل الدول الاوروبية بالاضافة الى الدول الآسيوية والافريقية وغيرها.

التحدي الثاني الذي قامت به ايران هو التحدي الاقتصادي فلأول مرة اتيحت الفرصة لاقامة حكومة واقتصاد على اساس الاحكام الاسلامية وهي تعد تجربة جديدة في العصر الحديث ولم يكن من السهل القيام بها.

النجاح الذي حققته ايران رغم كل التحديات والظروف الصعبة التي مرت بها؛ ان تنفذ برامج عديدة وكبيرة في مجال السياسة والصناعة والزراعة والاقتصاد وغيرها بمستوى من التكنولوجيا المتقدمة. حتى ادارة الحكم فلم نجد حكومة كايران تدير امورها من خلال الشورى وفيها برلمان حقيقي يشارك حتى غير المسلمين، برلمان يراقب الحكومة ويتخذ القرارات الفاعلة واللازمة، فالكثير من الحكومات حتى المتقدمة منها تفتقر لمثل هذه الديمقراطية. وهذا اثبت جدارة وامكانية الاسلام في ادارة دفة الحكم وامور البلاد واقامة حكم ديمقراطي وعادل اكثر من غيره.

حركة امل تقصف مواقع عملاء الصهاينة في الشريط المحتل من لبنان

مرجعيون(لبنان) / اف ب: ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان موقعا لميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرض بعد ظهر امس لقصف لم يوقع اصابات.

وفي بيروت تبنت حركة «امل» الشيعية العملية مؤكدة انها اوقعت اصابات بين عناصر الموقع.

وقالت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري، في بيان، ان احدى مجموعاتها هاجمت بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقع علمان ـ في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة ـ واشتبكت مع حاميته مدة ١٥ دقيقة.

من ناحيتها، افادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر بقصف المناطق المواجهة للقطاع الاوسط مدة نصف ساعة. وذكرت ان نحو ٣٠ قذيفة سقطت على اطراف زوطر الغربية والشرقية وفرون والغندورية وقعقعية الجسر دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

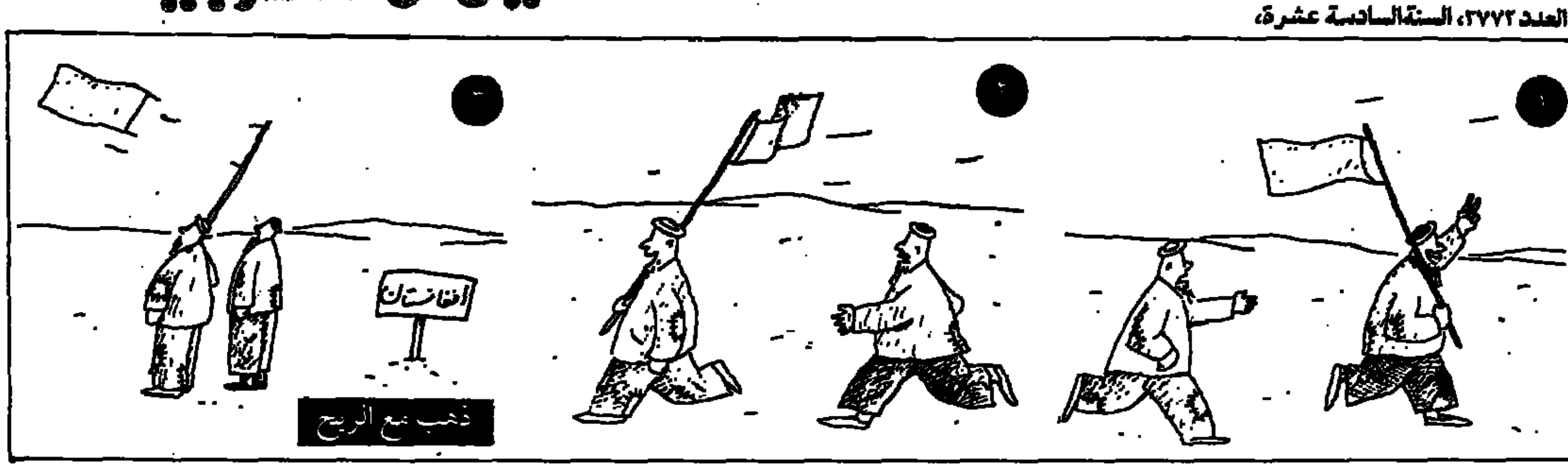


كيهان العربي

العدد ٢٧٧٢، السنة السادسة عشرة،

الاحد ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/٦ تشرين الاول ١٩٩٦م

الصفحة الاخيرة



قال الامام الرضا (عليه السلام):

العلم اجمع لاهله من الاباء

عيون اخبار الرضا ٢/ ١٣١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الحادية عشرة و ٥٢ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٥٩ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٣٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٥ دقائق

فارس.. منتدى الآثار التاريخية في ايران

ديارفارس مرتع التاريخ، وآثارها الباقية عن آلاف السنين من التاريخ والعقيدة، تحكي قيم التاريخ المصبوبة على شكل نقوش وتماثيل واعمدة.

النقوش البارزة التي خلقها تعب الفنانين في مختلف العصور على جسد الجبال والصخور وامتداد التراب، كلها ذكريات الازمنة الغابرة التي عاشتها هذه البقعة من الارض.

الاواني الفخارية المنقوشة، النحوت الضخمة، آثار باسارغاد، تخت جمشيد، استخر، كازرون، فيروزآباد ـ سروستان، المعابد ومئات المساجد الى جانب الابراج والابنية والجدران العالية، تشكل بمجموعها مدىً واسعاً من تاريخ العصور السالفة.

يكتسب بناء الآثار التاريخية في ديارفارس اهمية كبرى لارتباطها بكل البلاد الايرانية ومن بين مدن فارس، تبرز شيراز كصاحبة نسيج معماري تقليدي منسجم.

شهدت شيراز عبر التاريخ الكثير من التغيرات والتحولات واقيمت في هذه المدينة ابنية على طراز العصور الماضية، وبهذا يمكن على وجه هذه الابنية مشاهدة تركيب متصل من التحولات التاريخية التي مرت بايران.

اوجد كريم خان زند في عام ١١٣٨هـ ق تغييرات ملحوظة على العمارة الشيرازية. باشادة ابنية وعمارات على الطراز القديم، بناية «كلاه فرهنكي» التي تحولت اليوم الى متحف «بارس» من الابنية المحكمة والجميلة الباقية عن الزندي.

في عهد كريم خان زند كانت تستخدم هذه البناية لمراسم الاحتفالات واصبحت مرقداً له بعد وفاته.

يروي المؤرخون ان «آقا محمدخان قاجار» حينما دخل شيراز عام ١٢٠٦ هـ ق سكن في بناية (كلاه فرهنكي) وامر باستخراج رفاة كريم خان ونقله الى طهران لدفنه تحت السلم في قصر (كلستان).

يقع متحف «بارس» في منتزه كبير معروف باسم (باغ نظر)، وهو منتزه واسع وخلاب يقع وسط ابنية: أرغ كريمخان «الديوان الملكي» المسجد، الحمام، السوق، وديوانية الوكيل.

مسجد الوكيل هو الآخر من الآثار المعمارية الفريدة في الفن والابداع التي تركها لنا العهد الزندي في شيراز، ويبقى قائما رغم تعرضه عبر الايام لعدة زلازل ارضية شديدة.

تبلغ مساحة المسجد بما في ذلك الرواق الجنوبي والشرقي وبقية الملحقات ٢٠ الف متر مربع.

يقول المسؤولون الثقافيون في محافظة فارس ان هذا المسجد سيتحول قريباً الى مجمع ثقافي ـ عبادي كبير.

بعد انتصار الثورة الاسلامية اصبح مسجد الوكيل مركزاً للتواجد الجماهيري المتزايد بمختلف طبقات المجتمع في صفوف صلاة الجمعة التي كانت تقام بامامة شهيد المحراب آية دستغيب.

«ارغ كريم خان» الذي كان مركزاً للحكومة في عهد الزنديين، يقوم اليوم في مركز المدينة كاحد المحاور السياحية



والآثار التاريخية المهمة.

في مركز الـ«ارغ» حوض صخري يمتد باتجاه الشرق والغرب، وامامه احواض صخرية اصغر.

كان «ارغ» يستخدم قبل انتصار الثورة الاسلامية كسجن، وتعرض بسبب ذلك الى اضرار كبيرة، وفي السنوات الاخيرة تم احياؤه واعادة بنائه باعتباره المركز الرئيسي للمجموعة التاريخية الزندية.

وعلى ٦٠ كيلومتر شمال شيراز على سفح جبل «مهر» يقوم احد الآثار التاريخية الذي يعيد الى الاذهان عظمة الفن الايراني في العقود الخمسة قبل الميلاد.

هذا الاثر المعروف في ايران باسم «تخت جمشيد» وعند سائر الامم باسم



* نحوتات على الجبال في مدينة «بيشابور» الاثرية

«برسبوليس» بُني لاقامة المراسم الخاصة بعيد النيروز واحياء الاحتفالات الايرانية.

في «تخت جمشيد» الكثير من الاعمدة يبلغ ارتفاعها ٢٠ مترا ويعتقد بعض الباحثين انها ترمز للاشجار.

في النقوش البارزة لتخت جمشيد توجد شجرتان خضراوان احداهما الصنوبر والاخرى النخل، وهما تدلان على وجود حدائق غناء دائمة الخضرة في تلك الارض.

كان على الضيوف القادمين من بلدان اخرى ان يصعدون للدخول الى تخت جمشيد ١١٠ درجة. وقد بنيت هذه الدرجات بارتفاع قليل حيث يبلغ ارتفاع الواحدة ١٠سم مما يمكن الجميع من صعودها بما فيهم الشيوخ الذين كانوا يتقدمون الضيوف والوفود.

ومن الابنية الاخرى التي اضيفت الى مجموعة تخت جمشيد على عهد الملوك اللاحقين: قصر «هدش»، قصر المئة عمود، حرمسرا، بوابة الشعوب، قصر المئة بوابة وصالة الشورى.

في سنوات ما قبل الثورة الاسلامية ادى اهمال مجموعة عرش جمشيد الى تآكل واستهلاك هذا البناء التاريخي.

يقول مسؤولو التراث الثقافي ان ١٥٠٠ قطعة حجرية استخرجت من المنازل المجاورة لتخت جمشيد واضيفت اليه. كما تم في السنوات القليلة الماضية تنظيف وتخلية التراب من ٣٨٠٠ مترمربع من الفضاء الداخلي لقصور تخت جمشيد.

في الوقت الحاضر يتم تعمير واعادة بناء هذه المجموعة من القصور وقد قامت الجهات المسؤولة بتقوية اربعة عشر من اعمدة قصر (آبادانا) وستنصب رؤوس اعمدة جميع القصور في المستقبل القريب.

ومن بين الاثار والتركات التاريخية في محافظة فارس ايضا، مجموعة بيشابور في مدينة كازرون والتي تستقبل سنويا آلاف السياح وهواة الاثار التاريخية، ومن اهم ما تتضمنه المجموعة. صالة التشريفات، ايوان الموزائيك ومعبد آناهيتا. وقد كانت صالة التشريفات مكان استقبال شابور الاول لضيوفه وتبلغ مساحتها ٧٨١ مترا مربعا. ويقع ايوان الموزائيك المزينة ارضه بالموزائيك الملون، في نهاية الدهاليز الشرقية والغربية لصالة التشريفات، وقد عرض لما فيه من الموزائيك بهذا الاسم. اما معبد آناهيتا فبناء مكعب الشكل، طول كل واحد من اضلاعه ١٤ مترا، وقد بني من الاحجار المنقشة على شكل جدارين.

وعلى بعد ١٤ كيلومترا شمال مدينة بيشابور، وبعد اجتياز طرق وعرة تواجهنا مغارة اطلق عليها اسم مغارة شابور لوجود تمثال لشابور الاول داخل المغارة، وهو تمثال اقيم على ارتفاع ٨٠٠ متر عن سطح الارض واستخدمت فيه افضل التقنيات الفنية ويعد اكبر تمثال وصلنا من العصور الخالية.

يصرح مسؤولو مؤسسة الميراث الثقافي بمحافظة فارس، ان المؤثرات الجوية من رياح وامطار تعمل اليوم اكثر من اي وقت مضى على الاضرار بالآثار التاريخية خصوصا في بيشابور وتخت جمشيد.

ويقول محمد حسن طالبيان مدير التراث الثقافي في فارس: يتم حاليا تحت اشراف الخبراء ترميم واعادة بناء مجاميع الاثار التاريخية الزندية وتخت جمشيد والاثار التاريخية في فيروزآباد و بيشابور باعتبارها من اهم الآثار الوطنية.

ويضيف: انفقنا العام الماضي ٣/٢ مليار ريال لترميم وتجديد هذه الاثار. ويبلغ عدد الاثار التاريخية القيمة في فارس والتي تحظى باقبال السياح وعلماء الاثار من مختلف اصقاع العالم حوالي ٤٠ بناء.

من الخصائص الاخرى لمحافظة فارس والتي تضعها في عداد المناطق الاولى من حيث كمية وتنوع الاثار التاريخية، وجود العديد من الاماكن الاثرية الدينية والبقاع المباركة ذات القيمة الثقافية الثرة.

وحسب قول المدير العام للاوقاف والامور الخيرية في فارس، هناك ٨٣٥ بقعة مباركة في فارس تم الكشف عنها وتسجيلها، ويجري العمل في ٧١ مشروعا شاملا لاحياء وترميم هذه البقاع الدينية المباركة.

من اهم الاثار التاريخية الدينية في محافظة فارس، المرقد الطاهر للسيد احمد بن موسى المعروف بـ«شاهچراغ»، مرقد الشيخ علاء الدين حسين، بقعة السيد علي بن حمزة(ع)، قبر السيد تاج الدين غريب وجسبيتية ـ مدرسة قوام.

وغالبية الابنية التاريخية الدينية في شيراز وسائر مدن محافظة فارس بقيت لنا من القرن الثاني الهجري، حيث يزورها سنويا الالاف من السياح وعلماء التاريخ الاسلامي.

يقول نادر رياحي: ان المعتقدات الدينية المتجذرة في نفوس الناس وحرصهم الشديد على حفظ حرمة ابناء الائمة والبقاع المباركة هي السبب الاساس في المكانة الرفيعة التي تحظى بها هذه البقاع اليوم في محافظة فارس.

إقامة ندوة «الانتاجية الآسيوية» في العاصمة طهران

بدأت ندوة الانتاجية الاسيوية اعمالها الاسبوع الماضي في طهران بمشاركة ١٥ بلداً اعضاء في منظمة الانتاجية الاسيوية.

وقد اقيمت الندوة بهدف تدارس الجوانب المختلفة للانتاجية والمصادقة على الاساليب الكفيلة بسد الحاجات الاستراتيجية والتنفيذية لقطاع الانتاج الصناعي في البلدان الاعضاء.

وكان الدكتور اقدسي رئيس الهيئة الادارية لمنظمة الانتاجية الوطنية في ايران اول المتحدثين في الندوة قد قال في معرض اشارته الى الظروف الاقتصادية في ايران: تتمتع بلادنا بفعالية عالية جداً، وتتوفر فيها القوى العاملة المتعلمة الشابة والاسواق المناسبة في الداخل والمنطقة، كما توجد فيها البنى التحتية اللازمة من قبيل الطاقة والاتصالات والصناعات الام كالفولاذ والبتروكيمياويات، وكل هذا يجعلها مهيأة تماما لاستقبال الرساميل وتوظيفها بالشكل الامثل في المشاريع الانتاجية والصناعية.

واضاف: في الوقت الراهن لايمكن دخول عالم التنافس الانتاجي والتجاري من دون الوصول الى النوعية الجيدة للمنتجات وباسعار مناسبة وعرضها في الوقت الملائم.

وطلب الدكتور اقدسي من المشاركين في الندوة ايجاد طرق واساليب جديدة ومتنوعة للتنمية الاقتصادية في البلدان الاعضاء.

وكان قد حضر الندوة خبراء من الدول الاعضاء في منظمة الانتاجية الاسيوية كاليابان، كوريا الجنوبية، ماليزيا، سنغافورة، الهند، اندونيسيا، باكستان، تايلندا، الفليبين، النيبال ومغولستان.

سيقام في غضون الشهر المقبل المؤتمر الدولي للجامعات المفتوحة في العالم بمشاركة ٢٤ بلداً اسيويا وعدة بلدان اوروبية في العاصمة طهران.

ذكر ذلك معاون جامعة (بيام نور) لشؤون البحث العلمي واضاف: اعلنت لحد الآن ٧٥ شخصية من اعضاء الهيئات العلمية في الجامعات المفتوحة من مختلف اقطار العالم و٣٠ شخصية من اعضاء الاتحاد الاسيوي، استعدادها للمشاركة في هذا المؤتمر.

وقال ان الهدف من اقامة المؤتمر الوصول الى اساليب مثلى في التدريس عن بعد وتبادل الآراء والتجارب التعليمية ودراسة القضايا والمشاكل المشتركة بين الجامعات المفتوحة في العالم.

واضاف الدكتور حاوش: ينتمي ٢٤ بلداً اسيويا لاتحاد الجامعات المفتوحة، ومقرمنيودلهي.

ومن البلدان الاوروبية والافريقية التي لها عضوية غير رسمية في الاتحاد، بريطانيا، هولندا، وافريقيا الجنوبية.

المعاون البرلماني لمجلس الدوما الروسي:

أعمال الفنان «عرب زاده» لا نظير لها في العالم

اثناء زيارته لمتحف سجاد للفنان رسام عرب زاده قال المعاون البرلماني لمجلس الدوما الروسي الذي زار طهران برفقة عدد من مستشاريه: ان اعمال الفنان عرب زاده لانظير لها في العالم.

واضاف سرجوي بابورين: ان السجاد الايراني بلحاظ التصاميم والنسيج نموذج قيم لكل متخصصي السجاد في العالم.

كما اشاد بتلمذة ٤٠٠٠ شخص على يد الفنان الكبير عرب زاده واعتبر ذلك من نقاط القوة في احياء وتخليد صناعة وفن السجاد في ايران.

واعرب بابورين عن امله في ان تواصل الجمهورية الاسلامية الايرانية كما في السابق اشاعة وتصدير فنها الى كل بقاع العالم.

وقال المعاون البرلماني لمجلس الدوما الروسي: لقد سافرت الى بلدان مختلفة، ووجدت ان تصاميم السجاد الايراني تذكر هناك كاساطير جميلة وخالدة وفذة.

وضمن هذه الزيارة وصف الفنان الكبير رسام عرب زاده لغة الفن بالعالمية وتمنى ان يحتفظ فن السجاد الايراني بمكانته الهامة في العالم.

واضاف: لقد اهديت ٦٦ قطعة من اعمالي للشعب الايراني وارجو ان تكون هذه المجموعة في المستقبل جيلاً بعد جيل رواية التاريخ الايراني الحافل بالمفاخر.

وطلب من الفنانين الاندكاك بالمضامين الثقافية ـ الفنية الرامية الى اشاعة الفن بين مختلف طبقات المجتمع التي قطعت خطوة واسعة في سبيل تحكيم اكثر الفنون الايرانية اصالة. وهو فن تصميم وحياكة السجاد وسيكون لهذه المؤسسة في المستقبل القريب، باقامتها دورات تعليمية، دوراً مهماً في نقل هذا الفن الى الاجيال الصاعدة.



* من اعمال الفنان «عرب زاده»

KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي

صحيفة يومية



كيهان العربي
العدد ٣٧٧٢، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٧هـ

في مؤتمر صحفي عقده بطهران، الدكتور ولايتي:

ما يهمنا هو اقرار الامن والسلام في افغانستان، والفشل نصيب الدول التي تحاول التدخل في شؤون هذا البلد

* ليس بمقدور اية مجموعة افغانية الانفراد في ادارة دفة الحكم في افغانستان

طهران/ارنا: اعلن الدكتور ولايتي وزير الخارجية ردا على سؤال حول دعم اميركا للطالبان، قائلا: اثبت تاريخ افغانستان، ان الفشل نصيب الدول التي تتدخل في شؤون هذا البلد.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في مكتب دراسات وزارة الخارجية بطهران مؤكدا ليس في صالح الدول الاجنبية التدخل بشؤون افغانستان، وفيما يخص ايران، فهي لا تولي اهتمامها الاول لاية مجموعة افغانية، وما يهمها هو احلال السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية بين المجاميع المختلفة، وهذا هو المنطلق الاساس لمواقفنا، منذ هزيمة القوات السوفيتية السابقة.

وأكد وزير الخارجية انه ليس من مهمتنا تقرير مصير الشعب الافغاني، فالقرار يخصهم اولا واخيرا..

وليس بمقدور اية مجموعة، الانفراد في ادارة دفة البلاد، بمعزل عن المجموعات الاخرى.

ودعا الدكتور ولايتي جميع المجموعات المتصارعة الى وقف الحرب والبحث عن حل سلمي، وهو الحل الوحيد المناسب لافغانستان.

وحول الاعتراف بالطالبان، قال وزير الخارجية نحن نتابع اتصالاتنا المباشرة مع الدول المجاورة لافغانستان ومنها الصين وباكستان وروسيا والهند ومع باقي الدول المعنية بصورة مباشرة او غير مباشرة بالقضية الافغانية.

واضاف: ان سياستنا هي عدم التدخل في الشؤون الافغانية الداخلية، ونحن نحترم اي قرار يتخذه الشعب الافغاني، ولكن ينبغي اولا، وقف الحرب وحقن الدماء، ويجب ازالة جذور الخلافات، تمهيدا لتشكيل حكومة شمولية تضم جميع الاطراف والطوائف والقوميات.

وردا على سؤال حول اجتماع واشنطن حول القضية الفلسطينية، اجاب ولايتي: كما قلنا سابقاً ان الفشل كان الحصاد، ولم يحقق المفاوضون اية نتيجة، وتمسك الاسرائيليون بمواقفهم السابقة دون ان يقدموا ولو نقطة واحدة لصالح عرفات، وهذا يظهر ان «الاسرائيليين» سيواصلون احتلالهم لاراضي فلسطين، وانهم لم يتراجعوا حتى عن عنفهم واجرامهم ضد الجماهير الفلسطينية البريئة. وحول اجتماعه بمجموعة الاتحاد الاوروبي، ووزراء الخارجية السابقين والحاليين واللاحقين بالاتحاد، فقال، موضوع سلمان رشدي لم يطرح ابداً، وعلاقاتنا مع اوروبا، مبنية على تحقيق مصالح الطرفين، وتناولنا مناقشة مواضيع مهمة ستتواصل مستقبلا، واقول بوضوح ان علاقاتنا الحالية مع اوروبا، افضل من العام السابق ولقاؤنا المجموعة الاوروبية، كان ايجابيا.

وحول المحاكمة الحالية في المانيا، قال وزير الخارجية: نحن اكدنا ضرورة ابقاء القضية دون اعطائها طابعاً سياسياً، وقد لمسنا حسن النية في تصريحات وزير خارجية المانيا كينكل، والذي يسعى لئلا تترك القضية تأثيراً سلبياً على العلاقات الالمانية ـ الايرانية.

وقال الدكتور ولايتي ان مساعد وزير الخارجية الالماني سيقوم وفي اطار الزيارات الدورية بين مسؤولي البلدين، بزيارة لطهران، لوضع ترتيبات زيارة وزير الخارجية الالماني لايران.

برعاية وزير الخارجية وبحضور مستشار الرئيس الملاوي ..

طهران ترعى التوقيع على الصيغة النهائية لاتفاق السلام بين السودان واوغندا

* لحظة التوقيع على الصيغة النهائية لاتفاق السلام بين السودان واوغندا بحضور الدكتور ولايتي

طهران ـ كيهان العربي:

برعاية وزير الخارجية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي تم يوم الجمعة الماضي في آخر جلسة للاجتماع الاول لانهاء الخلاف بين السودان واوغندا والذي عقد في طهران تم التوقيع على الصيغة النهائية لاتفاق السلام ذلك بعد اربعة ايام من البحث والمداولة.

وقد وقع الاتفاقية كل من مساعد الخارجية الايرانية للشؤون العربية والافريقية السيد حسين شيخ الاسلام باعتباره رئيسا للاجتماع الرباعي المذكور، ومستشار الرئيس السوداني السيد احمد محمد العاصي، ومدير عام وزارة الخارجية الاوغندية السيد جيمز بابا وكذلك مستشار الرئيس الملاوي السيد فيري حيث توسطت ملاوي من قبل بين البلدين.

والقى الدكتور ولايتي في الجلسة الختامية كلمة اعتبر فيها التوقيع على هذه الاتفاقية التي كانت بمبادرة من رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وبموافقة الرئيسين السوداني والاوغندي، دليلا على العزم الراسخ للبلدين في انهاء النزاع بينهما عبر اجراء محادثات سلمية.

واكد الدكتور ولايتي بان اجتماع طهران خطوة مهمة جدا وتطور كبير في اطار تفعيل اتفاقية الخرطوم التي حظيت باهتمام رؤساء الدول الاربع، وانه خطوة تقربنا للسلام والاستقرار بين البلدين. واردف قائلا: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد بضرورة مواصلة علاقات المودة والصداقة واقامة روابط وطيدة بين شعوب ودول العالم، وهي ترى نفسها ملزمة بمواصلة مساعيها في هذا الاطار. كما انها شددت العزم على مواصلة مساعيها الحميدة على الصعيد الدولي بهدف اقرار السلام والامن الدولي.

وشكر رؤساء الوفود السودانية والاوغندية والملاوية المساعي الحميدة للرئيس هاشمي رفسنجاني.

فقد قال مستشار الرئيس السوداني: تربطنا باوغندا علاقات ذات جذور عريقة ونحن واثقون من حل المشاكل الحالية، مؤكدا دعم حكومة بلاده للمبادرة الايرانية.

ما وراء الاخبار

اكد تقرير بثته اذاعة «لم. بي. سي» الاميركية «ان ايران تعتبر حالياً قوة لا يستهان بها في الشرق الاوسط وهي تمتلك سياسات طموحة في المنطقة حيث استطاعت رغم الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض عليها ان تواصل سياستها المعارضة لاميركا بفضل امكاناتها الاقتصادية الكبيرة التي ساعدتها على تحسين موقفها السياسي والعسكري في المنطقة».

واضاف التقرير نقلاً عن مراسل الاذاعة الذي زار طهران في ذكرى اسبوع الدفاع المقدس يقول: «الاسلحة التي عرضتها طهران في الذكرى السنوية للحرب اثبتت ان ايران باتت قوة مهمة في الشرق الاوسط ولا يمكن تجاهلها وهو ما يعزز مكانتها السياسية في المنطقة».

* * *

في تعليق له على «الاتهامات الاميركية ضد ايران» اكد رئيس تحرير صحيفة «غلف نيوز»: «اميركا تسعى منذ سنوات الى الصاق شتى انواع التهم بايران وهي تملأ وسائل الاعلام العالمية بأخبار ملفقة تظهر ايران على انها على رأس المذنبين في العالم حتى ترعب ابناء المنطقة وتبعدهم عن ايران».

واضاف يقول: «رغم ذلك الا ان ابناء العالم العربي ينظرون بعين الشك لاميركا ويتجاهلون مثل هذه الدعايات ويرفضون تصديقها بل ان هذه العدوى وصلت الى حلفاء اميركا من الدول الاوروبية».

* * *

اهتمت الاوساط العلمية بتقرير خاص رفعه احد الخبراء الفرنسيين ذكر فيه: «ان سيطرة الطالبان على زمام الامور في كابل يعد انتصاراً لباكستان، ولم يتحقق الا بدعم اميركا التي تسعى للحد من التغلغل الايراني في المنطقة».

واضاف هذا الخبير المتخصص بالشؤون الافغانية يقول: «اميركا اعتمدت في تنفيذ مخططها الاخير على باكستان والسعودية فالأولى قدمت السلاح والاستشارة العسكرية والثانية قدمت المال اللازم لمثل هذه العمليات».

* * *

في تعليق لها على اللقاء الاخير بين وزيري خارجية ايران والمانيا الذي جرى في نيويورك الاسبوع الماضي اكدت مصادر المانية مطلعة «ان الطرفين عرضا في اجواء بناءة انتقاداتهما واحتجاجاتهما دون ان يلزم اي طرف نفسه قبول آراء الطرف الآخر».

واضافت هذه المصادر تقول: الاتهامات التي توجهها المانيا وعدد آخر من الدول الاوروبية لايران لو كانت توجه لاية دولة اخرى لبادرت هذه الدول وعلى رأسها المانيا لقطع علاقاتها معها الا ان اهمية ايران الدولية والاقليمية ودورها اهم بكثير من ان تسارع المانيا الى مثل هذه الخطوة الرعناء».

بحضور وزراء وممثلي وسفراء ورجال اعمال من ٥٤ دولة

انطلاق اكبر تظاهرة اقتصادية ـ تجارية عالمية في طهران

رئيس الجمهورية في افتتاح المعرض: تحقيق الامن والسلام العالميين من ابرز اهدافنا في اقامة مثل هذه المعارض الدولية



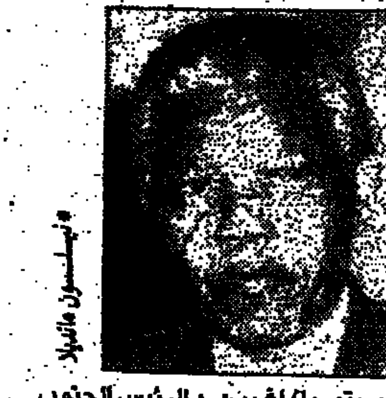
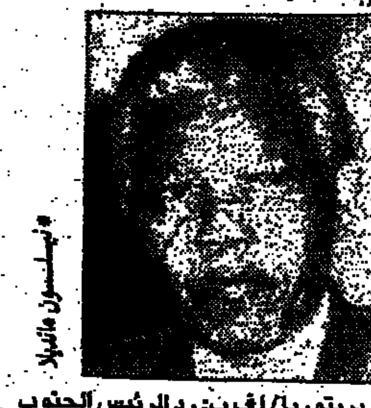
* السيد رئيس الجمهورية لدى تفقده اجنحة المعرض الايرانية منها والاجنبية

● كيهان العربي ترصد جوانب من التظاهرة الصناعية الضخمة وتلتقي مدراء الاجنحة العربية والغربية الذين تحدثوا عن آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين ايران وبلدانهم

■ التفاصيل على الصفحتين الثانية والثالثة

ردا على الانتقادات والابتزازات الاميركية ـ الصهيونية

مانديلا يدافع عن علاقات بلاده مع ايران ويرفض اية وصاية اجنبية بهذا الشأن

نيلسون مانديلا

بريتوريا/ اف ب: رد الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا الخميس الانتقادات الغربية لعلاقاته مع ايران وليبيا مؤكدا انه لن يعطي اية دولة الحق بان «تملي» عليه خياراته على صعيد السياسة الخارجية.

وقال مانديلا في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع مع «مكتب المندوبين اليهود» الجنوب افريقي: «لاتستطيع اية دولة ان تملي علي ما ينبغي ان اقوم به في علاقاتي مع اية دولة كانت».

واضاف «ساقرر بنفسي... والجنوب افريقيون سيقررون بانفسهم».

واشار مانديلا الى ضغوط تمارسها بعض الدول الغربية من دون ان يسميها حتى تقطع بريتوريا علاقاتها مع ايران وليبيا وكوبا.

وقال «انها دولة قررت على رغم الصعوبات التي تعانيها ان تشارك في كفاحنا ضد التمييز العنصري» لكنه اعرب عن اسفه لان «دولا غربية تؤكد ان علينا تجاهل الدول التي ساعدتنا».

وقد استقبلت جنوب افريقيا الشهر الماضي الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني الذي قام بزيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام على رغم الانتقادات الاميركية ووقعت طهران وبريتوريا يوم الثلاثاء الماضي اتفاقا تجاريا في العاصمة الايرانية.

وتتفاوض الدولتان ايضا على عقد لتخزين النفط الايراني الخام في جنوب افريقيا ولانشاء شركة مختلطة لاستخراج الغاز الطبيعي في ايران.

هذا وقد انتقد «الاتحاد الصهيوني الجنوب افريقي» ايضا هذا الاسبوع وزير العدل الجنوب افريقي لاعرابه عن دعم الفلسطينيين في اعقاب مواجهاتهم مع الجنود الاسرائيليين الاسبوع الماضي في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ايران تعلن استعدادها لاستضافة المؤتمر القادم لمجمع الفقه الاسلامي

ابوظبي/ ارنا: اعلنت الجمهورية الاسلامية استعدادها لاستضافة المؤتمر القادم لمجمع الفقه الاسلامي.

جاء ذلك خلال لقاء السيد صباح زنكنة الممثل الدائم للجمهورية الاسلامية في منظمة المؤتمر الاسلامي مع السيد حبيب بن خوجه الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي في مقر المجمع في مدينة جدة السعودية.

وقد تبادل الجانبان خلال اللقاء وجهات النظر بشأن المؤتمر القادم والتنسيق بينهما لاسيما بين رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية والمجمع وآفاق التعاون المستقبلية.

معرباً عن تشاؤمه حيال مستقبل السلام والاستقرار في افغانستان

رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ما حدث في فلسطين فاجعة وجريمة لا تغتفر

طهران/ارنا: اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري في الجلسة العلنية للمجلس يوم الاحد، ان ما حدث في افغانستان القى بظلاله القاتمة على مستقبل السلام والاستقرار في هذا البلد. واضاف: ان اراقة الدماء وتناحر الاخوة في افغانستان كان ومايزال مؤلماً بالنسبة لنا، ويبعث على الحزن والاسى في نفوس المسلمين والعالم الاسلامي.

واردف قائلاً: ان هذا الشعب الذي صمد بوجه الجيش القوي للاتحاد السوفياتي سابقاً وحقق النصر عليه، لم يستطع وللاسف ان يذوق حلاوة النصر.

واشار السيد ناطق نوري في جانب آخر من حديثه الى محاولات الكيان الصهيوني الرامية لتقويض المعالم الاسلامية في بيت المقدس وقتل المصلين وابناء الشعب الفلسطيني بصورة جماعية معتبراً ذلك فاجعة اليمة وجريمة لا تغتفر. واضاف: ان ما يزيد الالم هو التزام الحكومات العالمية والاوساط الدولية الصمت المطبق والمميت ازاء هذه الجرائم. ومضى يقول: انه لمن العار حقاً على منظمة الامم المتحدة والمنادين بحقوق الانسان والاوساط الدولية، ان يواجه شعب القتل الجماعي وهو يدافع في بلاده وعلى أرضه عن قيمه واهدافه.

واكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي الهزيمة الحتمية للصهاينة بفضل مقاومة الشباب الفلسطيني معتبراً مشروع ما يسمى بـ «السلام» في الشرق الاوسط مشروعاً مزيفاً. واضاف: كنا نعلم منذ البداية ان هذا المشروع ليس الا لعبة سياسية وان الساسة العرب الذين سحقوا باقدامهم كرامة المسلمين ادركوا اليوم ان هذا السلام مزيف وقد انطلت عليهم الخدعة.

خرازي يؤكد سيادة ايران على الجزر الثلاث

الامم المتحدة/ارنا: اكد الدكتور كمال خرازي ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة بعثها الى بطرس غالي امين عام الامم المتحدة ـ اكد على سيادة جمهورية ايران الاسلامية على جزر «ابو موسى» و «طنب الصغرى» و «طنب الكبرى» الثلاث ورفض ادعاءات الامارات في هذا الشأن.

وجاءت هذه الرسالة ردا على الرسائل التي بعثتها الامارات الى الامم المتحدة بشأن الجزر الايرانية الثلاث.

واكدت الرسالة سيادة ايران على هذه الجزر ورفض اي ادعاء بهذا الشأن.

واضافت الرسالة: ان ايران اعلنت استعدادها للتباحث مع الامارات في هذا المجال وازالة سوء الفهم عن طريق المباحثات الثنائية وفقا لاتفاقية عام ١٩٧١.

بحضور وزراء وممثلي وسفراء ورجال اعمال من ٥٤ دولة

انطلاق اكبر تظاهرة اقتصادية ـ تجارية عالمية في طهران

رئيس الجمهورية في افتتاح المعرض: تحقيق الامن والسلام العالميين من ابرز اهدافنا في اقامة مثل هذه المعارض الدولية

■ الجمهورية الاسلامية تهدف من اقامة المعارض الدولية الى تعزيز وتوسيع التبادل التجاري مع الدول الاخرى وازالة التوتر السياسي العالمي

■ نأمل ان يكون معرض طهران الدولي جسراً لتعزيز تضامن الشعوب واستتباب الامن والسلام ومركزاً لنشر العلوم وتبادل الخبرات بين دول العالم

■ ايران الاسلام بموقعها الجغرافي الحساس واستكمالها البنى التحتية تحولت اليوم الى محطة آمنة للاستثمارات واصبحت حلقة وصل بين دول العالم كافة

● رئيس جمهورية سيراليون: معرض طهران الدولي مرآة تعكس منجزات القيادة الحكيمة في الجمهورية الاسلامية

22
بيست ودومين
نمايشگاه بين المللى بازرگانى تهران
22nd
TEHRAN INT'L TRADE FAIR

كيهان العربي/خاص:

في اكبر تظاهرة اقتصادية تجارية وسياسية تشهدها الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الاخيرة ورغم الحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على ايران الاسلام والذي تم تشديده بعد صدور قانون داماتو السيء الصيت الذي يفرض عقوبات اقتصادية على الشركات الاوروبية والاجنبية التي تتعامل مع ايران رعى رائد البناء والاعمار السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني صباح الثلاثاء الحفل الضخم الذي اقيم على مدرج المقر الدائم للمعارض الدولية في طهران لافتتاح المعرض التجاري الدولي الثاني والعشرين.

وقد حضر هذه المراسم رئيس جمهورية السيراليون حاج احمد تجان كابا وعشرات الوزراء وممثلو وسفراء ٥٤ دولة عالمية تشارك بشكل رسمي في هذه الدورة من المعرض فضلا عن مدراء وممثلي ١٥٠٠ شركة اجنبية و٢٥٠٠ شركة ايرانية وعدد آخر من الضيوف.

وقد اكد السيد رئيس الجمهورية الإسلامية في كلمة قيمة القاها في الحفل ان الجمهورية الاسلامية لا تهدف من اقامة المعارض الدولية الى تعزيز وتوسيع التبادل التجاري فحسب بل تعمل على ازالة التوتر السياسي العالمي وتسعى للقضاء على اي نوع من التعامل المزدوج تدعيما لمقومات الامن والسلام العالميين.

وخاطب السيد رئيس الجمهورية جموع الخبراء واصحاب الشركات الاجنبية والايرانية المشاركة في المعرض قائلا: ان تحقيق الامن والسلام العالميين يعتبر من اهدافنا المهمة في اقامة مثل هذه المعارض الدولية والتي تشكل حلقة وصل بين الشعوب والدول المختلفة للنهوض بمستوى التعاون الاقتصادي والفني والتجاري على النطاق العالمي.

واضاف الرئيس رفسنجاني يقول في هذا الحفل الذي حضره السيد رئيس جمهورية سيراليون واعضاء السلك الدبلوماسي: تتجلى انجازات وابداعات ونجاحات شعب ثوري من العالم الثالث، سعى بكل جهده للعيش مستقلا معتمدا على خبراته الوطنية. فالسلع المتنوعة والصناعات المتطورة التي انتجتها الشركات الايرانية والمعروضة هنا تعكس قدرة شعبنا الثوري الابي، وسلامة انتخابه للنموذج التنموي الصحيح.

واستطرد قائلا: فبرغم ما قامت به وسائل الاعلام الامريكية والاستكبارية الخبيثة من تضليل وادعاءات واهية للتقليل من اهمية قيام معرض طهران الدولي الحالي وما حققه خبراؤنا من تقدم وتطور في المجالات الصناعية والاقتصادية والتجارية وصولا للاكتفاء الذاتي في مجالات عديدة، الا اننا نرى اليوم حضور هذا الحشد الكبير من الخبراء وكبار المسؤولين والشركات العالمية في هذا المعرض، وهو يدل على التطور الكبير الحاصل في السياسة الايرانية على الساحة العالمية واهمية حضورنا في مختلف المجالات خاصة التجارية والصناعية والاقتصادية.

وقال السيد رئيس الجمهورية وهو يشير الى حركة البناء والاعمار المتصاعدة في البلاد: من اجل الوصول الى الاستقلال الكامل اجتزنا مرحلة كبيرة من الاعمار والبناء والتقدم التكنولوجي والصناعي وارسينا الركائز الاساسية في البلاد. وان خطة التنمية والاعمار الايرانية يمكنها ان تكون انموذجا ناجحا امام مختلف دول العالم الثالث لتحررها من قيود التبعية الاقتصادية والصناعية.

واكد الرئيس رفسنجاني: ان هذا الحضور الواسع والمكثف للشركات الاجنبية في معرض طهران التجاري الدولي قل نظيره حقا رغم كل الدعايات الاستكبارية المشبوهة والمركزة لاخماد شعاع هذا المعرض الذي يضمر نداء خير للشعوب العالمية.

واضاف: ان ايران الاسلام بموقعها الجغرافي الحساس وباستكمالها للبنية التحتية تحولت اليوم الى محطة آمنة للاستثمارات وانشطة الشركات الداخلية والخارجية كما واصبحت حلقة وصل بين دول العالم شمالا وجنوبا وشرقا


* جانب من الجناح السوداني

وغربيا لاسيما بعد افتتاح خط سكك حديد طريق الحرير فضلا عما تمتلكه ايران من وسائل اتصالات وطرق برية وبحرية وجوية حديثة ومتطورة.

وفي ختام كلمته اعرب السيد رئيس الجمهورية عن امله بان يكون معرض طهران التجاري الدولي الثاني والعشرين جسرا لتعزيز تضامن الشعوب واستتباب الامن والسلام ومركزا لنشر العلوم وتبادل الخبرات بين دول العالم اجمع وخاصة دول المنطقة.

وكان الرئيس رفسنجاني يرافقه نظيره السيراليوني وعدد من الوزراء العرب والاجانب والايرانيون قد قام بجولة تفقدية للمعرض استمرت اكثر من ساعتين اطلع خلالها عن كثب على آخر المعروضات الداخلية والاجنبية، كما قام بافتتاح مسجد سيدنا ابراهيم «ع» في باحة المعرض.

هذا وقد القى السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها: ان سياسة ايران تقوم على اساس تنمية التجارة الخارجية وتعزيز اواصر العلاقة مع الدول الراغبة في تطوير تعاونها الثنائي القائم على اساس المصالح المشتركة.

واضاف وزير التجارة قائلا: بعض الدول المغرضة حاولت عبثا عرقلة مسيرة التنمية المتواصلة في ايران الاسلام والحؤول دون تطورها، غير اننا نشاهد اليوم ازدهار الاقتصاد الايراني والمعرض الحالي يعكس جانبا قليلا من طاقة شعبنا وقدراته في المجالات المختلفة.

ثم اعتمد الوزير لغة الارقام وقال: ان محطات الطاقة ازدادت بنسبة ٣٠٠ بالمائة مقارنة بعام ١٩٧٨ وكذلك شبكة الغاز بنسبة ٤٨٠٠ بالمائة، والمنتجات البتروكيمياوية بنسبة ٤٠٠ بالمائة والفولاذ بنسبة ٤٥٠ بالمائة ورقعة الاراضي المزروعة سيحا ٥٠ بالمائة وشبكة الطرق ٥٩ بالمائة.

وكان المهندس سعيدلو معاون وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية قد قدم في بداية حفل الافتتاح تقريرا موجزا عن معرض طهران التجاري الدولي الثاني والعشرين قائلا: تشارك في هذا المعرض ١٥٠٠ شركة اجنبية من ٥٤ دولة في العالم فضلا عن ٢٥٠٠ شركة ايرانية وذلك على مساحة تبلغ حوالي ٢٠٠ الف متر مربع وفي صالات كبيرة عديدة ومجهزة.

واضاف المهندس سعيد لو قائلا: رغم كل الضغوط الامريكية على الدول العالمية الا اننا نشاهد حضورا اكثر نشاطا من قبل الدول والشركات العالمية حيث ازداد عدد الشركات الاجنبية المشاركة من ٨٠٠ شركة في العام الماضي ليصل الى ١٥٠٠ شركة هذا العام.

● رئيس جمهورية سيراليون:

من جانبه اعلن رئيس جمهورية سيراليون أن معرض طهران الدولي الثاني والعشرين يؤكد التقدم الصناعي الذي حققته ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية.

واضاف الحاج احمد تيجان كابا رئيس جمهورية سيراليون قائلا: ان عدد الدول المشاركة في المعرض يثبت الاقبال الواسع للدول العالمية على هذا المعرض ويشير الى التطور الاقتصادي في ايران.

واعتبر رئيس جمهورية سيراليون معرض طهران الدولي بانه مرآة تعكس منجزات القيادة الحكيمة للجمهورية الاسلامية الايرانية.

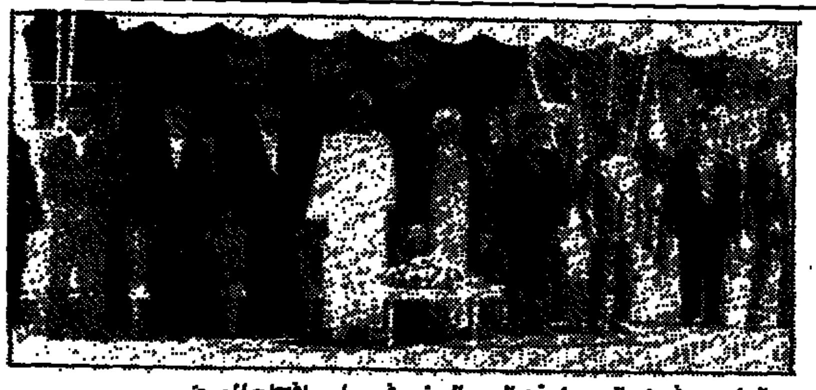
■ مدراء الاجنحة العربية والاوروبية يتحدثون لكيهان العربي

شهدت هذه الدورة من معرض طهران التجاري الدولي حضوراً عربياً واوروبياً واسعاً من خلال مشاركة عدد لا بأس به من الدول العربية والاسلامية والعالمية، ولتسليط الاضواء على حجم هذه المشاركة كانت لنا عدة لقاءات مع عدد من مسؤولي هذه الاجنحة فضلاً عن اللقاء مع مندوب شركة «شل» البريطانية ـ الهولندية في منطقة الشرق الاوسط والدول العربية وشركة «فوستر ويلر» الاسبانية للطاقة.

● مدير الجناح الالماني:

التقى مراسلنا مدير الجناح الالماني والذي يعد اكبر جناح اجنبي شارك في المعرض، فيما يلي نص اللقاء:

اجاب الدكتور هانزن مساعد رئيس اتحاد الشركات الالمانية للصناعات الثقيلة على سؤال مراسلنا


* الرئيس رفسنجاني وضيفه السيراليوني في مراسم افتتاح المعرض

حول حجم مشاركة المانيا في المعرض قائلا: زاد عدد الشركات الالمانية المشاركة في الدورة الحالية من معرض طهران الدولي مقارنة بالدورات الماضية وهذا ما يدل على اهتمامنا الكبير للصناعة والسوق الايرانية ونرغب دائما ان يكون لنا حضور اوسع في الصناعة والسوق الايراني وكذلك نحن مستعدون لنقل التقنية في المجالات المختلفة الى الصناعة الايرانية.

فعدد الشركات الالمانية المشاركة والذي يبلغ ٨٠ شركة والمساحة التي تشغلها في معرض طهران وهي اكثر من ٣ الاف متر مربع لهي خير دليل على الاهمية التي توليها المانيا لرفع مستوى التبادل التجاري والصناعي والاقتصادي مع ايران.

وحول استثمار رؤوس الاموال الالمانية في ايران، اجاب الدكتور هانزن قائلا: لدينا استثمارات كثيرة في ايران ونود ان تسمح لنا الحكومة الاسلامية باستثمار رؤوس اموال اكبر حجما واكثر مجالا ونحن مستعدون لتقديم تسهيلات جديدة للحكومة الايرانية والقطاع الخاص.

وفي معرض رده على سؤال اخر لمراسلنا حول اوجه الاختلاف بين معرض طهران الدولي والمعارض التجارية الدولية الاخرى، اجاب



* السيد شميت
* الدكتور هانزن
* جانب من الجناح الالماني

■ الدكتور هانزن ـ رئيس اتحاد الشركات الالمانية للصناعات الثقيلة:

*** ارتفاع عدد الشركات الالمانية المشاركة في هذه الدورة في معرض طهران الدولي، خير دليل على الاهمية الكبيرة التي توليها المانيا في مجال رفع مستوى علاقاتها التجارية والصناعية والاقتصادية مع ايران.**

*** لايران صناعة متطورة واقتصاد مزدهر وتقنية متقدمة، ولا يمكننا مقارنة معرض طهران الدولي مع باقي المعارض في اغلب مناطق العالم.**

الدكتور هانزن قائلا: لايمكننا مقارنة مستوى المشاركة الواسعة في معرض طهران الدولي مع باقي المعارض في اغلب مناطق العالم وخاصة الدول العربية، ففي ايران سوق كبيرة وصناعة متطورة واقتصاد مزدهر وتقنية متقدمة وهذه ليست موجودة في الكثير من الدول الاخرى خاصة دول المنطقة.

فبعد افتتاح خط حديد (مشهد ـ سرخس ـ تجن) والذي يعد طريق الحرير الحديدي يمكن لايران ان تلعب دورا اكبر واوسع في مجال التجارة والاقتصاد العالمي وهذا ما يمنحها قوة وفاعلية اكبر في الساحات العالمية الاخرى خاصة السياسية منها.

اما السيد زيكل اشميت مندوب وزارة الاقتصاد الالمانية فقد اجاب على سؤال لمراسلنا حول حجم التبادل التجاري بين ايران والمانيا خلال السنوات الماضية، قائلا: لقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين بون وطهران حيث تجاوز الـ ٣,٥ مليار مارك الماني خلال العام ١٩٩٥، وتعتبر المانيا من اكبر الدول المستوردة للبضائع غير النفطية الايرانية مثل السجاد والجلود والفاكهة والكرزات كما ان المانيا تصدر الى ايران مختلف الاجهزة الصناعية المتطورة.

كما تجاوز حجم التبادل التجاري بين المانيا وايران خلال الفترة من كانون الثاني وحتى نيسان الماضيين من العام الجاري المليار و ٦٢٣ مليون مارك الماني ايضا.

وفي معرض رده على سؤال اخر لمراسلنا حول الحظر الامريكي على ايران وقانون داماتو الاخير وحضور المانيا في معرض طهران هذا العام اجاب قائلا: ان المانيا اعلنت مرارا منذ البداية حكومة وشعبا رفضها الصريح للعنجهية الامريكية وقانون داماتو وكل القوانين الامريكية في هذا المجال. فنحن لسنا امريكيين، نحن المان ولنا قانوننا ومصالحنا الوطنية الخاصة ولن نرضخ لضغوط واشنطن وهذا القانون الذي نكرره لايهمنا ابدا ونعلن مرة اخرى معارضتنا له وبصراحة تامة.

واضاف: ان ايران بلد قوي وكبير وله دور مهم في المنطقة والشرق الاوسط وتربطنا معه روابط واواصر تاريخية ولن يتمكن احد من اختراق هذا التقارب اي كان. فنشاهد اليوم ازدهار الاقتصاد الايراني وتطور الصناعة الايرانية وتقدم التقنية الايرانية في مجالات عديدة وهذا ما يفرحنا ويهمنا. ونعلن من هنا استعدادنا الكامل والتام لرفع مستوى التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين ونقل التكنولوجيا الالمانية الى ايران.

● مدير الجناح السوداني:

التقى مراسلنا في المعرض الاستاذ جعفر الريح علي نائب وكيل وزارة التجارة الخارجية السودانية رئيس الجناح السوداني، حيث اجاب الاستاذ

■ الاستاذ جعفر الريح علي ـ نائب وكيل وزارة التجارة الخارجية السودانية:

*** ادهشت كثيرا لما وصلت اليه الجمهورية الاسلامية من الاكتفاء الذاتي والصناعة المتطورة والحديثة في المجالات الكثيرة.**

*** حضور ١٥٠٠ شركة من ٥٤ بلدا عالميا بما فيها الدول الصناعية الغربية الكبيرة يدل على فشل الخطط العدوانية التي ينتهجها الاستكبار العالمي لضرب الثورة الاسلامية.**

جعفر الريح على اسئلة مراسلنا قائلاً: تشارك السودان لاول مرة بهذا الحجم الواسع في معرض طهران وبعرض مختلف المنتجات، حيث كانت السفارة السودانية في ايران تشارك سابقاً نيابة عن القطاع العام وبحجم اقل من هذه السنة.

ولكن في هذه الدورة من معرض طهران تشارك اكثر من ٣٥ شركة سودانية من القطاعين العام والخاص وعلى ارض مساحتها ٨٠ متراً مربعاً نعرض من خلالها بعض منتجاتنا الزراعية والحيوانية والصناعية.

وحول تقييمه لهذه الدورة من معرض طهران الدولي، اجاب المسؤول على الجناح السوداني قائلاً: اعجبت كثيراً في المنتجات الايرانية المعروضة وادهشت كثيراً لما وصلت اليه الجمهورية الاسلامية من الاكتفاء الذاتي والصناعة المتطورة والحديثة في المجالات المختلفة خاصة صناعة السيارات والبتروكيمياويات والمكائن الثقيلة.

وعلى صعيد آخر نلاحظ ان هناك مشاركة عالمية واسعة عكس كل ما كانت تنقله وتطبل له وسائل الاعلام الغربية المغرضة، حيث تحضر ١٥٠٠ شركة عالمية من ٥٤ بلداً والحضور الواسع للدول الصناعية الغربية الكبيرة مثل المانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا


* توافد رجال الاعمال والخبراء والناس بكثافة على المعرض

والذي يدل على فشل الخطط العدوانية التي ينتهجها الاستكبار العالمي لضرب الثورة الإسلامية.

فحضور هذا الحشد الكبير من الشركات العالمية في هذا المعرض الذي يمكن ان نقول انه لا مثيل له في الدول الاخرى، يمثل قوة كبرى في المجالات الاقتصادية والسياسية لايران الاسلامية.

حيث ان المسائل الاقتصادية ستكون هي العامل الاول في العالم مستقبلاً من اجل اقامة العلاقات بين الدول، وايران باقامتها هذا المعرض اثبتت جدارتها وقدراتها العالية في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية وغيرها.

وحول الفرق بين معرض طهران الدولي وباقي المعارض المشابهة في الدول الاخرى اجاب السيد جعفر الريح علي قائلاً: هناك فرق كبير بين معرض طهران الدولي وباقي المعارض العالمية المشابهة فهنا لا يحس المشارك الاجنبي بانه في بلد آخر وذلك جراء التسهيلات الكبيرة التي وفرها المسؤولون والقائمون على الامر في مجال الجمارك وغيرها، كما نرى الاستقبال الكبير من قبل الخبراء ورجال الاعمال وابناء الشعب الايراني والضيافة الكريمة للايرانيين وطريقة تعاملهم مع المشاركين، حيث انني لم اشاهد مثل هذا الاستقبال والنوايا الحسنة في المعارض الاخرى.

وحول مستقبل العلاقات التجارية بين ايران والسودان، اجاب المسؤول السوداني قائلاً: السودان يتمتع بكنوز لم تستثمر بعد في المجالات الزراعية والحيوانية والمعادن ولايران خبرات وكفاءات عالية ورؤوس اموال غنية يمكنها الاستفادة من هذه الكنوز في السودان، وبمشاركة البلدين نكون قد شكلنا قوة اقتصادية اسلامية كبيرة في العالم.

ويمكن لصحيفة «كيهان العربي» الغراء ان تقوم بدور كبير في هذا المجال من اجل توثيق وتعزيز العلاقات بين البلدين من جهة وبين ايران والدول العربية الاخرى من جهة ثانية.

● مدير الجناح البريطاني:

التقى مراسلنا خلال جولته في اجنحة المعرض، السيد راجر باربر رئيس مركز العلاقات الاقتصادية البريطانية الخاصة بالشرق الاوسط، الجناح البريطاني، حيث اجاب على الاسئلة التي وجهت اليه قائلاً: منذ انتصار الثورة الاسلامية هذه المرة العاشرة التي تشارك فيها الشركات البريطانية في معرض طهران التجاري الدولي. حيث تشارك هذا العام حوالي ٧٢ شركة بريطانية (الدورة السابقة ٤٧ شركة) على ارض مساحتها اكثر من ١٦٥٠ متراً مربعاً.

وحول حجم التبادل التجاري بين الجمهورية الاسلامية وبريطانيا، اجاب السيد راجر قائلاً: ارتفع حجم التبادل التجاري بين لندن وطهران هذا العام ١٥٪ عن حجمه العام الماضي حيث وصل حجم التبادل التجاري بين ايران وبريطانيا خلال العام الماضي الى حوالي ٧٠٠ مليون دولار. وان ارتفاع حجم التبادل التجاري خير دليل على استقلالية الاقتصاد والسياسة البريطانية عن سياسة الدول الاخرى.

وحول الحظر الاقتصادي الاميركي ضد ايران، اجاب السيد راجر باربر قائلاً: كما ذكرت لنا سياستنا المستقلة ونحن لانخضع للضغوط والقوانين الاميركية، لنا مصالحنا وسياستنا الخاصة. وقد اعلنا مراراً رفضنا القاطع لقانون الحظر (قانون داماتو الاميركي) والدليل على ذلك هو ارتفاع حجم التبادل التجاري بين طهران ولندن هذا العام وكذلك حجم زيادة الاستثمارات البريطانية في ايران.

كما ان القطاعين الخاص والعام في بريطانيا يدرسان حالياً امكانية الاستثمار اكثر في ايران لكونها حلقة وصل عالمية ومنطقة استراتيجية في الشرق الاوسط وخاصة بعد افتتاح طريق الحرير الحديدي (مشهد ـ سرخ ـ تجن).


● السيد جوليون ● السيد راجر باربر
● جانب من الجناح البريطاني

وحول الفرق بين معرض طهران والمعارض العالمية الاخرى، اجاب رئيس الجناح البريطاني قائلاً: معرض طهران الدولي يتميز بخصائص كثيرة عن باقي المعارض اهمها السماح لعرض كل انواع المنتوجات العالمية وهذا الشيء غير موجود في اغلب المعارض خاصة معرض دبي الدولي الذي يقوم بتحديد البضائع المعروضة. كما ان ايران قدمت تسهيلات كبيرة للمشاركين وهذه خصوصية ثانية بالاضافة الى الادارة الجيدة والاشراف الممتاز من قبل المسؤولين الايرانيين.

■ السيد راجر باربر مدير الجناح البريطاني:

● ٧٢ شركة بريطانية تشارك في هذا المعرض الدولي الكبير

● لنا مصالحنا الخاصة ولانخضع لقرارات وضغوط الآخرين في مجال علاقاتنا الاقتصادية مع ايران.

● مندوب شركة «شل» النفطية:

وخلال جولتنا في الجناح البريطاني التقينا السيد جوليون باكستون مندوب شركة «شل» البريطانية الهولندية المشتركة والمعروفة عالمياً والتي تعمل في مجال تنقيب واستخراج النفط والنقل وكذلك الزيوت الصناعية حيث اجاب على سؤال مراسلنا قائلاً: لنا تعاون وثيق ووطيد مع ايران خاصة في مجال النفط ونحن نعارض بشدة قوانين الحظر الاميركية وهذه القوانين لاتخصنا، انها قوانين اميركية خاصة للشركات الاميركية، نحن لانخضع لها ولا نعير اهمية لهذا الموضوع الذي يعد من اهم الانتهاكات في مجال التجارة العالمية الحرة.

اميركا ويطرحها مثل هذه القوانين اوجدت مشاكل كثيرة لها وللآخرين وانتهكت القوانين الدولية، ليس لاميركا الحق في فرض مثل هذه القوانين على الدول الاخرى.

وحول المشاريع الجديدة بين شركة «شل» وايران قال السيد باكستون: لدينا مشاريع جديدة كثيرة في مجال عملنا مع شركة النفط الوطنية الايرانية وهي قيد الدراسة.

■ السيد جوليون باكستون ـ مندوب شركة «شل» البريطانية ـ الهولندية:

● نعارض بشدة قوانين الحظر الاميركية، ولنا علاقات وطيدة مع ايران وندرس حالياً عدة مشاريع جديدة.

● ليس لاميركا حق في فرض مثل هذه القوانين على الدول الاخرى ونحن لانخضع لها.

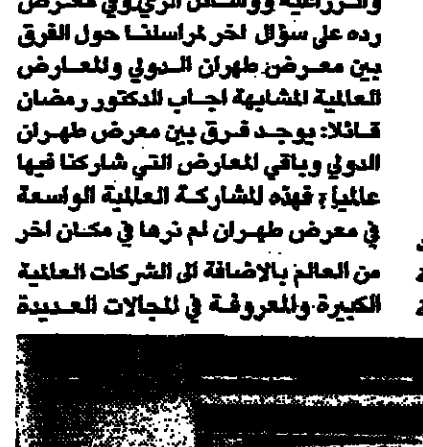
● مدير الجناح السوري:

والتقى مراسلنا ايضاً الدكتور عبد اللطيف رمضان مدير عام مركز تنمية الصادرات والتجارة الخارجية السورية مدير الجناح السوري في معرض طهران الدولي، حيث اجاب على اسئلة مراسلنا قائلاً: كنا نشارك في دورات معرض طهران الدولي السابقة ولكن حصل هناك انقطاع في المشاركة السورية خلال السنوات الماضية لاسباب تقنية وها نحن نشارك وبزخم في هذه الدورة للمعرض علماً باننا شاركنا ايضاً قبل سنتين في معرض الدول الاسلامية التجاري الذي اقيم في طهران ومشاركتنا هذا العام جاءت بعد التوقيع على مذكرة التفاهم في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين سورية وايران.

وتشارك في هذه الدورة اكثر من ٧٠ شركة سورية على مساحة ١٢٥ متراً مربعاً بما فيه القطاعين العام والخاص ونعرض في جناحنا المنتجات النسيجية والسجاد وبعض المنتجات الغذائية وغيرها.

ونشاهد اليوم وتبعاً للاتفاقيات الموقعة بين البلدين حصول تطور مشهود وكبير في مجال التعاون التجاري بين دمشق وطهران ونحن نطمح اكثر في هذا المجال.

وحول رأيه بالبضائع الايرانية المعروضة، قال مسؤول الجناح السوري: قمت بزيارة العديد من الاجنحة الايرانية وشاهدت عن كثب آخر التطورات الصناعية والتقدم التكنولوجي الذي تشهده الصناعة الايرانية حيث اعجبت كثيراً بها وخاصة في مجال النفط والغاز والبتروكيمياويات والصناعات الغذائية والزراعية ووسائل الري وفي معرض رده على سؤال آخر لمراسلنا حول الفرق بين معرض طهران الدولي والمعارض العالمية المشابهة اجاب الدكتور رمضان قائلاً: يوجد فرق بين معرض طهران الدولي وباقي المعارض التي شاركنا فيها عالمياً؛ فهذه المشاركة العالمية الواسعة في معرض طهران لم نرها في مكان آخر من العالم بالاضافة الى الشركات العالمية الكبيرة والمعروفة في المجالات العديدة منها شركات صناعة السيارات والمعدات الثقيلة وغيرها.


● من تطور الصناعة الايرانية في مجال المعدات الثقيلة

● مدير الجناح الاسباني:

التقى مراسلنا ايضاً السيد كارلوس باديا مندوب وزارة التجارة معاون مركز تنمية الصادرات والمسؤول عن الجناح الاسباني في المعرض.

حيث اكد السيد كارلوس باديا في البداية على الاهتمام الذي توليه اسبانيا في قطاعيها الخاص والعام لرفع مستوى علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية وقال: ازداد عدد الشركات الاسبانية المشاركة في هذه الدورة من معرض طهران التجاري الدولي حيث وصلت الى ٢٠ شركة وبمساحة قدرها اكثر من ٤٥٠ متراً مربعاً.

وحول حجم التبادل التجاري بين مدريد وطهران قال السيد باديا: بلغ حجم التبادل التجاري بين اسبانيا وطهران خلال العام ١٩٩٥ اكثر من ٩١٤ مليون دولار حيث بلغت الصادرات الايرانية الى اسبانيا حوالي ٧٤٦ مليون دولار وصدرت اسبانيا الى ايران الادوات الاحتياطية للسيارات والسكر والمواد الكيمياوية والمكائن والادوات الهندسية وغيرها من الاجهزة الكهربائية.

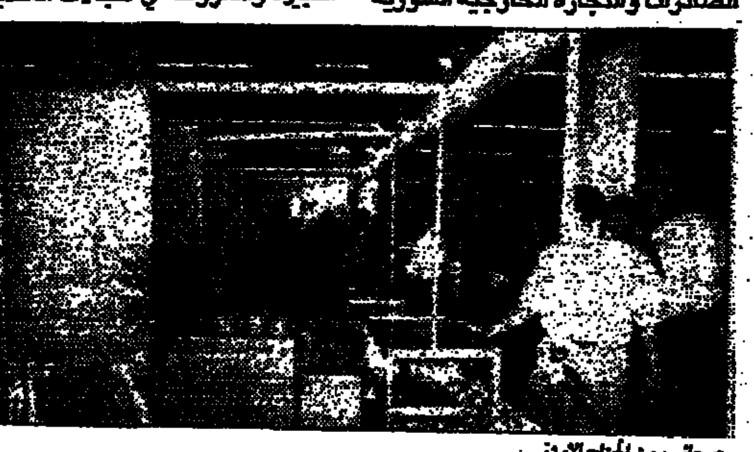
وفي معرض رده على سؤال آخر لمراسلنا حول مستقبل العلاقات التجارية الاسبانية ـ الايرانية اجاب مندوب وزارة التجارة الاسبانية قائلاً: وضعنا تسهيلات مصرفية جديدة للشركات الاسبانية وكذلك للشركات الايرانية من اجل رفع مستوى التبادل التجاري والنفطي ولا يهمنا في ذلك اي قرار تتخذه اية دولة او حكومة اخرى واضاف: اعلنا ومنذ البداية رفضنا للرضوخ الى الضغوط الاميركية في مجال الحظر الاقتصادي الذي فرضته على ايران وقد رفضته ايضاً جميع دول الاتحاد الاوروبي.

واستطرد قائلاً: نولي اهمية كبيرة لعلاقاتنا مع ايران ونسعى دائماً لتوطيدها ونقل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة وهناك العديد من الشركات الاسبانية التي استثمرت رؤوس اموالها في الجمهورية الاسلامية ونقلت بعض تجاربها الى ايران

كما اشار، مدير شركة «فوسترويلر» للطاقة الاسبانية في حديث لمراسلنا الى التعاون المشترك بين شركته وشركة «آذر آب» الايرانية في مجال صناعة الافران البخارية الكبيرة والمتطورة وكذلك نقل التقنية الى ايران قائلاً: تم الاتفاق في البداية على صناعة ٥ افران بخار كبيرة لمصافي آبادان النفطية حيث بدأنا العمل بها وسيتم الانتهاء منها نهاية العام القادم، كما تم الاتفاق على نقل تقنية هذه الصناعة الى ايران لصناعة ٢٨ فرناً بخارياً آخر.

● معاون مدير الجناح الاردني:

كما التقى مراسلنا الاستاذ عبدالله الهنداوي معاون مسؤول الجناح الاردني فأجاب على الاسئلة التي وجهت اليه قائلاً: شارك الاردن هذا العام بحجم واسع وكبير وبحضور فاعل للشركات العاملة في القطاعين العام والخاص حيث قام هذا العام بالانابة عنها مركز تنمية الصادرات الاردنية وذلك بحضور ٢٢ شركة على ارض بمساحتها ١٢٤ متراً مربعاً، حيث تعد هذه المشاركة اول تجربة بصورة فاعلة حيث تعرض بضائعنا في السوق الايرانية.


● جانب من الجناح الاردني

■ السيد زيكل اشميت ـ مندوب وزارة الاقتصاد الالمانية:

● نرفض قانون داماتو وكل القوانين الاميركية المشابهة، ونحن لسنا اميركيين، نحن المان ولنا قانوننا ومصالحنا الوطنية الخاصة.

■ السيد كارلوس باديا ـ مندوب وزارة التجارة الاسبانية:

● نسعى لتعزيز علاقاتنا التجارية مع ايران ولايهمنا القرارات التي تعارض ذلك.

■ الدكتور عبداللطيف رمضان ـ مدير عام مركز تنمية الصادرات والتجارة الخارجية السورية:

● المشاركة العالمية الواسعة في معرض طهران لم نرها في مكان آخر من العالم، خصوصاً الحضور الفاعل للشركات العالمية الكبيرة.

■ الاستاذ عبدالله الهنداوي ـ معاون مسؤول الجناح الاردني:

● ايران وخلافاً لما تروجه وسائل الاعلام المضادة هي بلد جميل ومتطور ويلفت انتباه كل سائح وزائر يحل فيه خاصة في مجال الصناعة الايرانية.

وحول حجم التبادل التجاري بين الجمهورية الاسلامية والاردن اجاب المسؤول الاردني قائلاً: ان حجم التبادل بين عمان وطهران يزداد يوماً بعد آخر، وآخر حصيلة لدينا هي ان حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال العام ١٩٩٥ تجاوز الـ ٣٥ مليون دولار وشمل بضائع مختلفة وعلى رأسها الصادرات الاردنية من الفوسفات والالمنيوم كما تقوم باستيراد الادوات المنزلية من الجمهورية الاسلامية.

● جانب من الجناح السوري

وحول رأيه بتطور الصناعة في ايران، اجاب السيد الهنداوي قائلاً: مما لاحظناه من خلال جولة قصيرة في بعض اجنحة المعرض انه حصل تطور كبير في الصناعة الايرانية ولكني لم اتمكن من زيارة المعرض كله لانه كان هناك استقبال كبير من قبل رجال الاعمال والخبراء وكذلك ابناء الشعب الايراني، حيث قام بعض رجال الاعمال والتجار الايرانيين بالتباحث معنا من اجل التبادل التجاري فضلاً عن تباحثهم مع وكلاء شركاتنا الموجودين في ايران والذين يتجاوزون الـ٦ وكلاء.

وفي معرض رده على سؤال حول انطباعاته عن الوضع في ايران اجاب السيد الهنداوي قائلاً: ايران وخلافاً لما تروجه وسائل الاعلام المضاد هي بلد جميل ومتطور يلفت انتباه كل سائح وزائر فيه، فمنذ دخولنا الاراضي الايرانية ونحن نشاهد هذا التطور من حيث الصناعة، فالمحلات التجارية مليئة بالبضائع الايرانية وقلما تجد بضائع اجنبية وهذا خير دليل على التطور الصناعي الحاصل في الجمهورية الاسلامية.

الخير فيما وقع

● عبدالرزاق محمود

الحظر الاميركي كان نعمة على ايران ونقمة على صانعيه..
فالحظر كشف الطيب من الخبيث والاخيار عن الاشرار.

حينما تكون القيادة مؤمنة وامينة ومخلصة ومعبرة عن اصدق طموحات وآمال الامة مشفوعة بدعاء /يارب زد وبارك/.. يكون من بعدها الكيل الالهي طافحاً بالبر والخير والبركة.

فايران سبقت دول العالم النامي بوضع اقدامها على عتبة القرن الحادي والعشرين ومن اوسع ابوابه بصوت مدوي بانشودة النصر.

فهذه اعلام ٥٤ دولة هامة ترفرف في سماء معرض طهران التجاري الدولي، معلنة تضامنها بحرارة، مع الدولة الاسلامية التي ارقت ليل اميركا وبطانتها الصهيونية.

طهران ستكون على مدى عشرة ايام المحطة التجارية الاولى في العالم بعدما احتضنت بصدق الود، دول الشرق والغرب والشمال والجنوب، المتقدمة والنامية.

الحظر الاميركي نرته هبات النسائم الخريفية في طهران وكأنه فقاعة صابون ما تلبث ان تموت بصمت خارج وعائها.

شيء لا يصدق!!

السلع الايرانية جرى رصفها على قدم المساواة الى جانب السلع المتمتعة باحدث التقنيات العالمية ولا غرابة فالمنافسة حرة او السلعة الجيدة تغري الزبون مهما كان علم الدولة الصانعة.!!

الدول المشاركة جاءت بكميات هائلة لأرقى سلعها الصناعية للعرض والبيع؟!

رجال المال والاعمال الذين مثلوا ١٥٠٠ شركة اجنبية، لم يصدقوا ما حققته الطفرة الصناعية الايرانية، وبخبرة وطنية متطورة.

محطات الطاقة وشبكات الغاز والبتروكيمياويات والفولاذ ورقعة الارض المزروعة سيما وشبكة الطرق والسدود والمصافي وسكك الحديد ومصانع الاسمنت وطلبة المدارس والجامعات وخدمات التأمين الصحي والاجتماعي ازدادت كلها بنسبة تتراوح بين الخمسين وحتى ٤٨٠٠ بالمائة مقارنة بما قبل الثورة الاسلامية.

ايران اعتبرت التجارة كوسيلة للانعاش الداخلي واداة لتأمين الامن والسلام العالميين، والمفقود حالياً، في العديد من الدول القريبة والبعيدة في العالم، واثبتت ايران انه بمقدور شرعة الاسلام، بناء دولة اسلامية عصرية حضارية متقدمة، تتعامل بواقع الاخذ والعطاء، والند للند، لا اكثر ولا اقل.

واثبتت دونما تراخي او اهتزاز حرصها على المقدسات والاحكام الاسلامية وحرصها الكامل على استقلالها الوطني وعلى اكتفائها الذاتي وعلى الامن والسلام الاقليمي والعالمي.

ان المائتي الف متر مربع مساحة المعرض والتي تشكل نقطة في خارطة ايران المترامية تحولت الى محطة استقطاب لانظار العالم المشدودة صوب ايران الناهضة، للتعرف بشكل افضل، على معالم التجربة الاسلامية الايرانية.

عدد الشركات الاجنبية المشاركة في المعرض ازداد من ٨٠٠ العام الماضي الى ١٥٠٠ شركة حالياً والدول المشاركة من ٤٥ الى ٥٤ دولة رغم الحظر الاميركي.

شيء لا يصدق!!

ايران بنت وشيدت في عشر سنوات اضعاف ما بناه العهد الملكي البائد خلال ما يقرب من ستين عاماً، برغم الفارق في عدد النفوس والعائدات النفطية والتكاليف ـ ايران شدت بحرارة وصدق على ايدي الدول التي استجابت للحضور في هذه التظاهرة التجارية السلمية العالمية، هذا الحضور المبارك والمكثف، اثبت اننا مع الله والحق، وعدونا مع الشيطان.

ويطيب لنا القول في الحظر، كما قال امامنا الراحل «قدس سره» في الحرب «الخير فيما وقع».

كيهان العربي
العدد ٣٧٧٢، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/ ٦ تشرين الاول ١٩٩٦م

كيهان العربي تستطلع آراءهم بشأن مستقبل مقولة «السلام»

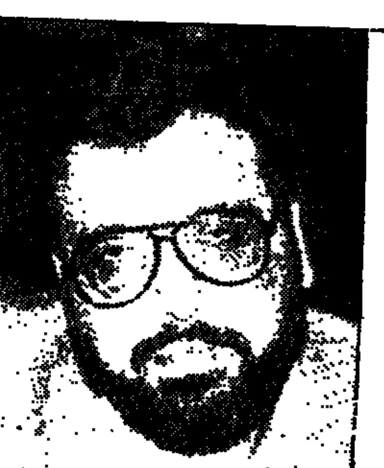
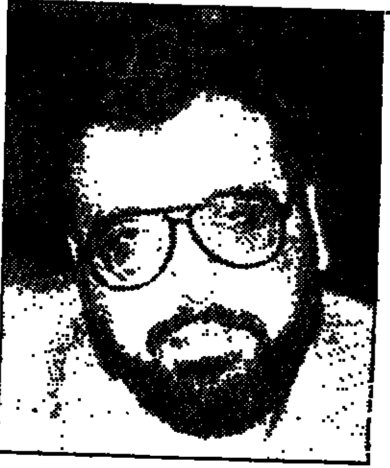
كبار الشخصيات الدينية وقادة الحركات الاسلامية والوطنية يحذرون الانظمة العربية من مواصلة مسيرة التسوية مع العدو الصهيوني

حميد حلمي زادة
- دمشق

□ جاءت مجازره «النفق الصهيوني» لتؤكد من جديد وهن كل التصورات والمواقف العربية المريدة لما يسمى بعملية السلام. فبعدما حصدت رصاصات نتن ياهو الحاقدة ارواح العشرات من اخواننا المسلمين الفلسطينيين لم يعد ثمة ادنى شك بان سلطات العدو ومن ورائها ادارة البيت الابيض، مارست سياسة الضحك على الذقون طيلة الفترة السابقة ونسفت بنفسها جميع وعودها وتعهداتها بالسعي لارساء دعائم التعايش السلمي في المنطقة . ان الجمهورية الاسلامية في ايران وانطلاقا من ثوابتها المبدئية طالما حذرت الاشقاء العرب من مغبة مسايرة ومداهنة الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين والقدس والاقصى الشريف، ايمانا منها بعدم جدوى المضي مع هذا الوجود المسخ والاجرامي والعنصري والهمجي . ولقد نصحت طهران الدول العربية بان تفكر اكثر من الف مرة قبل الولوج في محادثات عقيمة مع هذه الـ «اسرائيل» التي يجسد نتن ياهو فيها عقلية صهيوني القرن (٢٠ ـ ٢١) . بيد ان نداءاتها فسرت للاسف باكثر من اتجاه وزعم على الرغم من ان المسلمين اكتووا اكثر من سواهم نتيجة ممارسات ودناءات هذا العدو البغيض.

كيهان العربي وبعد تطورات الاحداث في فلسطين المحتلة استطلعت آراء علماء المسلمين وقادة ومثقفي القوى الاسلامية الفلسطينية واللبنانية والسورية بشأن ١ ـ مستقبل «السلام المزعوم» و ٢ ـ خطوات تعزيز انتفاضة الحجارة باتجاه تصعيد الصراع مع العدو الصهيوني و ٣ ـ وآلية منع الالتفاف عليها (الانتفاضة) من قبل المتاجرين والتصفويين فكانت الاحاديث التالية حصيلة الحوارات التي اجراها مراسلنا في دمشق في هذا السياق.

■ الدكتور رمضان عبدالله «امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين»

□ نحن لم نعتقد يوما بأن هناك عملية سلام في المنطقة. هذا المشروع المسمى سلاما زورا بهتانا ، هو محاولة لتصفية قضية شعبنا وضرب مصالح امتنا والتفريط باقدس مقدساتنا في وطننا فلسطين ما يسمى بعملية السلام. لايستند الى اي اساس تاريخي او واقعي وبالتاكيد هي محكومة بالفشل ولن تحقق اي نجاح. وما حدث في فلسطين في الايام القليلة الماضية خير دليل على صحة هذه المقولة، ان الشعب في النهاية لابد ان ينحاز الى خيار الجهاد والمقاومة ورفض اتفاقات الاذعان مع العدو الصهيوني، وعدم الاستسلام للمخططات والمطالب الصهيونية لتهويد الارض. والمقدسات وقمع الشعب وابادته.

اننا نؤمن بمبدأ المواجهة الشاملة مع العدو الصهيوني سياسيا وشعبيا وسلاحيا وما الى ذلك. ونتنادي دائما باستنفار كامل داخل الارض الفلسطينية وندعو كافة جماهيرنا في الشتات الى التواصل والاستجابة لجهاد شعبنا حتى لاينفرد العدو وحلفاؤه بالشعب الاعزل في مواجهة آلة القمع الصهيونية.

ان عرفات عندما استقبل الانتفاضة المغدورة وباعها للصهاينة في اوسلو، ارتكز في تحركه على فرضيتين خاطئتين بالاساس.

الاولى: افتراض حسن النية بالعدو الصهيوني والرهان على ان هذا العدو يمكن ان يقدم لنا جزءا من حقوقنا وان يبشر بالسلام في المنطقة. فهذا هو في الحقيقة خطأ كبير ويتنافى مع كل مفاهيمنا وثوابتنا في تعريف طبيعة هذا العدو ومخططاته واطماعه تجاه شعبنا وامتنا.

الثانية: عدم الثقة من قبل عرفات وفريقه بشعبنا وطاقاته وقدرته، مقابل حسن الظن بالعدو. فعرفات دخل الى قمقم اوسلو وهو يحمل سوء الظن في قدرات شعبنا معتقدا ان الشعب تعب ولن يواصل الجهاد. ان ما حدث اخيرا يؤكد على ان رهان عرفات بشقيه رهان خاسر وان الشعب مستمر في التعبير عن ارادته وفي المطالبة بحقه المشروع في نيل حريته واستقلاله الكاملين على ارض وطنه السليب فلسطين. وهنا تبرز القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، محط ومهوى آمال وافئدة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ومهما حاول عرفات ان يجير ما حدث لصالحه لكنه في النهاية سيصل الى طريق مسدود وسيصطدم بالحقيقة الثابتة بانه اذا ما فرط بالقدس العربية الاسلامية، فان اي مسلم آخر على وجه الارض لم يفرط فيها.

ومثلما لايمكن الرهان على عرفات في ان يتراجع عن مسيرته التنازلية، فان الرهان على البلدان العربية بأن ترتب اوضاعها خدمة لقضايا شعوبها، هو الاخر رهان خاسر وعقيم لان هذه الحكومات العربية ربطت مصيرها للاسف باميركا وبما يسمى عملية التسوية.

الرهان الحقيقي دائما في نظرنا هو على الشعوب لانها هي التي تعاني من القهر والاستبداد من قبل الانظمة وتعاني من البطش وآلة القمع الصهيونية في لبنان وقلسطين وفي كل مكان. لذلك فنحن لانتوقع ان تكون هناك حركة سياسية على صعيد الانظمة يمكن ان تجبر هذا العدو الصهيوني وهذا «النتن ياهو» الاحمق ان يعيد حساباته وان يتراجع عن غروره وصلفه بل بالعكس فهو دائما يردد ان العرب ويقصد بذلك الحكومات العربية ويعرف ان الشعوب العربية والاسلامية لاتستسلم والتاريخ يثبت هذا وهو (نتن ياهو) يدرك ذلك، يردد ان العرب يتكيفون.

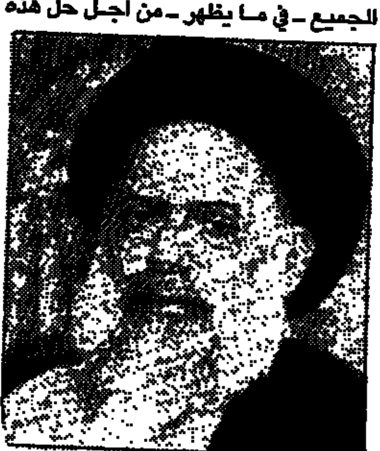
ما حدث في فلسطين خيب آمال نتن ياهو وشركائه بأن الشعب غير قابل للتدجين والاذعان وانه لن يتكيف مع مخططات العدو واطماعه طالما بقي باب الجهاد والاستشهاد مفتوحا وقد أينا تدافع الشعب على الشهادة في الايام القليلة الماضية. فلم توقفه حواجز ولا اتفاقات. فهذا هو طريق شعبنا وخياره.. الجهاد والاستشهاد.

■ العلامة السيد محمد حسين فضل الله

□ نحن من الذين لا يشجعون الاستسلام المسمى بالسلام، ولذلك فاننا لا نجد اي حماس للحديث عن هذا الموضوع وبطريقة ايجابية. ولكننا في دراستنا للمعطيات السياسية على المستويين الاقليمي والدولي، نجد ان هذا الرجل المجرم نتن ياهو، قد يخطط لسلام اسرائيلي يعمل على اساس اسقاط كل العنفوان العربي وتمييع الواقع الاسلامي حتى يستطيع ان يؤكد للمجتمع اليهودي في فلسطين انه الرجل التاريخي الذي جاء من اجل تكريس الفهم الصهيوني للتوراة بسيطرة اليهود على المنطقة مع استغلال كل الواقع السياسي في المنطقة والعالم.

ولذلك فانه يعمل على تعقيد كثير من الخطوط المتحركة في مسالة التسوية ولكنني اتصور ان المسالة قد تحركت في الاتجاه المرسوم لها دولياً واقليمياً وانها مهما تعثرت فان الوضع الدولي والاقليمي يعملان على اساس حل العقد التي قد تحدث بين وقت وآخر وازالة الحواجز عن انطلاقها الى ما تريد.

انني اتصور بأن مجيء هذا الرجل «نتن ياهو» الى الحكم قد عقد المسالة بشكل فوق العادة وسوف يتحرك الجميع ـ في ما يظهر ـ من اجل حلّ هذه



■ العلامة السيد محمد حسين فضل الله

العقد ليصلوا الى المؤامرة الدولية على فلسطين كما انني اتصور ان هذه الانتفاضة المباركة التي دللت على ان الشعب الفلسطيني، لن يسقط امام كل التهاويل والتعقيدات. وان الروح الاسلامية التي تنفتح على قضايا المقدسات وعلى قضايا الارض، لن تموت ولذلك فان علينا ان نأخذ منها درساً ان من الصعب ان لم يكن من المستحيل، ايجاد اي نوع من التعايش بين اليهودي بعقليته العنصرية وبين الفلسطيني بعقليته الاسلامية العربية المنفتحة على قيم العزة والكرامة.

لهذا فان الاحداث المتلاحقة التي وقعت في هذه الايام والتي ربما تحدث بين وقت وآخر وبفعل العنجهية اليهودية، قد تؤكد للجميع ان من الصعب جداً ان تكون هناك فلسطين يهودية يعيش فيها العرب على هامش السلطة اليهودية ـ الصهيونية.

ان علينا ان نستثمر ذلك في توعية العالم الاسلامي بان عليه الا يترك الشعب الفلسطيني وحده او يترك الشعب اللبناني وحده في مواجهة اسرائيل، بل ان عليه ان يعمل على هدم الهيكل فوق رؤوس المتآمرين على سلامة الواقع العربي والاسلامي. وانني اقول انه في كل الاحداث الدامية فتش عن اميركا فان لها يداً في اقصى موقع من المواقع المأساوية التي حدثت اخيراً.

■ العلامة الدكتور الشيخ احمد كفتارو ـ مفتي الديار السورية

□ ان اسرائيل لاتعترف باتفاقيات، ولامصالحات ولامواثيق ولاعهود فكل المحرمات جائزة في شريعة اسرائيل من اجل تحقيق مصالحها وما تريده من ابتلاع للارض العربية بداية والاسلامية نهاية بل القضاء على المسيحية وهدم الفاتيكان من اجل السيطرة على العالم كله.

لقد حاولت بعض الدول العربية وبعد اكثر من اربعين عاما على الاحتلال ان تصل الى سلام مع اسرائيل وتم عقد اتفاقية كامب ديفيد ثم محادثات اوسلو ثم اتفاقية الصلح مع الاردن وعلى نهجها وقعت بعض الدول العربية اتفاقيات التطبيع مع اسرائيل، ولكن اسرائيل التي لاتعرف الا الخيانة منهجا تلغي اليوم كل التعهدات التي وقعتها في اوسلو وكأن شيئا ما حدث وظهرت القضية بان اسرائيل انما كانت توقع وتتعهد للوصول الى تحقيق اغراضها ولتمييع القضية وتحقيق المكاسب فقط.

ان امريكا واسرائيل تزوران الحقائق في هذا الظرف وفي كل الظروف حيث تعتبر وتصنف المواطن الشريف الذي يناضل من اجل الوصول الى حقه في وطنه والدفاع عن مقدساته والخلاص من اعدائه بانه ارهابي مجرم وتضع المحتل الظالم القاتل المفترس في رتبة المدافع عن العدل والحق وهكذا انقلبت المفاهيم الانسانية والعقلانية والدينية فصار المعروف منكرا والمنكر معروفا في ظل النظام العالمي الجديد نظام الارادة الاميركية المتغطرسة.

وقد ظهرت اليوم وانكشفت الاعيب اسرائيل وخياناتها لكل العهود والمواثيق الموقعة في ظل المؤسسات الدولية العالمية وهاهي تستمر في ضرب وقتل المواطن الفلسطيني وهدم المقدسات والعمل على تقويض دعائم المسجد الاقصى بحجة البحث عن هيكل سليمان وليست احداث القتل الجماعي للمؤمنين في مسجد الخليل والمسجد الاقصى وهم يؤدون صلاتهم وعبادتهم الا دليلا واضحا.

واننا هنا ندين وبشدة مواقف البعض في التسابق الى التطبيع مع اسرائيل دون وجود ادنى ضرورة تكتيكية او استراتيجية في ذلك.

وهذه هي الحقائق على الارض تبين بوضوح الاهداف القريبة والبعيدة للعدو الصهيوني التي لاينفع معها تطبيع ولاسلام لايضمن اعادة الحقوق، او سلام لايستطيع حماية بقائه لانه لايستند الى العدل والشمول.

□ العلامة الشيخ احمد كفتارو

واننا لنملك جماهيريا سلاح المقاطعة لكل مصالح وبضائع الدول المؤيدة لاسرائيل في الوطن العربي والامة الاسلامية وبذلك نثبت ان العرب والمسلمين يملكون القدرة على ايقاف هذا الوضع الظالم من قبل اسرائيل والمؤيدين لعدوانها.

■ العقيد ابو موسى (امين سر حركة فتح الانتفاضة)

□ ان ما يسمى بعملية السلام ماهي الا عملية تضليلية لجماهير امتنا العربية والاسلامية. منذ مؤتمر مدريد جرت عملية ايهام لامتنا ان اميركا تريد ان توجد سلاما في المنطقة. لكن حقيقة الامر ان ثمة مؤامرة اميركية ـ صهيو نية تستهدف فرض الاستعباد والخنوع على جماهير امتنا. ان لبّ المشكلة، هو قضية فلسطين التي لا يمكن المهادنة عليها ابدا وانه طالما ان مشروع السلام المزعوم ينطلق من رؤية اميركية ـ صهيونية، فانه لا يمثل بالضرورة حلاً سلميا ولا سلاما مرتقبا.

من هذا المنطلق نقول ان كل الذي جرى بدء من مدريد ومرورا باتفاقية اوسلو المشؤومة التي اقدم عليها الخائن عرفات وزمرته المنحرفة والتي اقرت بشرعية الكيان الصهيوني الغاصب لارض فلسطين وايضا مرورا بالاحداث السياسية التي تحققت في القاهرة و(اوسلو/٢) وكذلك الوعود التي اطلقتها سلطة الحكم الذاتي بارساء الاستقرار والازدهار في الضفة والقطاع قبل ثلاث سنوات، كل ذلك لم يحقق لشعبنا الفلسطيني المنّ والسلوى ولا السلام المزعوم في ادنى صوره واشكاله، بل العكس صار اهلنا يتعرضون الى مزيد من القتل والتشريد والى مزيد من احتلال الاراضي ومصادرتها ومزيد من فتح الطرق الالتفافية المثيرة للريبة والالتفات والانتباه. لذلك فان شعبنا يتابع بقلق متزايد مقولة السلام هذه التي هي التصفية الحقيقية لتطلعاته المشروعة.

ان الانفجار الشعبي الاخير لم يكن لاجل نفق بقدر ما يعبر عن تراكم للاساءات حيال اهلنا سواء أكانت من قبل سلطة الاحتلال او من سلطة عرفات لان سلطة عرفات لا تقل سواء من حيث سلوكياتها وقمعها للمجاهدين والمقاتلين والمناضلين، عن سلطات العدو الصهيوني، فشعبنا الفلسطيني لم يجن شيئا من مدريد واوسلو وما تلاهما من تحركات تساومية اخرى وهو رأى انه لا شيء يلبي طموحاته وآماله وهذا المسار الطويل من النضال والتضحيات على مدى قرن من الزمن باتجاه استقلاله وتحرير ارضه وطرد الغزاة الصهاينة.

اننا كتنظيم لا نرى امكانية ايجاد حل وتسوية منصفة لشعبنا مع هذا العدو، ورؤيتنا ان الكيان الصهيوني وكما قال الامام الخميني (رحمه الله): غدة سرطانية ولابد اقتلاعها من جسم هذه الامة ان كان ذلك آجلا ام عاجلا .

ان الانتفاضة الثورية القائمة الآن لم تندلع لمجرد فتح نفق لان ثمة نفقا اخر فتح قبل عدة سنوات ولم تحرك سلطة عرفات ساكنا في حينها، ولكنها (الانتفاضة) تأججت من اجل تاكيد اسلامية القدس وتعرية لمواقف سلطة عرفات الذليلة والمذلة. لذا فقد هبّ شعبنا دفاعا عن روح الاسلام في القدس بيد ان الخطورة الماثلة هي محاولة عرفات الالتفاف على هذه الثورة الانتفاضة الجديدة لنيل مكاسب شخصية ذاتية ذروتها ان يلتقي مع الصهيوني نتن ياهو ليعتبر ذلك انتصارا لنفسه وكأنه يجلب الخير الكثير لشعبنا.

اننا نؤكد انه لا كتلة الليكود اعطت شيئا لعرفات ولا حزب العمل آتى بخير عليه قبل ذلك. لان كلاهما مرتبط




* العقيد ابوموسى

ببرنامج صهيوني له اهداف محددة بيد انه لكل واحد منهما طريقته في التنفيذ.

كما نؤكد بانه ليس امام شعبنا ولامتنا العربية والاسلامية الا ادامة للصراع والتمسك بان ما قاله الامام الخميني (قدس سره» هو الحقيقة المطلقة وانه لابد من اجتثاث هذه الغدة السرطانية الموسومة بـ «اسرائيل». ويحدونا امل كبير ان امتنا الاسلامية واتكالا على الله سبحانه وتعالى لن تتخلى عن مسرى رسول الله «ص» اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مهما بلغت التراجعات الرسمية ذروتها وان انتفاضات اهلنا ستتوالى وتتفجر الواحدة بعد الاخرى الى ان يتم تحرير فلسطين كل فلسطين ان شاء الله بأيدي كل المجاهدين العرب والمسلمين.

■ حجة الاسلام الشيخ محمد يزبك (عضو الشورى المركزية لحزب الله لبنان)

□ ان التطورات المستجدة على ارض فلسطين هي النتيجة الطبيعية والحتمية لعملية بنيت على اسس غير سليمة ولن القضية الفلسطينية التي لم تعالج بالطرق الصحيحة وانما اعطي العدو الصهيوني ما يريد ليتلاعب بالقضية واهلها.

ما حدث اخيرا دليل واضح على ان العدو الصهيوني هو عدو ارهابي مصاص للدماء ولا يقبل باي حل وانما يعمل دائما لترهيب الشعب الفلسطيني تمهيدا لترهيب الشعوب الاخرى.

ولا شك ان ما سمي بعملية او مؤتمر السلام والحلول المجزأة، كان لاسقاط روح المقاومة فمن خلال اتفاقيات اوسلو وسع العدو السجن على الشعب الفلسطيني ليشمل هذا الشعب برمـ[...] بعدما اخذ بالتضييق عليه وخنقه تـ[...] عنوان السلام. وقد جاءت عملية افتـ[...] النفق في القدس لتهويد ما تبقى [...] القدس الشرقية وللتاكيد على انه لا [...] فلسطينية ولا قدس عاصمة لها و[...] الشعب الفلسطيني كله هو تحت رد[...] العدو الصهيوني.

ومما لا شك فيه ان الادارة الاميركـ[...] هي التي تخوض حربا على شعبنا واهلنا من خلال دعمها لوحشـ[...] الصهيوني المتغطرس. فهي لم تـ[...] خطوة فيها عتاب لهذا العدو على [...] افتعله وانما العكس كانت الداعـ[...] والواقفة الى جانبه ابتغاء ضمان اصو[...] المنظمات اليهودية في الانتخابات القادمـ[...]

فهم لا يبالون بعملية السلام [...] بحقوق البشر، ومنطقهم انما هو منـ[...] القوة والقهر وهو ما يجب مواجهـ[...] بالمقاومة والقوة والتصدي حتى يسـ[...] المزيفون ويتم التحرير وتعود فلسـ[...] والقدس والمقدسات الى اهلها واصحابـ[...] لذلك نأمل من شعوبنا العربيـ[...] والاسلامية والحكومات المتحررة [...] قبضة الصهيونية واميركا، ان تقف [...] جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضـ[...] لاسقاط الحلول الاستسلامية ويلـ[...] الانتصار الكامل.

■ الشيخ احمد الزين / قاضي صيدا الشرعي

منذ اللحظة الاولى التي طرحت فيـ[...] اتفاقيات السلام في كامب ديفيد وانتـ[...] الى مدريد ثم اوسلو و وادي عربة وصـ[...] الى يومنا هذا، ونحن يزداد تاكيدنا [...] فشل عملية السلام وذلك لاسباب تتـ[...] بطبيعة اسرائيل المبنية على العدو[...] والاغتصاب والقيم الزائفة التي قا[...] عليها دولة «اسرائيل» ثم المشر[...] التوسعي المتمثل باقامة «اسرائـ[...] الكبرى» الممتدة من النيل الى الفر[...] والمهيمنة على المنطقة برمتها والذي [...] يتنازل العدو الصهيوني عنه بل ويـ[...] بوقاحة اصراره عليه رغم ما يحمل [...] عدوان وافكار توراتية خرافية.

لهذا فنحن نرى ان ما تقوم بـ[...] «اسرائيل» من طرح للسلام بين [...] وآخر وتساندها في طرحها الولايـ[...] المتحدة الاميركية انما هو من باب الخـ[...] وتغطية الاطماع الاستعمارية والعدوانية.

وما يقوم به الشعب الفلسطيني [...] انتفاضة نرجو الا ينحرف به بعـ[...] المتعاملين مع الانظمة وراقعي رايـ[...] التفاوض مع اسرائيل، عن مسـ[...] الحقيقية المعبرة عن مشاعر الشعـ[...] الفلسطيني وآماله. وان ما تقوم [...] المقاومة الاسلامية من عمل جهـ[...] مستمر وبذل للدماء على ارض الجـ[...] اللبناني والبقاع الغربي ، انما يؤ[...] طريقنا الجهادي في مواجهة العـ[...] الاسرائيلي وعدم الانخداع لما يطرح [...] سلام زائف وسياسة لن تعود على العـ[...] والمسلمين الا بالخسران والضياع.

واننا نطالب الجمهورية الاسلا[...] الايرانية والشقيقة سورية وسـ[...] الشعوب المحبة للحرية والمحافظة [...] كرامة الانسان، ان تساندنا في موا[...] العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة [...] ورائها.

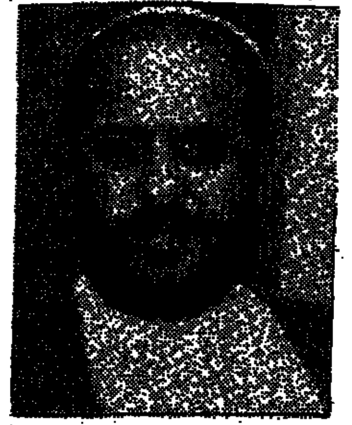
□ العلامة الشيخ عبدالعزيز [...] (احد رموز الحركة الاسلامية الفلسطينية)

□ الواضح ان الذي يراد فرضه في [...] المرحلة تحت عنوان العملية السلـ[...] انما هو سلام القوة او بمعنى [...] الاستسلام.

ولذلك كنا نقول دوما وابدا ان [...] الشعوب في النهاية هي التي ستقـ[...] وان ما يسمى بالعملية السلمية هي [...] ارادة الشعوب. والاحداث الاخيرة [...] شهدت تلاحم رجال الشرطة الفلسطـ[...] الشرفاء مع ابناء شعبهم في حالة مـ[...] من التكاتف والالتقاء في مواجهة ا[...]

الواحد. اثبتت هشاشة ما يسمى بـ «السلام» وان ارادة الشعوب هي فوق كل ارادة.

ان الانتفاضة العظيمة التي رأيناها مؤخرا برهنت على انه لا سلام بدون القدس وبدون المسجد الاقصى، ونحن نرى فيما جرى انه دليل على ان ما يسمى بالعملية السلمية لا تلبي طموحات هذا الشعب ولا تعبر عن آماله، وانها هشة وانها تنتظر شرارة بسيطة واحدة لخلط الاوراق او قلب الطاولة كما يقولون فسواء تقدمت العملية السلمية بدعم من القوى التي سوف تستثمر ما حصل لمصلحتها او سواء كان غير ذلك، فاننا



■ الشيخ عبدالعزيز عوده

نتوقع يوما ما ان تنتصر ارادة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية على هذه المؤامرات التي تسمى زورا وبهتانا، بالسلام.

ان بعض الاطراف او القوى سوف تسعى لتجيير ما جرى لمصلحتها او لتحقيق بعض المكتسبات. ونحن نقول سواء حصل هذا او لم يحصل فاننا نرى بان ما يسمى بـ «السلام» يتم بين اطراف غير متكافئة ويراد فرضه على حساب الحقوق التاريخية للامة الاسلامية وفي مقدمتها القدس، فاي سلام هذا وما هو معناه حينما يصرح العدو دائما وابدا انه لن يتنازل عن القدس وانها باقية تحت سيادته؟! نحن متأكدون ان البعض سيبذل الجهد لاستثمار ما حصل لمصلحته لكننا نهيب ونناشد القوى الجهادية والقوى المعارضة لهذا النهج، ان تفتح اعينها جيداً، وان تعبىء قواها وتستعد لابطال واحباط هذا المخطط التخريبي الاجرامي المسمى بالسلام باتجاه منع المتاجرين بالقضية الفلسطينية من استثمار دماء اهلنا وشبابنا وشهدائنا في سبيل عملية وهمية ليس وراءها الا السراب.

□ الدكتور علي عقلة عرسان (رئيس الكتاب العرب في سورية)

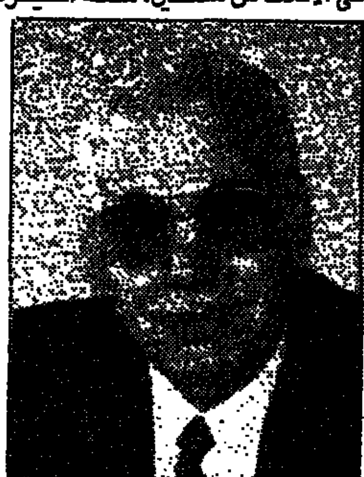
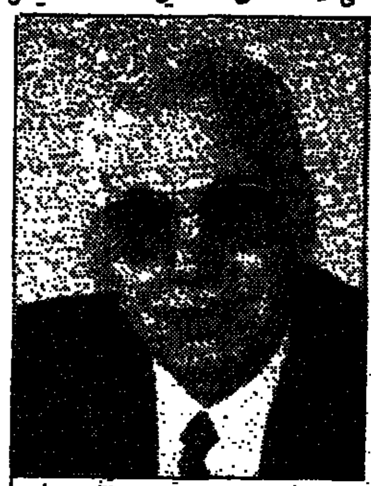
□ من الصعب الاقرار بوجود سلام حقيقي في المنطقة مع وجود سيادة لدولة عنصرية تحتل فلسطين وتشرد اهلها. ونحن ننطلق من ان السلام الحقيقي لايمكن ان يكون مع وجود كيان عنصري يستهين بالحقوق والمقدسات ولديه مشروع استعماري توسعي يتحالف مع امريكا ضد شعوب المنطقة وايضاً ضد اهداف ثابتة فيها.

اما ما سُمّي بسلام مدريد وما انبثق عن مفاوضاته الثنائية من اتفاقيات سميت اتفاقيات سلام فنحن نجد ان هذه الاتفاقيات لم تعد الآن على السلطة (الفلسطينية التي اقرّتها اتفاقية اوسلو، الا من تجريدها من كل تعاطف فعلي داخل شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني وايضا بالنظر اليها من قبل الجماهير العربية والعالم على انها فرّطت دون ان تاخذ شيئاً. فاتفاقية اوسلو لم تقدم لسلطة عرفات الا فرصة واحدة هي القيام بقتل المقاومة الوطنية الفلسطينية

وملاحقة كل من يريد حرية فلسطين واستقلالها ويريد ان يتصدى للاحتلال الصهيوني وعندما يثبت عرفات قدرته على هذا الفعل فانه سيلقى الحظوة لدى الصهاينة. امّا ان يصل الى حق شعبي وسلطة محترمة واستقلال ودولة فان هذا ليس في مشروع نتن ياهو ولا مشروع «اسرائيل» بشكل كامل لان ما يراد تقديمه للفلسطينيين الموجودين في الاراضي المحتلة، نوع من الجزر البشرية المحاصرة باليهود والساقطة عمليا في حساب الاستراتيجيات العسكرية وعمليات المقاومة والمواجهة.

فانا لا اجد في ما يسمى باتفاقيات السلام اي نوع من الاطمئنان او الاحترام او السلام والاحداث الاخيرة في القدس ورام الله والضفة وغزة، تشير بوضوح الى ان الاسرائيليين لن يحترموا لا اتفاق ولا اي شعوب لاتملك قوة تفرض على الاسرائيليين احترامها.

انني اعتقد ان مايجري الآن في الاراضي المحتلة هو نوع الانتفاضة المباركة واذا ما اردنا لها ان تدوم وتستمر وان تحقق اهدافاً كما تحققت اهداف سابقة، فان علينا دعمها بكلّ اشكال الدعم المادي والمعنوي والسياسي والاعلامي، وجعلها قادرة على تحقيق شيء على الارض وقادرة على الافلات من سلطتين. سلطة السيطرة

■ الدكتور علي عقلة عرسان

الصهيونية وسلطة عرفات المؤتمرة التي تريد ارضاء الكيان الصهيوني. ان هذا لايتحقق بعزّل يقاتلون بالحجارة والادوات البسيطة، مالم يتحقق لهم دفع ودعم عمليين يأتيان من المؤمنين بضرورة قيام الانتفاضة وضرورة مباشرتها لعملها النوعي ضد الكيان الصهيوني المحتل. نحن نتوقع في حال عودة عمليات استشهادية نوعية مثل تلك التي كانت تقوم بها حماس والجهاد الاسلامي وتلك التي تقوم في جنوب لبنان انطلاقاً من مواقع حزب الله، ان تزعزع مثل هذه الاعمال الكيان الصهيوني ولكنها تحتاج الى كثير من الدعم وهي التي تفوت الفرصة على من يريد ان يتاجر بالقضية ويريد ان يقدم الشعب الفلسطيني لاسرائيل على طبق من مفاوضات كاذبة.

ان هذا يستدعي من جميع المؤمنين بحق الشعب الفلسطيني وبمقدساته وايضاً بالمقدسات الاسلامية وضرورة تحريرها من العبث الصهيوني، ان يفكروا في اساليب عملية منها تقديم الدعم المالي والدعم المادي البشري ومواجهة الكيان الصهيوني بكل اشكال المواجهة في كل انحاء العالم من خلال مواجهة مصالحه ووجوده وايضاً العمل على الغاء مثل هذه الاتفاقيات. وان يتحول جهد الدول العربية والدول الاسلامية من خلال مؤتمرات وحقائق على الارض، الى رفض لكل السلام الزائف الذي لايؤدي عمليا الا الى مزيد من الاستيطان والهيمنة والعنصرية والقتل في المنطقة يوماً بعد آخر.



آفاق جديدة في حل مشكلات الفقه السياسي (١-٢)

حوار مع الشيخ عميد زنجاني حول المدلولات التشريعية والقانونية لمنطقة الفراغ

- اعداد خالد توفيق

□ لا نريد ان نقع بالتكرار الممل ونحن نشير الى اهمية الاجابات التي يتقدم بها هنا الشيخ عميد زنجاني حول مسائل الفقه السياسي ونظم الدولة. فزنجاني كان في طليعة من اهتم بالموضوع ، حتى اشتهرت في هذا المجال موسوعته عن الفقه السياسي التي تقع في ثلاثة مجلدات ومجلد تمهيدي ، كثاني اكبر موسوعة عن نظم الدولة الاسلامية صدرت في ايران.

وبشأن انظمة الدولة ونظرياتها وما يدخل في مضمار الفقه السياسي نعتقد ان الساحة في ايران قدمت افكارا مهمة على الصعيدين الفقهي والنظري (الفكري) تستحق المتابعة والتامل ؛ وان تجد ايضا مكانها اللائق في ميراث الفقه السياسي والفكر السياسي المعاصرين، الذي انتجته اقلام اسلامية فقهية وفكرية وربما يكون من المهم ان نشير الى ان النتاج الصادر في الجمهورية الاسلامية ، جاء حصيلة تجربة عملية، وبالتالي ننظر اليه غنيا بالخبرات العملية التي تملي عليه الكثير من الواقعية والتجرد عن التعالي التنظيري الذي يسبغ النشاط النظري غير المتماس مع الواقع.

وبشأن اجابات الشيخ عميد هذه يحسن لنا ان نشير بوضوح الى انها جزء من ندوة واسعة وكبيرة الاهمية ساهم بها عدد من الفقهاء واساتذة الجامعة، طرحت خلالها افكار ونظرات مثيرة في جدتها وجرأتها وقد رأينا ان نقتطع بعض اجابات الشيخ زنجاني حول قضايا لاتزال مهمة بشأن الموقف الفقهي من قضايا الدولة المعاصرة ، على ان ننبه الى ان كثافة المادة التي قدمها زنجاني في هذه الندوة ، وطول اجوبته على محاورها، دعانا فنيا الى التدخل بما يلي:

اولا: اقتطعنا اجزاء من الاجابة تعكس رؤى متكاملة قائمة بنفسها.

ثانيا: وضعنا لهذه المقتطعات في اغلب الاحيان - اسئلة من صياغتنا ، استمددنا محتواها من مضامين اجابة الشيخ زنجاني.

يبقى ان نذكر باختصار الى ان الشيخ آثر ترك عضوية مجلس الشورى ، وعدم الترشيح للدورة الخامسة ، وترك المواقع التنفيذية ، كي يتفرغ للعمل النظري ، في المجال الذي يشتهر بالفقه السياسي بالذات.

● نفهم من كلامكم انكم من القائلين بـ «منطقة الفراغ» على نحو من الانحاء : هذه المنطقة التي انيطت الى الولي الفقيه كي يقوم بملئها بالقوانين المطلوبة في ادارة البلد؟

عميد زنجاني: الذي اراه ان «منطقة الفراغ» بحسب تعبير المرحوم الشهيد الصدر ، او «مالانص فيه» بحسب تعبيرنا التقليدي، او «المجال الحر للاحكام» هي مقولة منفصلة لاشأن لها بالاحكام الحكومية . طبيعي ان هناك صلة تكون بين الاثنين في نهاية المطاف ، بيد ان هذه الصلة بين الاثنين تكون من قبيل ما يحصل بين نظريتين من ارتباط يقع بينهما نهاية الامر، على نحو من الانحاء.

ان الاحكام الحكومية هي مسألة منفصلة درجت في تقسيم الاحكام ، حيث قسمنا الاحكام الى ثلاثة صنوف (الاحكام الاولية، الثانوية ، الاحكام الحكومية) ، اما مسالة منطقة الفراغ ، او مسالة «مالانص فيه» فهي مقولة اخرى.

● بين التقسيم الثنائي للاحكام الذي يذهب اليه البعض ويقول ان الحكم اما اولي او ثانوي ، والتقسيم الثلاثي الذي يضيف للاثنين الاحكام الحكومية، هل هناك اختلاف ما هوي بين القسمين ام لا؟

عميد زنجاني: نستطيع القول ان الاحكام الحكومية هي مقولة ثالثة، كما نستطيع القول في التقسيم الثنائي للاحكام، ان الاحكام الثانوية التي لها صلة بالحكومة، انها احكام حكومية ومعنى ذلك ان الاحكام الثانوية تقسم بدورها الى مجموعتين ، الاولى: هي الاحكام الثانوية التي لا شأن لها بمسائل الحكومة. والثانية : هي الاحكام التي ترتبط بالحكومة. ومع هذا التصنيف نعود مرة اخرى الى القسمة الثلاثية للاحكام.

التصنيف بذاته يمكن ان نجريه على الاحكام الاولية ايضا، فنقول الاحكام



الشيخ عميد زنجاني

الاولية ذات الصلة بمسائل الفقه السياسي، او الاحكام الاولية التي لها صلة بالمسائل العبادية وغير ذلك بيد ان الارجح ان تجعل الاحكام الحكومية قسيما للاحكام الاولية والاحكام الثانوية لا قسما منها.

اما بشأن «مالانص فيه» فالذي يبدو ان هذه المسالة لاصلة لها اساسا بالاحكام الحكومية ، وان كانت الاحكام الثانوية تتلاقى في بعض الموارد مع الاحكام الحكومية ان الاحكام الالزامية في الشرع، هي على مجموعتين لا اكثر، فاما ان تكون احكاما الزامية وجوبية او تحريمية والان اذا اردنا ان نفترض عددا للاعمال التي ينجزها الانسان المسلم خلال اليوم الكامل، فما هو ياترى الميزان في ذلك؟ اي ما هو المتوسط في عمل الانسان العادي الذي لايميل الى الفعالية الشديدة ولا الى الكسل الشديد، وما هي الاعمال التي تكون موضوعا للحكم الشرعي؟ ربما بلغ العدد الالاف ، ومن هذه الاعمال الالف التي يقوم بها الانسان خلال (٢٤) ساعة، او خلال (١٢) ساعة ، لا يدخل الا جزء يسيط من هذه الاعمال في مضمار الاحكام الالزامية في الحلال والحرام : اي ما نسبته ٢٠٪ تقريبا.

● ما هو الباعث وراء فلسفة الاسلام في ترك الانسان حرا في هذه المساحة الواسعة؟

عميد زنجاني: اجل نتساءل عن فلسفة الاسلام في ترك الانسان وشأنه في الكثير من الاعمال . فهو مثلا يخاطب الانسان بان تحصيل العلم واجب ، بيد انه لا يتدخل بالطريقة وفيما اذا كان على الانسان ان يحصل على العلم واقفا ام جالسا ام ماشيا ، من خلال الكتاب او بالحفظ ، بواسطة الاستاذ او من خلال المكاشفة. الاسلام لم يعين ايا من هذه الطرق والوسائل.

وكذا الحال في قضية العدالة ، فالاسلام اوجب تنفيذ العدالة، ولكن الانسان حر في وسائل واساليب كثيرة تقود لذلك.

وحين نأخذ هذه الواقعية بنظر الاعتبار ، من ان الانسان عليه ان يطابق نفسه مع الاحكام الالزامية الشرعية في دائرة محدودة فقط، في حين يكون حرا فيما عدا ذلك: اي حرا في المساحة التي ربما تبلغ ٧٠٪ ، اذ تقع عليه مسؤولية الاختيار والانتخاب . فهل في ذلك دلالة على فلسفة حرية الانسان وان الله خلقه حرا بالفطرة؟

لو استوعبت الاحكام الالزامية جميع اعمال الانسان لما استطاع ربما ان يعيش، ولو وقع في ضائقة . ومعنى ذلك ، لو ان الاحكام الالزامية تابعت الانسان لحظة فلحظة ، وحددت له الواجب والحرام حتى في عملية رمش العينين، لما كانت الحياة تطاق اصلا.

ان الانسان الذي خلق حرا يجب ان تترك له فسحة وميدان تكون صلاحية اعمال النظر فيها عائدة اليه. اما لو نهضت الاحكام الالزامية بملء هذه الفسحة بدلا من الانسان، فان هذا الاخير سيكون عاصيا اراد ذلك ام لم يرده، اذ لايمكن ان يوجد بتاتا الانسان وهو معصوم، لذلك كله يجب ان تكون امام الانسان مساحة يعمل بها بحرية.

ما نستخلصه في ضوء ما مر، ان هذه النسبة الحرة في عمل الانسان التي تقع بين ٧٠ - ٨٠٪ هي نفسها التي يعبر عنها بما «لانص فيه». وما نحتاج ان نؤكد عليه انا قد وضعنا في هذا البيان المستحبات والمكروهات والمباحات جانبا واقتصرنا على الاحكام الالزامية. والا لو اردنا ان نأخذ الاقسام الثلاثة الاخيرة بنظر الاعتبار، فمن المؤكد انها تستوعب مع الاحكام الالزامية جميع اعمال الانسان. لان اعمال الانسان لاتعدو ان تكون في نهاية الامر اما مباحة او مستحبة او مكروهة او واجبة او حراما. بيد انا نعرف ان الثلاثة التي وضعناها جانبا هي ليست احكاما الزامية، ذلك ان الالزام يقتصر على الحكم الوجوبي والتحريمي.

● هل يجوز للانسان ان يبادر لملء المنطقة الحرة هذه باحكام الزامية يتوافق عليها؟

عميد زنجان: عند هذه النقطة نشأ خلاف مؤداه: هل اننا نستطيع ان نملأ مساحة الـ ٧٠-٨٠٪ من المنطقة الحرة في اعمالنا، بمجموعة من الاحكام الالزامية نوجدها بانفسنا، بحيث تغدو جميع اعمالنا خاضعة للاحكام الالزامية الوجوبية والتحريمية؟ اذا كان في ذلك مصلحة لكان الله فعل ذلك.

بعضهم يعتقد بعدم جواز ذلك مستدلا بحديث نهج البلاغة «ان الله سكت عن اشياء لالتغافل ولانسيان فلا تتكلفوها». فالله سكت عن مواطن كثيرة بحيث لم تدخل في دائرة الالزام فتكون حراما او واجبا، اذن فلامعنى ان يتكلف الانسان لنفسه، والا عاد مثل الاول مسلوب الحرية.

نلحظ ان هذه النظرة تنتهي الى نتيجة تختلف مع نظرية المرحوم الشهيد الصدر. يعني لايحق لنا ان نقنن في «منطقة الفراغ» هذه، او في «مالانص فيه» لان الله اراد ان نكون فيها احرارا، ونعيش بحرية ايضا. واذا كنا لانخشى من المصطلحات السياسية والاقتصادية، نكون في هذا المنحى الحياتي ليبراليين، انها ليبرالية، ولكن غاية ما هناك انها منتسبة الى الاسلام، الى الشرع.

فحياتنا تنظم بصيغة اجتماعية وفي اطار دولة الامامة، بحيث لاتكون هذه الصيغة الحياتية ملزمة باكثر من الواجبات والمحرمات، ومازاد عن ذلك يترك الناس فيه احرارا.

لقد تركها الله حرة، فعلى المجتمع ان يتركها كذلك «فلاتتكلفوها». ومن طي هذه النظرية يمكن ان تستخرج صيغة لليبرالية اسلامية.

الى جوار هذه النظرية ثمة نظرية اخرى تذهب الى انني باختياري وحريتي انتخب الواجب والحرام (غير الشرعيين) واقيد بهما نفسي. وهذا ما لايتنافى مع الحرية، ذلك ان «الامتناع بالاختيار لاينافي الاختيار».

من هذا المنطلق آتي الى «منطقة الفراغ» و «مالانص فيه» فاجعلها الزامية، حيث اجعل ٤٠٪ وجوبية، و ٤٠٪ تحريمية.

وحين افعل ذلك ابقى بعدها حرا ايضا لاني فعلت ذلك باختياري وحريتي.

وثمة مناهج في الفقه تذهب في معنى «فلاتتكلفوها» الى ان الشريعة سهلة سمحة. فلا معنى لاخذها بشدة وتعقيد. فلا تقولوا لما لم يحرمه الله حراماً، ولا تقولوا واجباً لما لم يوجبه الله. فالحرام ما حرمه الله، والواجب ما اوجبه.

في هذه الحال يمكننا ممارسة التقنين فيما «لا نصّ فيه» بمعنى ان بمقدور دولة الامامة ان تمارس التقنين في هذه الدائرة.

○ ولكن من ينهض بمسؤولية التقنين في «منطقة الفراغ» وماهي الدلالة السياسية لذلك على مستوى نظرية الحكومة الاسلامية؟

عميد زنجاني: مهمة التقنين هذه يمكن ان ينهض بها موقع الامامة (القائد، ولي الامر) او المؤسسات المتصلة به، كالقوة التشريعية مثلاً، كما هو حاصل الآن في الجمهورية الاسلامية. فمجلس الشورى ننظر اليه على انه مؤسسة مرتبطة بنظام الامامة، يكون بمقدوره ان يمارس التقنين.

وعملية التقنين «فيما لا نصّ فيه» لها صيغتان وفق النظرية الثانية: الصيغة الاولى ان يتم التقنين على اساس المصالح الاجتماعية وفقاً للطريقة التي تشخص بها القوة التشريعية هذه المصالح. اما في الصيغة الثانية فتتم عملية التقنين من خلال تشخيص ولي امر المسلمين لضرورة او تشخيص دولة الامامة لها.

ومعنى ذلك ان عملية التقنين في هذه الدائرة تتحرك مرة في دائرة القوة التشريعية: كما يجب ان تتحرك مرة اخرى في دائرة الاحكام الحكومية، وذلك وفقاً لما يقوله المرحوم الشهيد الصدر في استناده الى: «اطيعوا الله واطيعوا الرسول».

من هنا نتبين انه ليست هناك ضرورة في ان تكون جميع مساحة «ما لانصّ فيه» من مصاديق الاحكم الحكومية، اذ يمكن ان تشغل بالاحكام العرفية ايضاً، حيث يجتمع مندوبو الشعب نيابةً عنه، فيضعون قاعدة ويتفقون بمقتضاها على انجاز عمل معين في دائرة «ما لانصّ فيه». وهذا الامر يصير في الحقيقة جزءاً من موارد الميثاق الوطني.

ومعنى ذلك ان بمقدور المجتمع ان يتوافق في دائرة «ما لانصّ فيه» فيمتنع وفق عقد عن امر ويلتزم بامر آخر، ومصداق هذا التوافق هو الدستور. غاية ما هناك ان دائرة «ما لانصّ فيه» قد تضم احياناً احكاماً اولية وثانوية، ولا إشكال في ذلك.

افترضوا مثلاً ان القوة التشريعية تأتي فتضم الاحكام الاولية في صيغة عقد

● البقية على الصفحة ٧

■ ■ لان الحكومة ممثلة للشريعة فهي ملزمة بتنفيذ الاحكام الاولية والثانوية، ولانها من جهة اخرى ممثلة للشعب، فهي مدعوة لاجراء المواثيق الوطنية، اي ما اتفق عليه وايده الشعب بالاستفتاء.

■ ■ تنتظم حياتنا بصيغة اجتماعية في اطار دولة الامامة، بحيث لاتكون هذه الصيغة في الحياة ملزمة باكثر من الواجبات والمحرمات، ومازاد عن ذلك يترك الناس فيه احرارا.

■ ■ عميد زنجاني: اذا كنا لانخشى من المصطلحات السياسية والاقتصادية، نكون في هذا المنحى الحياتي ليبراليين، انها ليبرالية بيد انها منتسبة الى الاسلام، الى الشرع.

في ندوة حوار مفتوح لكيهان العربي..

التطورات الجديدة في العراق كما يصفها ممثلو اطراف المعارضة العراقية

ادار الندوة في دمشق / حميد حلمي زاده

□ بعيدا عن التحليلات الصحفية ورغبة منا في تسليط مزيد من الضوء على الاحداث الساخنة في العراق وتطوراتها التي لاتزال تتفاعل حتى هذه اللحظة، فقد نظمت (كيهان العربي) ندوة حوار مفتوح ضمن دائرة مستديرة دعت لها ممثلو الفصائل العراقية المعارضة، وقد حرصت صحيفتنا على ان يكون الحضور شاملا لمعظم تلك الفصائل، لكن عدم حضور بعض الممثلين لاسباب لا نعرفها، وتعذر الاتصال بالبعض الاخر، حال دون اكتمال النصاب. ولكن مع ذلك كانت الندوة حافلة بحضور الاطراف الرئيسية في الساحة المعارضة وبالحوار الساخن الذي تناول المحاور التالية التي ارتأينا ان تكون مواضيع رئيسية للندوة يدور حولها البحث والنقاش.

المحاور:

١ـ المنطقة الآمنة واستحالة الجمع بين اهداف المعارضة واهداف واشنطن.
٢ ـ شمال العراق بين التجربة والنتائج.
٣ ـ السياسة الاميركية والتعامل مع الملاذ الامن شمال خط ٣٦.
٤ ـ الصراع الكردي ـ الكردي ومصداقية العمل المعارض.
٥ ـ الاهداف الاميركية خارج دائرة الحدث.
٦ ـ تقويم الاهداف المتبادلة في تحالف السلطة والمعارضة.
٧ ـ المعارضة العراقية والتطورات الجديدة على الساحة.
٨ ـ مصداقية مقولة توريط صدام في احداث كردستان.

***الاستاذ جواد المالكي: عضو المكتب السياسي و ممثل حزب الدعوة الاسلامية في دمشق**

من الطبيعي ان تناقض المصالح الاميركية مع اهداف المعارضة العراقية في منطقة كردستان ومعروف ان منطقة الشرق الاوسط حيوية، وواشنطن نعتقد ان من يملك هذه المنطقة تكون بيديه مفاتيح العالم، ومن يملك العراق يملك مفاتيح المنطقة. ولذلك فالمنطلق الذي تعاملت به امريكا في ايجاد المنطقة الامنة بالعراق يتناقض كليا مع المنطلق الخاص بالمعارضة العراقية، فامريكا ارادت من خلال المنطقة الامنة في كردستان ان تكون عندها شاشة لرصد تحركات المعارضة العراقية، وكذلك رصد الواقع الاقليمي، وبالتالي تجعل كردستان منطقة احتواء للمعارضة العراقية في مقابل احتواء النظام من خلال القرارات الدولية والموقف الاميركي في تضاده مع مصلحة المعارضة العراقية في كردستان قائم على اساس ان المعارضة تريد اسقاط النظام وواشنطن تنظر الى المسالة كجزء من مشروع كبير يراد له ترتيب المنطقة على ضوءه فهي غير مستعجلة في تحركها تجاه النظام ومن هنا فنحن نريد اسقاط النظام وهم يريدون استخدام النظام كورقة.

■ الاستاذ عبد الخالق زنكنه (عضو برلمان كردستان العراق):

ابدأ كلامي بالشكر لصحيفة كيهان العربي واقول ان المنطقة الامنة جاء ضمن وضع معين بعد غزو نظام بغداد للكويت ومن ثم قيام التحالف الدولي بطرده من الكويت. واندلاع الانتفاضة العارمة والهجمة المقابلة التي قام النظام. فهذه الاوضاع فرضت حالة معينة وجاءت المنطقة الامنة بقرار من امريكا ودول التحالف وليس بارادة كردية او عراقية وان فرضت هذه المنطقة الآمنة ربما لاسباب انسانية او لحسابات خاصة بامريكا ونحن الاكراد اعتبرنا ذلك شيئا ايجابيا نتيجة هجوم النظام على شعبنا، وحصول الهجرة الكبيرة لكن كما نعرف ان الامريكان حينما اوجدوا المنطقة الامنة فليس ذلك لسواد عيون شعبنا الكردي وانما كانت لديهم اهداف وحسابات خاصة.

انا لااعتقد ان (المحور) يطرح بهذا الشكل الذي يعبر باستحالة جمع اهداف المعارضة واهداف واشنطن لان الاميركان وعندما وضعوا المنطقة الامنة شمال خط ٣٦ وجنوب خط ٣٢، كان من ضمن اهدافهم تطويق النظام واذا استطاعوا اسقاطه وهذه الاهداف ممكن ان تلتقي باهداف المعارضة فكثيرا ما كانت اوساط معنية من المعارضة تجمع شعارات وليس بالضرورة من وجهة نظري ان يستحيل الجمع بين الاثنين لكن ربما تختلف الاهداف، فالشعب العراقي بعربه واكراده لديه هدف اسقاط النظام وايجاد تغييرات جذرية، اما هدف امريكا فهو معروف ولم يكن اسقاط صدام بقدر ما كان ضرب العراق لكونه له ثقل ووزن في المنطقة وبالنتيجة ارى ان الاستحالة غير دقيقة. فالمعارضة ضد غزو صدام للكويت وامريكا والغرب كانوا ضد الغزو ايضا، وكثير من قوى المعارضة العراقية كانت ضد الحرب العراقية ـ الايرانية وهناك اوساط معينة ايضا كانت تعتقد بنفس الرأي.

*** الاستاذ مشير مصطفى /ممثل الحركة الاسلامية في كردستان العراق:**

في البداية اشكر صحيفة كيهان على هذه الندوة وفيما يتعلق بالمحور الاول ارى ان المنطقة الامنة هي ليست من اجل سوادعيون الشعب الكردي لكن الظروف التي مربها شعبنا تجعلنا نشكر اي جهد او مساعدة تاتينا من اي بلد حتى اذا كانت بمقدار كيس طحين ومع ايماننا بان المنطقة الامنة لم تات من اجل خلاص الشعب العراقي. لكن كان بامكاننا ان نستفيد منها لولا الصراع الكردي ـ الكردي بالدرجة الاولى وتشتت فصائل المعارضة العراقية. ولدينا ادلة تثبت ان هذه المنطقة الآمنة ليس لحماية الشعب الكردي، لانه لو كانت كذلك لكان بامكان «المطرقة الفولاذية» الموجودة في قاعدة «انجرليك» التركية ان تمنع الصراع الكردي ـ الكردي، كما تمنع صدام من غزو كردستان ثانية. واعتقد ان الاميركان ما ارادوا ان تستفيد المعارضة من المنطقة لاجل اسقاط صدام. واذا كانت هناك ايجابيات تذكر للمنطقة الآمنة فقد قضى عليها الصراع الكردي الكردي.


□ من اليمين: السيد جواد المالكي والسيد عبدالخالق زنكنه و السيد مشير مصطفى

الاستاذ مهدي العبيدي/عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي/ مكتب العراق

انا اعتقد ان «المحور» صحيح ودقيق، لان الكلام ياتي على المنطقة الآمنة، وقسم منا يعتقد ان المنطقة الآمنة فيها فائدة للاكراد والشعب العراقي، والقسم الآخر يعتقد ان المنطقة الآمنة ويصرف النظر عما اذا كانت قد وضعت من قبل امريكا ودول التحالف، او هي من صنع اميركي.. يعتقد انها تجزئة وتقسيم على الارض والواقع، لانه لا توجد لدينا مناطق مستهدفة واخرى غير مستهدفة. فكلنا يعرف ان شعب العراق بجميع فئاته هو مضطهد واذا رأى البعض في الملاذات الآمنة خلاصاً، فقد وجدنا العكس، والتجربة اثبتت ان المنطقة الآمنة لم تحم الاكراد، ولم تستفد منها المعارضة العراقية والحق ان اقول اذا كان هناك من نضال للشعب العراقي بعربه وكرده وجميع قومياته فليتجه الى مسالة الخلاص من النظام، لانه لا يجوز باي حال من الاحوال ان تقول ان هذه المنطقة آمنة، فلوجاز ذلك فباقي شعبنا كيف يكون؟

اما من جهة استحالة جمع اهداف المعارضة واهداف واشنطن المطروح في محور الندوة الاول، فهذه الاستحالة واردة، لان اهداف امريكا هي الهيمنة على المنطقة، اما المعارضة فهدفها الخلاص من صدام، وفي حزبنا ولجنة التنسيق ان المنطقة الآمنة ليست حلاً، ولم تات بفائدة للشعب العراقي واذا قدمت فائدة ففي مجال محدود جداً.

الاستاذ بيان جبر/ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق

انا اعتقد ان المنطقة الآمنة ضمن النظرة الشمولية للهيمنة الاميركية للمنطقة جاءت من اجل تكريس التواجد الاميركي في شمال العراق من خلال التواجد المخابراتي الذي لاحظناه، فقد تم نقل «٢٥٠٠» كردي بالطائرات الاميركية من تركيا لانهم كانوا يعملون في برنامج الـ «CIA»، واوسع من هذا انا اعتقد ان المنطقة الآمنة جاءت في سياق تثبيت التواجد الاميركي في الخليج (الفارسي) وهو تواجد من اجل السيطرة على الثروات، والاميركان بسبب حصول تطورات جديدة جعلتهم يفقدون السيطرة على كردستان واصبح الصراع الكردي ـ الكردي، سبباً كي تلجأ واشنطن لخلط الاوراق، وغضت الطرف عن تحرك النظام وهجومه على اربيل، ليقوم بدعم الحزب الديمقراطي الكردستاني. وبعد خلط الاوراق انا الاحظ ابتداءاً من الآن ان امريكا ستعود لترتيب الاوضاع في المنطقة والشاهد على ذلك تحركات «بيلكرو»، ولاننا لاحظنا ان هجوم النظام وتدمير مقرات المعارضة العراقية بالتعاون مع الحزب الديمقراطي كان يحصل برضى اميركي على ضوء موقف واشنطن المتراخي، وبالتالي ارى ان هناك استحالة فعلاً في تطابق المصالح الاميركية مع المصالح الوطنية للمعارضة العراقية

الاستاذ عباس البياتي «رئيس الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق»

المنطقة الآمنة كانت ككشاف مثل ورقة عباد الشمس، من خلاله يمكن التعرف على الاهداف الاميركية في العراق اولاً، وفي المنطقة ثانياً، ان الاميركان لا يتصورون ان هناك اهدافاً للمعارضة العراقية الى جانب اهدافهم، ولا اهدافاً لشعوب المنطقة الى جانب اهدافهم، فهم تعاملوا مع اوروبا وفق صيغة «داماتو» التي تلغي دور اوروبا، ومصالحها، فكيف مع الشعوب اذن؟

في «داماتو» حاول الاميركيون جر الاوروبيين الى موقفهم ضد الجمهورية الاسلامية، وفي العراق ارادت واشنطن تكييف اهداف المعارضة العراقية مع رؤيتها، وهذا ما شاهدناه من خلال الاحداث التي حصلت في آذار عام ١٩٩٥ عندما احتاجت امريكا الى سخونة في الاحداث، ولذلك لا اعتقد انه يوجد في المنطق الاميركي نوعان من الاهداف حتى نفترض عدم «الاستحالة» المطروحة في محور ورقة عمل صحيفة كيهان.. بل استحالة جمع الاهداف.

كيهان العربي: الاستاذ حسن العلوي، باعتباركم فضلتم عدم الاجابة على المحور الاول الذي طرحناه لاشكالكم على كلمة الاستحالة، نطرح عليكم السؤال التالي: ما هو تقييمكم للامن الذي رسمته خطوط العرض؟

الاستاذ حسن العلوي «كاتب ومعارض مستقل»

طبيعي اية نظرية امنية تتخذ بمبدأ سد منافذ الاختراق، وهذا المبدأ الامني البسيط لم يتوفر حينما وضعت الملاذات الآمنة، لانها تؤمن الجو وتترك الارض وبما ان البشر موجودون في الارض وليس في السماء، فان المناطق الآمنة لم تحفظ الامن للبشر، وكون الملاذات الآمنة هي ملاذات جوية فقد تجاهلت البشر، وكانت مخترقة مائة بالمائة من حيث عدم قدرتها على حماية الانسان، وفي التجربة وجدنا انه في الاسبوع الذي حدد فيه الخط ٣٢° نزلت دبابات صدام الى اقصى منطقة في الاهوار وابادت وقتلت الناس، وقبل اسبوعين دخلت الدبابات نفسها الى اربيل وفعلت ما فعلت. فصدام حسين لم يخترق القرار الدولي، وانما النظرية الامنية مخترقة.

المحور الثاني

السيد عبد الخالق زنكنه: مصطلح شمال العراق غير مقبول عندي كلياً، وانا استخدم كردستان العراق بين التجربة والنتائج، وكما قلت قبل قليل انه عندما وضع خط العرض ٣٦° كان بالنسبة لنا نحن الاكراد بمثابة انقاذ من صدام، فاذا كانت المناطق الآمنة تخدم المصالح الاميركية، فالكردي لازال يتمنى بقاء المنطقة آمنة من قوات الحرس الجمهوري. اما النظر الى الموضوع ضمن مصالح واستراتيجيات القوى الدولية او امريكا فهذا شأن ثاني او بشأن موضوعة كردستان بين التجربة والنتائج فنحن حققنا بعض المكاسب لكن خط ٣٦ يمنع على الاكراد وعلى المعارضة العراقية القيام باعمال عسكرية ضد النظام، ولكن السبب الرئيسي في مشاكلنا هو الصراع بين الحزبين الرئيسين والتي كانت بالاساس على الزعامة والسلطة وحتى على الواردات. وكنا نقول من البداية ان الاقتتال سيصب في صالح صدام. ومع ذلك لا اقول ان التجربة فشلت بشكل نهائي، لكن وصلت الى طريق مسدود، والحقنا ضرراً كبيراً بشعبنا والحقنا كذلك ضرراً بالمعارضة العراقية التي كان المفروض بكردستان قاعدة لتحركها، فالتجربة بالرغم من النتائج التراجيدية، وعلى رغم قناعة الحزبين بعدم قيام وحدة تقاسمية، ورغم كل الجهود المخلصة التي بذلتها اطراف كردية والمعارضة العراقية والدول الاقليمية ولخص بالذكر ايران، وكذلك دول خارجية من اجل ايجاد حل سلمي ورغم عدم وجود استعداد لدى الحزبين الكرديين بالتنازل لبعضهم، فان الوضع وصل في مرحلة جديدة مطلوب مناقشتها في مجال آخر.

مشير مصطفى:

انا عبرت عن هذه النقطة «كردستان بين التجربة والنتائج» في اكثر من مرة ومناسبة، فيما ان كردستان لازالت جزءاً من العراق، فقد حكموا فيها حزبين كرديين سنيين علمانيين، ورأينا النتائج، فكيف بالعراق المستقبلي؟

المالكي:

انا لا ارى اي نجاح في تجربة الاخوة في كردستان، ومن حيث المبدأ نحن تفاؤلنا، باعتبار ان كردستان لا تخرج عن اطار القضية العراقية، وتظل تتحرك في نفس الاطار الذي تم الاتفاق عليه مع فصائل المعارضة العراقية.. هذا اولاً، وثانياً تتحول كردستان كمنطلق للمعارضة العراقية باتجاه تحقيق هدف اسقاط نظام صدام، لكن مع الاسف تحولت كردستان الى ساحة اكبر من حجمها، لانها اصبحت تؤوي اطراف معارضة لدول مجاورة، واصبحت منطلقاً لهذه المعارضات للقيام بعمل عسكري ضد دول الجوار، وحذرنا من هذا كثيراً، وقلنا ان ذلك سيترتب عليه رد حتماً، وكردستان لا يتحمل وضعها هذا الرد بسبب فراغها من السلطة ومن اسباب فشل التجربة هو استغراقها في الهم الذاتي وغلبته على الامن الوطني وكل المشاريع التي شارك فيها الاخوة الكرد لم يكونوا بمستوى التجاوب والانطلاق، والآن بدأت تتكشف بشكل واضح حقيقة ان الاخوة الكرد خلال كل مشاريعنا المشتركة معهم لم يوقفوا مفاوضاتهم مع بغداد، ولا اقصد كل فرد كردي اوكل تنظيم، ولنما القوى الاساسية ما توقفت في تعليق املها على نظام بغداد، ولم تياس منه، ولم تقطع معه الخط، فوقعت التجربة في خطأ. اضف الى ذلك كان هناك تصور بامكانية فرز القضية الكردية عن القضية العراقية، عبر الاستعانة بالغطاء الدولي وبدعم التحالف، معتقدين بان هذا الدعم والغطاء سيحقق لهم كامل الاهداف وسيمضي بالتجربة الى نهاية الشوط، ولم يقرأ الاخوة الكرد حقيقة الموقف الدولي والاميركي قراءة صحيحة، وانا في هذه المناسبة اقول بان مسعود البارزاني اصاب في نقطة واخطأ في اخرى، اصاب في قراءة الموقف الاميركي والدولي واستنتج بانه غير جاد وغير صريح في تبني القضية الكردية والعراقية، ولكنه اخطأ عندما تصور ان البديل عن تلك هو الاتجاه نحو صدام حسين

*** العبيدي (المحور الثاني)**

كان ممكن ان تكون كردستان حاضنة لاطراف المعارضة العراقية من اجل توحيدها والاستفادة من الساحة لكن الذي حصل العكس، حيث حصل تغليب المصالح الذاتية والشعور بهم جزء من الشعب العراقي وليس كل الشعب وهذا ادى الى مردود سلبي على المعارضة، كما ان الاقتتال الكردي ـ الكردي دحض التجربة الديمقراطية، لانه لاتوجد ديمقراطية والى جانبها رصاص، وبدلا من ان تكون المنطقة الامنة ورقة بيد المعارضة فقد استفاد صدام حسين منها ووصفه البعض كرمز للوحدة الوطنية في حين انه ممزق ومفرط بالوحدة الوطنية. ويقودنا هذا الى القول انه ليس هناك من حل للمسالة الكردية وهناك مسالة شعب يعاني من حصار اقتصادي وضغط وكبت للحريات وقتل في كل مكان، وبالتالي اقول ان التجربة فشلت في مسالة الكرد كما فشلت في معالجة مسالة العراق.

زنكنه: اختلف مع الحاج ابو اسراء، واختلف مع كلام الاستاذ ابو صلاح واقول انه من السابق لاوانه القول ان التجربة الكردية فشلت.

ان التجربة مرت بنكسات لان شعبنا ليس لديه نضج في الديمقراطية، فياخذ الصراع طابع العنف بدل الحوار، واقول ان تجربة المعارضة العراقية في كردستان اذا حكم عليها بالفشل فهذا صحيح، اما التجربة الكردية فلازالت في طريقها، واية تجربة يمكن ان تصيبها مشاكل مثلما تفضل الاستاذ العلوي، ونحن كانت عندنا مشاكل جدية في الازدواجية بساحتنا، ووصل الصراع الى عدم امكانية التعايش.

*** العلوي:** الاكراد رفضوا عراقية المعارضة وقبلوا بعراقية السلطة، لانه كلما كنا نتكلم مع مسعود او جلال يقولون انتم عراقيون ونحن اكراد، فرفضوا عراقيتي لكن لم يرفضوا عراقية السلطة، وبالنتيجة ان السلطة موجودة الآن في اربيل ولنا خارجها.

وهذه ايضا من المعادلات القاسية التي افرزتها التجربة.

بيان جبر: بعد احداث اربيل وبعد سيطرة (الديمقراطي الكردستاني) على محافظات كردستان الثلاث ودهوك واربيل والسليمانية، حصلت مستجدات هامة يحسن بنا الوقوف عندها، منها ان الطالباني لم يخرج من كردستان.. الطالباني قاتل في اربيل وخسر المعركة، وانسحب من السليمانية بعقلية القائد العسكري الذي تجنب ان يخسر مقاتليه في معركة محسومة من الاول على ضوء دخول النظام في ميزان القوى لصالح مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الذي انسحب الى الجبال الحدودية لم يخرج من الساحة بعد، وسيعود الى المنطقة وسيفرض وجوده على ساحة كردستان سواء على جزء من الساحة او على محافظة او محافظتين في كردستان. ومن هنا نحن نعتقد ان على المعارضة العراقية ان تستفيد مما حدث، وان لا تصاب بنكسة، او تتعرض الى هزيمة كما اراد للموقف الاميركي والنظام للمعارضة العراقية، من خلال سياسة خلط الاوراق الواضحة.


□ من اليمين: السادة حسن العلوي، مهدي العبيدي ـ بيان جبر، عباس البياتي

□ **العبيدي:** مسالة التقسيم قائمة على الارض. هناك مشروع تكتيكي تمزيقي بالمنطقة وهذا الكلام لاتقوله المعارضة فحسب ولنما كل المعنين بالشأن العراقي. انا اتذكر حديثاً للدكتور حسن حبيبي (نائب رئيس الجمهورية) ادلى به في دمشق بان «العراق موضوع للتقسيم، وانه اذا ما قسّم العراق فان المنطقة كلها مهيأة للتقسيم».

□ **زنكنه (معقباً):** منذ اكثر من عشرين عاماً هناك حديث بتقسيم دول المنطقة. لكن علينا ان نميّز المعنى بهذا الهدف هل هو العراق ام ايران، سورية ام الاردن .. و. ان الكثير من الدول تتباكى على مستقبل العراق ومنها تركيا التي يخيل انها حريصة جداً على سيادة ووحدة العراق لكنها لاتخفي مآربها لاسترجاع ولاية الموصل من جهة وتستعد لاقامة حزام امني طوله ٣٥٠ كيلومتراً من جهة اخرى.

□ **البياتي (تعقيب):** اتصور ان مسالة التقسيم ليست متوقفة على بيانات المعارضة والدول الغربية هي الاخرى لن تقسّم العراق من اجل سواد عين المعارضة. ثمة مصلحة اقليمية ان يبقى العراق موحّداً وهناك تصور دولي يؤيد هذه المصلحة ايضاً. فيما كانت بعض الدول العربية الخليجية، قد طالبت بتقسيم العراق قبل ثلاثة اعوام من اجل ان ترتاح هي وتنام باطمئنان على براميل النفط.

□ **المالكي (تعقيب):** ان مشروع التقسيم كما قيل هو مشروع مطروح لكنه مشروع احتياطي من ناحية الدول الكبرى ومشروع مستعجل من قبل دولة مثل تركيا التي تسعى للتقسيم انطلاقاً لمصالحها، فيما ان الدول الكبرى تؤجّله وتعتبره ورقة نهائية يمكن ان تلعبه في الظروف الخاسمة.

● البقية على الصفحة ٧

كيهان العربي

العدد ٣٧٧٢، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/٦ تشرين الاول ١٩٩٦م

الشعب الفلسطيني رقم صعب قلب المعادلات..

قمة واشنطن.. بالون اعلامي لتطويق الانتفاضة ودعم كلينتون انتخابيا

وارن كريستوفر: عملية التسوية في خطر

محمد هادي الخفاجي

□ القمة التي دعا اليها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بنيامين نتن ياهو وياسر عرفات والملك حسين وحسني مبارك، بعد الاحداث الاخيرة في الارض المحتلة، عقدت في العاصمة الامريكية واشنطن بحضور المدعوين، باستثناء الرئيس المصري الذي تغيب عن القمة لاسباب سنوضحها بعد قليل، وقد فشلت محاولات التاجيل التي قام بها عرفات ومبارك لدى الرئيس الامريكي، لافساح المزيد من الوقت كي تخرج القمة بنتائج ملموسة على حد زعمهما.. ويبدو ان ثمة الحاح واصرار من جانب الادارة الامريكية على عقد القمة في هذا الوقت بالذات، وهو مايثير علامات استفهام كثيرة..

واللفت للانتباه، ان القمة حظيت بتغطية اعلامية غربية وامريكية لاتستحقها، اذ اوحت الاوساط الاعلامية الغربية والامريكية الى الراي العام بان القمة يمكن ان تذوب التجلد الذي اصاب المفاوضات السلمية بعد مجيء نتن ياهو الى السلطة في الكيان الصهيوني، ولدرجة ان تلك التغطية احرجت حتى المسؤولين الامريكيين، فسارعوا الى التخفيف من الامر بتصريحاتهم المتشائمة تارة والمتحفظة تارة اخرى ازاء ما ستؤول اليه نتائج هذه القمة.

ونعتقد ان اي مراقب يريد تقييم هذا الاجتماع، على المستوى لابد ان يضع في حساباته الملاحظات التالية:

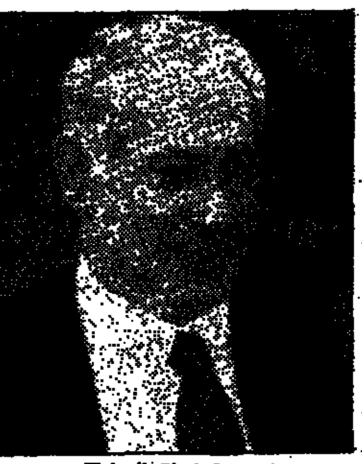
* ان القمة تختلف عما هو معمول به في القمم، من حيث وجود جدول اعمال تحدد فيه الموضوعات التي ستناقش، ويستخذ بصددها قرارات محددة، بينما هذه القمة خالية من اي جدول اعمال، كما لم تحدد لها موضوعات معينة، وذلك من شانه ان يجعل الاجتماعات او المحادثات خالية من اي مضمون، وغير واضحة الاهداف.

* ان الامريكان صرحوا وكذلك الصهاينة، ان الاطراف حضرت للاجتماع بدون شروط مسبقة، وهذا يعني ان ليس ثمة قاعدة او مرجعية تستند اليها المحادثات، مما يفتح باب الاجتهادات والاستغراق في المسائل الثانوية غير الجوهرية، وذلك بدوره يفتح مجالات المناورات الكلامية والسياسية الى حد كبير، ومن ثم حدوث الشطط في المحادثات والمناقشات.. والاكثر من ذلك ان عدم وجود شروط مسبقة يعني افساح المجال لرئيس الوزراء الصهيوني لضرب ونسف ما توصل اليه الصهاينة من اتفاقات مع الفلسطينيين والبدء بدورة جديدة من المفاوضات والمطالب والشروط وما اليها.

* ان الامريكان وكما صرح وزير الخارجية وارن كريستوفر والمتحدث باسم البيت الابيض الامريكي بيرنز، سوف لايمارسون دورا ضاغطا على نتن ياهو، فقد اوضحوا بصراحة ان مسالة القدس والنفق وبقية الامور الاخرى المتعلقة بعدم تنفيذ الحكومة [illegible]

الحكم الذاتي.. وذلك يعني الاستئثار الامريكي بالتسوية واستبعاد الضغوط التي يمكن ان يمارسها الاوروبيون ازاء رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو..

وفي ضوء هذه الملاحظات، لايمكن ان يقال بخصوص هذه القمة، الا بانها خطوة شكلية خالية من اي مضمون ولايمكن ان تخرج بنتائج محسوسة



□ نتن ياهو: عند لاءاته السابقة

ولكن لماذا اصر الامريكان على عقدها وحضرتها الاطراف الاخرى فذلك يعود برأينا الى عدة اسباب هي:

* ايقاف واحتواء الانتفاضة الاسلامية الفلسطينية للشعب الفلسطيني، وقد لاحظنا كيف ان المسؤولين الامريكان والصهاينة يؤكدون على ان الخطوة الاولى لعمل هذه القمة انما هو ايقاف ما يسمونه العنف، اي مواجهة الشعب الفلسطيني لقوات الاحتلال، وفعلا قام عرفات بدور ضخم في هذا الاطار.

* امتصاص موجة الغضب الشعبية التي اكتسحت المنطقة العربية والاسلامية بعد المواجهات الدامية في الارض المحتلة، والهجمة الوحشية التي ابداها الصهاينة ازاء ابناء الشعب الفلسطيني العزل من السلاح، والذين تظاهروا احتجاجا على فتح النفق تحت اسوار المسجد الاقصى، فهذه الموجة تهدد بحصول تداعيات خطيرة في المنطقة لغير صالح التسوية ومصالح الولايات المتحدة، ثم ان ردة فعل الشعب الفلسطيني العفوية والفورية ازاء التحدي الصهيوني للمقدسات الاسلامية اذهل الامريكان والصهاينة وحتى انظمة المنطقة، فهذه النهضة اشرت الى مداليل في غاية الاهمية، وهي ومن اهمها حيوية الوجدان والحس الاسلامي عند الامة

وعدم ركونها الى اليأس والاحباط بسبب الحرب النفسية التي تشنها دوائر الاعلام الرسمي العربية وكذلك الدوائر السياسية، فلقد ادرك الامريكان والصهاينة خطأ حساباتهم لان الامة لا يمنعها الخبر الرسمي من ممارسة دورها واستلام زمام الامور بيدها سيما اذا كان الامر من قبيل الذي قام به العدو اي يمس صميم مقدساتها الاسلامية. وخوفا من امتداد تلك النهضة الى الساحة العربية بحيث تتحول المنطقة الى ساحات مواجهة بين الامة ووجودات التغريب والانهزامية. قام الامريكان

بهذه الزوبعة الاعلامية لاقناع بعض شرائح الجماهير بان ثمة شيء سيحصل بعد هذه النهضة الفلسطينية.

*توظيف الرئيس الامريكي بيل كلينتون لهذه القمة في اطار حملته الانتخابية ذلك ان الاحداث الدامية في الارض المحتلة، كشفت زيف ادعاءات الادارة الامريكية بانها حققت انجازات كبيرة على صعيد انهاء الصراع في الشرق الاوسط بين العرب والصهاينة، وهذا يعني تكريسا وتعزيزا للاعتقاد السائد

داخل الاوساط الامريكية بان بيل كلينتون فاشل في سياسته الخارجية، وقد وظف منافسو الديمقراطيين الجمهوريون هذا الحدث لترسيخ الاعتقاد الانف في اذهان الامريكيين بشكل اكثر. ولذلك حاول الرئيس الامريكي جمع الاطراف المعنية وعرضها على شاشات التلفزة للايحاء بان الرئيس الامريكي استطاع تطويق الموقف. وذلك ما يوضحه قول مسؤول امريكي رفيع المستوى لوكالة الانباء الفرنسية والذي جاء فيه «ان المهم هو ان يلتقي عرفات ونتن ياهو امام عدسات الصحافيين مهما تكن نتائج محادثاتهما، مؤكدا انهما لن يحلاهنا المشكلات العالقة بل سيعاودان التجاذب».

ويدخل في اطار التوظيف الانتخابي محاولة كلينتون ارضاء اللوبي اليهودي



□ القمة: بالون اعلامي

في امريكا بابداء الحرص على مصلحة الكيان الصهيوني.

وفي الحقيقة ان هذه الاهداف لايمكن تحقيقها بفاعلية اكثر وبزوبعة اعلامية اشد، الا بغطاء عربي. وذلك ما يفسر دعوة كلينتون والحاجة الى حضور كل

من الملك حسين وحسني مبارك الرئيس المصري، فالملك حسين لم يتردد في توفير هذا الغطاء لانه يشعر بالخوف والقلق من استمرار الانتفاضة المباركة في الارض المحتلة سيما وان الوضع في الاردن شهد تداعيات كثيرة مؤخرا قبعت وراء ارتفاع اسعار الخبز، تداعيات سببها الاساسي لهاث الحكومة الاردنية وراء التطبيع مع العدو الصهيوني، ومن غير المستبعد ان يكبر الغطاء الاردني ليشمل موضوع القدس، سيما وان هناك مقترح مطروح بتعزيز الاشراف الاردني على المقدسات الاسلامية في بيت المقدس لرفع يد عرفات

عنها وبالتالي تجميد موضوع القدس وتحرير عملية تهويده بهدوء، ولذلك لا ينظر الى اشارة وكالة الانباء الفرنسية لموضوع النزاع الاردني الفلسطيني بخصوص الاشراف على بيت المقدس الا من زاوية التمهيد لهذا المشروع او المقترح.

اما الرئيس المصري فقد امتنع عن

> □□ مسؤول امريكي رفيع المستوى يقول: ان المهم هو ان يلتقي عرفات ونتن ياهو امام عدسات الصحافيين مهما تكن نتائج محادثاتهما، مؤكدا انهما لن يحلا هذه المشكلات العالقة بل سيعاودان التجاذب.
>
> □□ الملك حسين لم يتردد في توفير الغطاء العربي للقمة، لانه يشعر بالخوف والقلق من استمرار الانتفاضة المباركة في الارض المحتلة سيما وان الوضع في الاردن شهد تداعيات كثيرة، سببها الاساسي لهاث الحكومة وراء التطبيع مع العدو الصهيوني.

الحضور بشخصه لكنه وفر الغطاء اللازم بتصريحاته التي اطرى فيها على الرئيس الامريكي «بانه رجل مخلص ويثق به» بمعنى انه لا يجحف القضية الفلسطينية!! ويبدو ان الثقة المصرية تعززت بعد رفض الادارة الامريكية استصدار قرار من مجلس الامن يدين العدو على مجازره الاخيرة، وكذلك دفاع المندوبة الامريكية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت عن العدو وتبرير اقترافه لتلك المجازر!!

كما وفر هذا الغطاء بالاحاديث المتكررة التي يدلي بها بخصوص القمة والتي اعتبرها مهمة بالنسبة لمسيرة التسوية.. ويبدو ان العوامل الرئيسية التي منعت مبارك من الحضور، هي مبرمة من الامريكان والصهاينة، فهؤلاء حاولوا في الفترة الاخيرة تهميش الدور المصري في عملية التسوية وذلك بالاعتماد على اطراف اخرى مثل الاردن مما ازعج المصريين كثيراً ودفعهم الى اعلان استيائهم من المسؤولين الصهاينة وبالاخص رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو وحصلت بين السلطات المصرية والصهيونية مشادات كلامية .. ولذلك اراد حسني مبارك ان تعقد القمة في القاهرة واراد ان يدين الامريكان والصهاينة للمصريين مجدداً بهذا الدور الرئيسي في عملية التسوية في المنطقة، ويبدو ان الامريكان والصهاينة لم يلبوا الطلب المصري مما ازعج المصريين وحملهم على عدم الذهاب الى واشنطن.

هذا من جانب ومن جانب آخر، ان الرئيس المصري ادرك ان المطلوب منه في هذه القمة هو تامين الغطاء العربي لنتن ياهو وكلينتون وليس اكثر من ذلك وهذا يعني تحويله الى مطية لتمرير البالون الاعلامي الامريكي الصهيوني على الرأي العام، فيما مبارك ودوائره الاعلامية والسياسية تمارس خطابا خلال الفترة القليلة الماضية، ان مصر تمثل الثقل العربي وانها لمعنية اكثر من غيرها بالدفاع عن الحقوق العربية في اطار التسوية ودعت الى عقد القمة العربية الاخيرة، وتنتقد رئيس الوزراء بشكل يكاد يكون يومياً على تزمته ازاء التسوية، ويشار الى ان هذا النوع من

الخطاب فرضته معارضة الشارع المصري للتسوية والتطبيع مع العدو الصهيوني، ولكن حتى لو كان هذا الخطاب جاء تماشياً مع موقف الشارع المصري الاّ انه شكل احراجاً للقيادة المصرية، واوقعها في مازق، فهي ان ذهبت الى القمة لتكون مطيتهم هناك، فيعني سقوطها باعين الجماهير وحيث ان هذه

القيادة تواجه معارضة شديدة من الاسلاميين المصريين ومن باقي التيارات الوطنية المصرية، فان ذلك السقوط سيكون عاملاً مساعداً في تعزيز الموقف المعارض للسلطة المصرية .. ولذلك فضل الرئيس المصري عدم الذهاب خوفاً من السقوط امام الجماهير المصرية، ولعل في تصريحاته التي اشار فيها الى انه رفض الذهاب الى واشنطن بحجة معارضة الشعب المصري محاولة توظيفية منه لكسب ود الرأي العام المصري والعربي لتعزيز موقعه مصرياً وعربياً والذي يسخره بالتاكيد في اطار التسوية ايضا، لكن لايستبعد المراقبون ان تكون تلك التصريحات رسالة موجهة لكلينتون لتبريره عدم حضور القمة، ليقدر هذا الاخير المازق الذي يعانيه مبارك .. ويبقى بعد اتضاح هذه الصورة، ماذا يحقق عرفات من وراء ذهابه الى واشنطن؟



□ عرفات: في خندق الاحتلال

في الحقيقة ان عرفات لايحقق اي شيء، سيما في ضوء التاكيدات التي كررها نتن ياهو في الارض المحتلة وواشنطن، بخصوص بقاء النفق مفتوحاً، وعدم موافقته على اقامة الدولة الفلسطينية، وعلى عدم اعادة الانتشار في الخليل وحينما طالب عرفات بالالتزام باتفاقات اوسلو، فان نتن ياهو اضاف شروطاً جديدة، تتمثل في ادخال تعديلات على اتفاقات اوسلو تتضمن تعزيز الامن الصهيوني .. بل ان بعض الاوساط طرحت احتمالات طلب نتن ياهو تجريد الشرطة الفلسطينية من الاسلحة، غير ان نتن ياهو استبعد هذا الشرط لكنه طالب بتنحية ١٠٠ ـ ٢٠٠ شرطي شاركوا في اطلاق النار على الصهاينة وبالتاكيد سيطلب في وقت لاحق محاكمتهم ايضاً..

ويعتقد المراقبون ان عرفات خسر اوراقه قبل الذهاب الى واشنطن، فبينما كان الدافع الاول لانعقاد القمة هو نهضة الشعب الفلسطيني، فان عرفات ساهم مساهمة فعالة في تطويق الانتفاضة وساعد العدو في منع انتشارها واذا كان هدف القمة هو تطويق وايقاف تلك الانتفاضة، فانه لم يبق ما يبرر ابداء تنازلات من جانب العدو لعرفات، ولذلك فان وجود عرفات في القمة لايعدو مبرر وجود الملك الاردني، فانه ساهم في ايجاد غطاء للخطوة الامريكية ـ القمة ـ الاعلامية، بعدما ساهم في قمع الانتفاضة الفلسطينية المباركة الجديدة.

> □□ ان الامريكان والصهاينة صرحوا ان الاطراف حضرت للاجتماع بدون شروط مسبقة وهذا يعني ان ليس ثمة قاعدة او مرجعية تستند اليها المحادثات مما يفتح باب الاجتهادات والاستغراق في المسائل الثانوية غير الجوهرية، وذلك بدوره يفتح مجالات المناورات الكلامية والسياسية الى حد كبير.
>
> □□ لايمكن ان يقال بخصوص قمة واشنطن الا بانها خطوة شكلية خالية من اي مضمون ولا يمكن ان تخرج بنتائج محسوسة.
>
> □□ النهضة الفلسطينية اشرت الى مداليل في غاية الاهمية ومن اهمها حيوية الوجدان والحس الاسلامي عند الامة وعدم ركونها الى اليأس والاحباط بسبب الحرب النفسية التي تشنها دوائر الاعلام الرسمي وكذلك الدوائر السياسية.. فالامة لايمنعها الخبر الرسمي من ممارسة دورها واستلام زمام الامور بيدها.

حوار مع الشيخ عميد زنجاني حول .. تتمة

وتجعلها جزءاً من القانون، ثم تضم للمدوّنة القانونية احكاماً ثانوية، وتقنّن «ما لانصّ فيه» وتضمه الى المدوّنة القانونية ايضاً.

عندما ننظر الى القوانين السائدة في ايران، نجد النسبة المذكورة بعينها، فمن الوجهة الشرعية هناك ما نسبته ٢٠ ـ ٣٠٪ من قوانين البلد مؤدّاها «يجب ولا يجب شرعاً» وما بين ٧٠ ـ ٨٠٪ من قوانين البلد لاتنطوي على صيغتي يجب ولا يجب الشرعيتين [الاحكام الالزامية الوجوبية والتحريمية] بل هي تعبير عن «يجب ولا يجب» ناتجين عن عقد؛ عن ميثاق وطني تعاقد عليه الشعب من خلال توافق مندوبيه ووكلائه، وبذلك اصبح العمل بها ملزماً.

لاحظوا هنا ان مسالة «ما لانصّ فيه» لا صلة لها بمسالة الحكم الحكومي، وان كانت تلك الدائرة يمكن ان تعبّر احياناً في بعض محتواها عن الحكم الحكومي.

ان لحكومة الامامة ودولتها وظيفتان، هما:

الاولى: اجراء الاحكام الالزامية.

الثانية: تنفيذ عقود الميثاق الوطني (العقود الاجتماعية). فالحكومة لكونها من جهة ممثلة للشريعة فهي ملزمة باجراء الاحكام الاولية والثانوية وتنفيذها. ولانها من جهة اخرى ممثلة للشعب ولها النيابة عنه، فهي مدعوة لاجراء المواثيق الوطنية، يعني ما اتفق عليه وايده الشعب بالاستفتاء.

وحين نقول ان حكومة الامامة تمثل الشعب من الطرف الثاني، فلان النظام الحاكم في الجمهورية الاسلامية الان ينتخب فيه حتى القائد ـ ولو بواسطة ـ من قبل الشعب، وبالتالي لها النيابة عنه.

وبهذا الشان نستطيع ان نضيف الزاما آخر (غير الزام الشريعة والشعب) تمثله الاحكام الحكومية ذاتها.

التطورات الجديدة في العراق .. تتمة

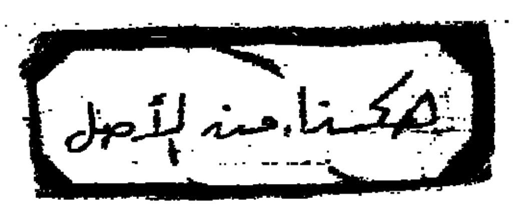
المحور الرابع

■ عبدالخالق زنكنة: من وجهة نظري ان الصراع الكردي ـ الكردي سيستمر لاننا قد دخلنا مرحلة جديدة، انتهينا من مرحلة الصراع الداخلي وكان على السلطة وبين فصيلين لكل منه مقاطعة في كردستان. حسب تصوري ان جلال الطالباني سيبدأ كفاحاً مسلحاً واعتقد ان الساحة الكردية ستكون ساخنة.

* المالكي (تعقيب): انا اقول ان مسالة صدام مقدمة على كل شيء ولدينا موقف واحد ومعروف ولدينا موقف من الحالة الوطنية والتراب الوطني لكن صدام يبقى هو الشر المطلق مالم يتغير النظام. اما اثارة هذه المسائل كلها فانها لا تخدم المعارضة العراقية.

* العبيدي (تعقيب): اقول انه ستكون ثمة حركة اصطفاف وطني وسوف يميز بين موقف واخر لان مسالة الوطن، مسالة مقدسة، وتدمير الوطن هو مما يجب التحدث عنه لقد رأينا الاحداث تجري في شمال العراق والغرب في الوسط والجنوب. بمعنى ان هناك مؤامرة على الشعب العراقي برمته وليس على صدام، ولذا يجب ان يكون للمعارضة موقف من هذه المسالة.

■ كيهان العربي: نشكر السادة الافاضل على حضورهم المشرف وتلبيتهم دعوة مكتب كيهان في دمشق الى هذه الطاولة المستديرة آملين ان نكون قد وفقنا في تقديم رؤية مقارنة لقرائنا في الجمهورية الاسلامية وخارجها عن مستجدات الملف العراقي. على اننا نتطلع الى السلام والاستقرار في ربوع المنطقة عامة والعراق خاصة.



رئيس الجمهورية يستقبل وزيري الصناعات الباكستاني والتجارة الجنوب افريقي

طهران/ ارنا: استقبل رئيس الجمهورية حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني يوم الثلاثاء «الك اروين» وزير التجارة والصناعات في جنوب افريقيا الذي اكد رغبة بلاده لتنمية الروابط مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد اروين الذي زار ايران على رأس وفد رفيع المستوى انه تم في هذه الزيارة ابرام لتفاقية تجارية بين ايران وجنوب افريقيا.

واشار رئيس الجمهورية الى تجارب البلدين القيمة في زيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والصناعي متمنيا ان يشهد المستقبل زيادة في حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والصناعي الثنائي معربا عن امله في تنفيذ الاتفاقيات والتوصل الى سبل جديدة للتعاون المتبادل.

على صعيد آخر استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الثلاثاء السيد «جودري عبد الستار» وزير الصناعات الباكستاني.



• رئيس الجمهورية لدى استقباله وزير التجارة والصناعات في جنوب افريقيا

وقال الوزير الباكستاني في اللقاء بأن بلاده تولي اهمية خاصة لتعزيز التعاون وتبادل وجهات النظر مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب عن ارتياحه لتطور التعاون الفني والصناعي بين البلدين واشار الى تفقده معرض طهران الدولي الثاني والعشرين مشيداً بالتطور الصناعي الذي حققته ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية.

ورحب الرئيس رفسنجاني بترسيخ التعاون والروابط بين ايران وباكستان مؤكدا ضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

الرئيس السيراليوني يشيد بنتائج زيارته لطهران

ايران وسيراليون توقعان سبع اتفاقيات هامة في مجال التجارة والثقافة

طهران/ كيهان العربي:

تأكيدا للاهتمام الكبير الذي توليه الجمهورية الاسلامية لعلاقاتها الثنائية مع الدول الافريقية وبدعوة رسمية من السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني قام رئيس جمهورية سيراليون حاج احمد تيجان كابا بزيارة ودية للجمهورية الاسلامية خلال الاسبوع الماضي حيث عقد عدة جولات من المباحثات مع الرئيس رفسنجاني والتقى كبار المسؤولين في الحكومة الاسلامية كما زار مدينة اصفهان واطلع على معالمها التاريخيةوالصناعية.

وانثاء الزيارة وقع البلدان على ٧ اتفاقيات لتعزيز التعاون الثنائي بينهما في المجالات التجارية والثقافية والصناعية.

• الرئيسان الايراني والسيراليوني خلال لقاء ودي بطهران

كما اكد الرئيسان رفسنجاني وحاج احمد تيجان كابا في مؤتمر صحفي عقداه في ختام مباحثاتهما على عزم مسؤولي الحكومتين الايرانية والسيراليونية على تطوير العلاقات بينهما.

وقد اعلن الرئيس السيراليوني ان الاسلام في ايران حي واصيل ولابد ان نتعلم من ايران الاسلوب الامثل الذي يحقق البناء والاعمار والاكتفاء الذاتي.

واكد اننا تعلمنا من ايران انه يمكن ان نحقق اهدافنا في البناء والاكتفاء الذاتي متى ما توفرت قيادة حكيمة تتحلى بالارادة الراسخة وخطط علمية مدروسة في شتى المجالات.

واعلن السيد تيجان كابا عن سروره لنجاح الرئيس رفسنجاني في التوسط بين السودان واوغندا واكد انه كان يراقب عن كثب زيارة الرئيس الايراني للقارةالافريقية.

من جانبه اكد الرئيس رفسنجاني ان ايران والسيراليون مصرتان على تعزيز علاقاتهما الثنائية في كافة المجالات.

واشار سيادته الى توقيع البلدين على ٧ اتفاقيات اثناء هذه الزيارة واكد ان اتفاقيات اخرى ستوقع في القريب العاجل لما فيها مصلحة الشعبين الصديقين في ايران وسيراليون.

نائب رئيس الوزراء الاذربيجاني يشيد بنشاطات لجنة الامام الخميني للاغاثة في بلاده

باكو/ ارنا: اشاد نائب رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السيد «عزت رستموف» بنشاطات لجنة الامام الخميني (ره) للاغاثة في بلاده وقال بان هذه الجهود القيمة تحمل دلالة على المحبة والالفة بين الشعبين الايراني والاذربيجاني.

وقدم «رستموف» في الاجتماع السنوي الثاني لرؤساء شعب لجنة الامام الخميني (ره) للاغاثة العاملة بمختلف مدن جمهورية اذربيجان شكره لقائد الثورة الاسلامية وحكومة وشعب ايران على المساعدات التي تقدم لبلاده في الظروف العصيبة.

يذكر ان لجنة الامام الخميني (ره) للاغاثة لها ١٦ شعبة في الانحاء المختلفة لجمهورية اذربيجان.

في كلمته باجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بنيويورك

ولايتي يشيد بالتضامن الاسلامي ازاء احداث البوسنة ويدعو الى موقف صارم حيال التدخل الاميركي في شؤون الدول الاخرى

الامم المتحدة/ ارنا: اعتبر د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية التضامن بين الدول الاسلامية بشأن ازمة البوسنة والهرسك بانه تجربة ناجحة لمواصلة هذا النهج لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط.

واضاف ولايتي الذي كان يتحدث يوم الاربعاء الماضي في الاجتماع السنوي لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في نيويورك قائلاً: ان قضية فلسطين وارتكاب المجازر بحق المصلين في المسجد الاقصى والذي ادى الى استشهاد حوالي ثمانين فلسطينياً على يد القوات الصهيونية واصابة المئات بجزوح، يبعث على قلق وأسف مسلمي العالم.

وتتألف منظمة المؤتمر الاسلامي حاليا من ٥٣ دولة عالمية حيث يجتمع وزراء خارجيتها كل عام خلال اقامة الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ويتبادلون وجهات النظر بشأن اهم القضايا التي يعاني منها العالم الاسلامي، وتصدر الدول الاسلامية في هذا الاجتماع بيانا بشأن التطورات في العالم الاسلامي.

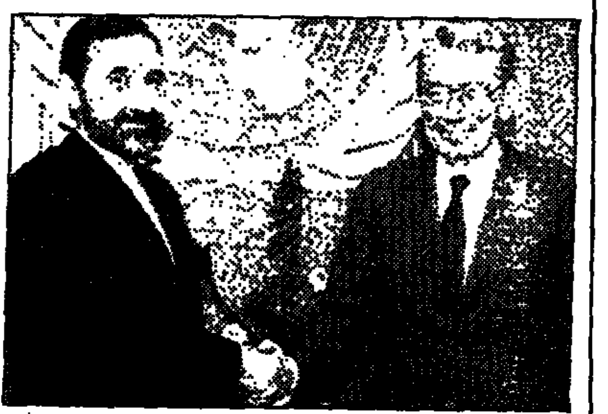
واعتبر وزير الخارجية الاجراءات التي تتخذها اميركا من جانب واحد والتي تتجاوز حدودها الاقليمية بانها انتهاك للقوانين الدولية واقترح على منظمة المؤتمر الاسلامي ان تعلن معارضتها الصارمة مثل الاتحاد الاوروبي، لهذه السياسات.

واشار وزير الخارجية الى الاوضاع غير الملائمة في افغانستان وقال: ليس هناك اي حل عسكري لحل الازمة في هذا البلد.

واكد ولايتي بان الازمة في افغانستان لايمكن حلها الا عن طريق ايجاد التفاهم بين المجموعات الافغانية المختلفة وتشكيل حكومة شاملة في افغانستان.

وقال وزير الخارجية بان منظمة المؤتمر الاسلامي قد عززت قوانينها الخاصة بمكافحة الارهاب الدولي وعلينا ان نعزز التعاون فيما بيننا لتنفيذ هذه القوانين.

ولايتي وبطرس غالي يبحثان ملف الازمات الساخنة في افغانستان وطاجيكستان والعراق والشرق الاوسط



الامم المتحدة/ ارنا: على هامش الاجتماع الحادي والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة التقى وزير الخارجية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي يوم الاثنين الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة حيث تباحثا حول اهم القضايا السياسية الاقليمية والدولية منها تطورات الوضع في افغانستان وطاجيكستان وشمال العراق ومنطقة الشرق الاوسط والوساطة الايرانية بين السودان واوغندا.

وفي معرض اشارته للاحداث الاخيرة التي وقعت في افغانستان اكد الدكتور ولايتي على استحالة حل القضية الافغانية عبر الخيارات العسكرية داعياً الى مشاركة جميع الفصائل الافغانية في ادارة هذا البلد.

هذا وقد التقى الدكتور ولايتي في نيويورك وزراء خارجية سورية والكويت والسودان واوغندا والسنغال وارمينيا وتباحث معهم في القضايا ذات الاهتمام المشترك واحداث المنطقة وافغانستان وفلسطين حيث دعا الدكتور ولايتي الى اتخاذ مواقف مشتركة وحاسمة حيال هذه القضايا لاسيما ما تتعرض له مدينة القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة من تهويد تقوم به الاجهزة الصهيونية.

الرئيس البوسني ينفي اي وجود عسكري ايراني في بلاده

الامم المتحدة/ ارنا: اكد رئيس جمهورية البوسنة والهرسك السيد «علي عزت بيغوفيتش» عدم وجود اي عسكري ايراني على الاراضي البوسنية معتبراً تقارير وكالات الانباء العالمية بشأن تواجد مجاهدين ومن بينهم ايرانيون في البوسنة بانه امر مبالغ فيه.

واوضح السيد «بيغوفيتش» في مقابلة صحفية بمقر الامم المتحدة أن عدد المجاهدين في الاراضي البوسنية لايتجاوز الـ(٥٠٠ ــ ٦٠٠) مجاهد ولكن لايوجد بينهم أي عسكري ايراني ولم يكن لايران اي تواجد عسكري في بلاده.

وحول العلاقات بين طهران وسراييفو قال الرئيس البوسني: بعد انتهاء الحرب قطعنا جميع انواع التعاون العسكري مع ايران وهناك حوالي ٥٠ أسرة ايرانية تعيش في البوسنة وافرادها ليسوا بمجاهدين اندمجوا في المجتمع البوسني وتزوجوا من نساء بوسنيات.

ماذا بعد سقوط كابل!؟

● عبدالكريم حداد

الاحداث التي عصفت بافغانستان خلال الاسابيع الاخيرة كانت تنبيء عن حدث سيقلب المعادلات السياسية في هذا البلد المتعب والمثقل بآلام سنوات الجهاد ضد القوات السوفيتية والحكومية المركزية العميلة فضلاً عن ويلات الحرب بين الاخوة الاعداء التي اندلعت بعد طرد الغزاة من الاراضي الافغانية.

ولكن سرعة وقوع هذا الحدث ادهش المراقبين المحايدين حيث فوجئوا بسقوط العاصمة كابل خلال عدة ساعات من بدء الهجوم الذي شنته قوات الطاليان عليها من عدة جهات بعد ان انسحبت القوات الحكومية المشتركة من مركز المدينة الى الجبال الواقعة الى الشمال منها ليبدأ فصل جديد من المأساة الافغانية مليء بمزيد من الدمار والدماء.

ويؤكد المراقبون على سلامة القرار الحكومي بسحب القوات العسكرية بكامل معداتها وذخيرتها الى خارج العاصمة على اعتبار ان الصمود امام جحافل الطاليان المجهزين باحدث الاسلحة الاميركية والموجهين من قبل الضباط الباكستانيين والمستشارين الاميركان والمسندين بالاموال السعودية امر لا طائل منه.

حيث ان كابل كانت ستسقط حتماً حتى لو دافعت عنها القوات الحكومية ولكن هذه المرة بثمن باهض يتمثل بدمار ما تبقى منها وسفك دماء سكانها العزل.

وبعد استقرار قوات الطاليان في المراكز الحكومية والمناطق الحساسة في العاصمة كابل يتساءل المراقبون ماذا بعد سقوط كابل؟

المؤكد ان الازمة الافغانية لن تنتهي بهذه السهولة ولن يتوقف نزيف الدم في هذا البلد الاسلامي الغالي رغم سيطرة الطاليان على كابل بل ان الايام القادمة ستشهد تحالفات جديدة بين الفصائل الافغانية التي طردت من العاصمة كما ستؤدي التصرفات والقوانين التي بدأ بتطبيقها الطاليان في العاصمة الى ظهور ردود فعل عنيفة من قبل السكان فضلاً عن المحافل الاقليمية والدولية.

اما فيما يخص موقف الجمهورية الاسلامية من هذه الاحداث فانه بالرغم من عدم صدور بيان رسمي باسم الخارجية الاسلامية الا ان تصريحات الدكتور ولايتي لمراسل شبكة CNN العالمية اشارت الى ان الجمهورية الاسلامية لا تعتقد بجدوى الحل العسكري للقضية الافغانية حيث ان الفئات المتناحرة في افغانستان بحاجة الى مصالحة وطنية للوصول عبر الحوار الى الحل المناسب واعلن ان الجمهورية الاسلامية بوصفها جارة لافغانستان على استعداد لتقديم عونها بهذا الشأن.

خلال خطبة صلاة الجمعة بالعاصمة طهران..

آية الله جنتي: فشل قمة واشنطن دليل على اخفاق مسيرة التساوم في المنطقة

طهران/ ارنا: اقيمت صلاة الجمعة في طهران، كباقي المدن والقرى الايرانية بحضور ايماني مكثف من لدن ابناء الشعب المسلم بامامة آية الله جنتي وذلك في جامعة طهران وقد ملأت صفوف المصلين الطرق والساحات المؤدية اليها.

واكد آية الله جنتي، في خطبة الصلاة الثانية ضرورة اسلمة الجامعات وتنفيذ توجيهات قائد الثورة الاسلامية بهذا الشأن.

واضاف: ان الجامعات في الدول الاسلامية قد جرى تشكيلها منذ البداية على اساس فصل الدين عن السياسة؛ لئلا تتصدى لسياسة المستعمرين وحالياً وفي ظل النظام الاسلامي فلابد من اسلمة الجامعات بالكامل.وقال امام جمعة طهران: إن أسلمة الجامعات هي من مهام الاشخاص المؤمنين والملتزمين بأحكام الشريعة السمحاء، كما ان المناخ الجامعي، يجب ان يظل مفتوحاً امام عناصر حزب الله والتعبويين. كما يتوجب اصلاح المناهج الدراسية لخدمة نفس الهدف.

واشار سماحته الى الاحداث الاخيرة في افغانستان، وقال: ان اعمال «طالبان» تسيء للشعب الافغاني في الداخل، والى الاسلام في الخارج.

واضاف آية الله جنتي قائلاً: لكي تتضح هويتهم فعليهم تبيان مواقفهم حيال اميركا و «اسرائيل».

وفيما يخص احداث فلسطين الاخيرة قال سماحته: كما اعلنت ايران الاسلام منذ البداية فان مسيرة التساوم بين العرب و «اسرائيل»، وبعض الفلسطينيين لاتدوم والسبب في ذلك هو انه لا «اسرائيل» تكف عن عدوانيتها وتوسعها ولا الجماهير الفلسطينية عن المطالبة بالأرض والمقدسات الاسلامية.

وتحدث امام جمعة طهران عن فشل قمة واشنطن الاخير، وقال: اخفاقات اليوم تشكل تاييداً لمواقفنا قبل سنوات والتي كنا نقول فيها بأن الصهاينة لا عهد ولا ميثاق لهم وهم طلاب سطوة واحتلال.

وحيا في ختام الخطبة ذكرى هجرة الامام الراحل(قدس سره) من العراق الى فرنسا.

وكان سماحته، قد كرس خطبة الصلاة الاولى للضبط الاقتصادي والمحافظة على الاموال العامة كما تطرق سماحته، وبمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء بضعة الرسول الاكرم(ص) الى مناقب أم الحسنين(س) وسجاياها العطرة.



• آية الله جنتي يؤم حشود المصلين في باحة جامعة طهران

اسبوعية / ميد/ اللندنية: انخفاض مستوى التضخم في ايران بمقدار (٢٥-٣٠٪)

لندن/ ارنا: اشارت نشرة اقتصادية خاصة بالشرق الاوسط الى انخفاض مستوى التضخم في ايران الامر الذي ادى الى هبوط الاسعار في صيف هذا العام.

وكتبت اسبوعية /ميد/ التي تصدر في لندن تقول بان الدراسات التي اجراها البنك المركزي الايراني تظهر انخفاض مستوى التضخم السنوي بمقدار (٢٥-٣٠)٪ ولو استمر الحال على هذا المنوال خلال الاشهر القادمة فهذا دليل على نجاح الحكومة في السيطرة على الارتفاع المطرد للاسعار.

وقارنت النشرة الاقتصادية بين احصاءات العام الماضي في هذا المجال وقالت ان مستوى التضخم الرسمي قد بلغ العام الماضي ٢/ ٦٠٪ وقد انخفض هذا الرقم الى النصف في الوقت الحاضر.

وكتبت /ميد/ نقلا عن مسؤول في البنك المركزي تقول بان مستوى اجمالي الدخل من صادرات النفط قد فاق التوقعات وبعدة مراتب وسيتم الاستفادة من فائض هذه العائدات في تقوية دعم العملة في البلاد.